

تقديم: يوضع هذا الكتاب بعيداً عن متناول أيدي المروجين

برضه هاتجوز تاني

الطبعة
7



إيهاب محوَض

الرواق للنشر والتوزيع

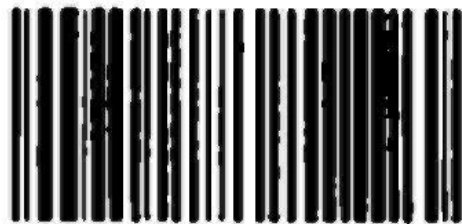
المزيد من الكتب الحصرية من خلال
”ربيع الكتب“

برضه هاتجوز تانى

إيهاب معوض

الرواق للنشر والتوزيع

مكتبة مصر العامة - الزاوية الحمراء



2800030048

إهداء عام

- للرجال الشرقي المسكين..
المقهور..
المغلوب على أمره..
واللي صحي من النوم لقي المجتمع اتحول فجاءه من مجتمع ذكوري
لمجتمع نسوي.. ومن يومها وهو بيحاول يطالب بحقوقه
وما فيش حد راضي يسمعه.
- للآنسة الجميله اللي عدت التلاتين..
ومش عارفة تتجوز لحد دلوقتي.. ومش عارفة ليه.. ومش لاقية
حد تساله عن السبب.
- للأرملة.. والمطلقة..
واللي من حقهم يتدوا حياتهم من جديد.. ويتجوزوا تاني
ويخلفوا ويعيشوا.. مش يترهبنا ويموتوا علشان المجتمع بيقوللهم
أن التعدد عيب
- للزوجة الأولى..
اللي فاكرة إن جواز جوزها عليها معناه دائماً الفضيحة والإنكسار
والموت.. ومش عايزة تفهم إن جوازه (أحياناً) بيكون لصالحهم
هما الإثنين.
- للشباب..
اللي بكرة هيتجوزوا ومن حقهم من دلوقتي يفهموا.. يعني إيه
تعدد.. ويا ترى هو صح واللا غلط..؟

facebook.com/groups/exchange.book

يا أستاذ

طبعا حضرتك مبسوط أوي من كتابي.. وعجباك أوي حكاية الراجل المقهور والمغلوب على أمره والكلام اللي جاي على الجرح ده.. بس خللي بالك.. أنا بحذرك..

الجواز مش لعبة... وبالذات الجواز الثاني.. ده ميثاق غليظ بينك وبين ربنا.. وبنات الناس مش لعبة.. وكونك تخسر بيتك علشان نزوة.. دي خسارة متعوضش.. ولازم تفهم ان الجواز الثاني إما هيسعدك وإما هيهدمك.. على حسب نيتك أدام ربنا.. ودي محدش يعرفها غيرك.. يعني لو عايز تتجوز علشان إحتياج أعلى من قدراتك.. ومش قادر تستحمله.. وخايف تقع فى الغلط؟؟ ماشي.. إجتوز. أنا معاك..

أما لو عايز تتجوز علشان (واحدة) عجباك وملهاش حل غير الجواز؟ وهتغيرها بكرة.. وتتجوز غيرها.. هنا هقولك.. لأ.. وألف لأ.. دي نزوة ولازم تصبر وتشيل الموضوع ده من دماغك، وتراعي ربنا في بيتك وولادك.. وتفكر قد إيه إنت تعبت علشان يكون عندك بيت وأسرته.. ولا نسيت...؟؟

إيؤه... حضرتك.. مش مهم أرملة.. أو مطلقة.. أو
آنسه فوق الثلاثين.. المهم إنكم أصحاب حق على المجتمع ده. وإنتو
الثلاثة مظلومين. ومضحوك عليكم... ومش فاهمين..

يا جماعة.. إنتو لازم تفهموا إن جوازكم من راجل متجوز مش عيب
ولا حرام. وبلاش تضيّعوا عمركو وإنتو مستنيين واحد (عازب أو
مطلق أو أرمل) لأن الرجاله الثلاثة دول بسهولة دلوقتي بيتجوزوا بنت
فى العشرين.. وظروف البلد الزفت.. ونسبة البنات للرجال.. هتديهم
الفرصة يعملوا كدة.. ومحدش هيلومهم

وبجد صدقونى.. أنا مش ضد إنكوا تصمموا تتجوزوا واحد من
دول.. بس إيه العمل لو مالقيتو ووش..؟؟ وإيه المانع.. إنكوا تشاركوا
واحدة لى جوزها؟؟ وتحاولوا تراعو ربنا فى الإثنين؟؟ وأكيد إنتو مش
الفضل من الصحابيات اللى كانوا بيعسوا للجواز بمجرد ماتتھى عدتھم...
وهالها من راجل منجوز.. وده طبعا ماكنش فراغة عين منهم ولا حاجة..
بالمكس دول كانوا أروع الناس وكانوا عايشين لربنا.. بس فى نفس الوقت
كانوا فاهمين إن الجواز عصمة.. وعارفين إن وجودهم بدون جواز أخطر
حاجة على المجتمع.. وأدينا شايفين مجتمعنا بقى عامل إزاي.. وشايفين
كمان الغرب مش ساكت وعمال يصدر لنا النماذج الفاشلة بتاعته.. بوي
فرند.. وجيرل فرند.. وشذوذ.. وتبادل زوجات... ومصايب.. بالله
عليكم مش الراجل المتجوز أرحم..؟؟

طبعاً أنا عارف إني بتكلم مع زوجة.. عاشت مع جوزها سنين ولا يمكن هتخيل إنه يتجوز عليها.. وبالتالي متوقع رد فعلك ناحية كتابي ده.. ومش هزعل مؤقتاً.. لو لعنتي سلسفيل أهلي..

بس ياريت تديني فرصه أشرحلك وجهة نظري... وتسمعيني...

بصي.. والله العظيم أحياناً بيكون جواز الراجل على مراته لصالح الإثنين. أو على الأقل لصالح البيت، ومش عايز أبالغ وأقولك أنه أحياناً بيكون لصالح الزوجه نفسها.. لأنك عمرك ما تصدقيني.. وده ببساطه لأنني راجل.. وأكيد هتشوفيني متحيز لجنسي.

بس أنا بقى عامل الكتاب ده علشان أثبتلك الحقايق دي... ونفسي.. وبدعي ربنا إنك تقتنعي.. لأنك إنتي أهم طرف في المعادله دي.. لو إقتنعتي هتحل كل المشكله.. بس كمان لازم تفهمي إن كتابي ده مش دعوة لكل الرجاله إنها تتجوز تاني... بالعكس أنا أكثر واحد مؤمن إن الجواز مرة واحده هو الأصل.. وهو الأفضل.. وإن جواز الراجل لتاني مره أحياناً بيكون مصيبة عليه.. وعلى بيته.. وفيه نوع من الرجاله.. أنا شخصياً بحذرهم بشدة من التعدد.

لكن.. أنا برضه شايف إن فيه حالات من الرجاله حلها الوحيد إنها تتجوز تاني.. وأحياناً رفض الزوجه والمجتمع بيكون سبب في مشاكل وخناقات كثير بينهم... وأحياناً كمان بيوصل للطلاق.. ودايماً محاربة المجتمع لفكرة التعدد بتكون مبرر للراجل إنه يغلط ويزني.. وبالتالي بيضيع الراجل والبيتى... أرجوكي... كملني الكتاب بحياديته.. وإستخيري ربنا.. وهو هيهديكي لللي فيه الخير.

facebook.com/groups/exchange.book

م البداية

سلامو عليكم.. إيه الأخبار.. عاملين إيه..؟ إن شا الله تكونوا بخير..
في البدايه.. أحب أتأسفلكوا ع الطريقة اللي إبتديت بيها الكتاب
ده.. حاسس إني دخلت فيكو شمال.. يعني حكاية يا أستاذ ويا أستاذه
ويا مدام والحركات دي يعني.. أنا بأعتذر..

المهم...

طبعاً زي ما قولتلكو قبل كده.. إن فكرة الكتاب ده جاتلي بسبب
قصة وائل صاحبي (انظر الغلاف الخلفي للكتاب) واللي حصل له بسبب
التعدد... ومن يومها وأنا نازل تدوير... وبسأل طوب الأرض علشان
أفهم.. يعني إيه تعدد؟؟ وإيه موقف الناس منه؟؟ بس الغريبة إني من ساعة
ما إبتديت اتكلم في الموضوع ده وأنا باكتشف حاجات رهيبه ماكتش
متوقعها...!!

يعني تخيلوا إني أول مرة سألت واحد صاحبي عن رأيه في التعدد..
وشه احمر.. وقعد يترعش.. كأنه إتعدى بأنفلونزا الصراصير (اللي بعد
الخنازير).. طبعاً أنا خفت ساعتها ومشيت علطول.. لكن لما الموضوع
إتكرر كذا مرة.. ومع كذا راجل.. وراجل بجد يعني مش هزار.. فهمت
إن الكلام في التعدد عندنا أخطر من الكلام في السياسة.. ليه بقى؟؟
طبعاً خوف من الستات... فهمت من كده إن الستات عندنا بقت أكثر
ديكتاتورية من الحكومة نفسها.. وإنا كرجاله.. مقهورين بره البيت..
وجوه البيت.. يعني مفيش فايده.. وائل كان عنده حق لما اختار ينتحر..
بس لحد إمتى هنفضل كده؟؟ وكل يوم واحد مننا ينتحر.. يا جماعة

الرجاله هتخلص وساعتها الستات هي اللي هتنضطر تنادي بالتعدد مش
إحنا.

ندخل في الموضوع

بصراحة أنا مرضتتش اسكت وقررت اكتب الكتاب ده.. وبالفعل
نزلت عندنا البلد وبعث النص قيراط اللي سابهوري المرحوم أبويا
وإشتريت بتمنه كتب ومراجع عن التعدد.. وشوية سندوتشات.. كده
يعني من باب الإسراف....!!

وقعدت أجمع في أسباب التعدد.. ومبرراته.. وأحكامه.. وتاريخه..
وكل حاجة عنه.. لحد ما بقيت ضليع في قواعد التعدد..

لكن في الآخر اكتشفت إن مش دي الطريقة اللي ممكن أقنع بيها
المجتمع بالتعدد.. ما كل يوم الناس بتكتب كتب عن التعدد... وتجب
..... إنه بقى الجهد...؟ علشان كده قررت ماأكتفيش بالمواد
العامه... وهفترت أنزل أتكلم مع الناس في الشارع وأقنعهم
ب... وأشوف... ما ر علانين من التعدد ليه؟؟

... أقرب... ونزلت الشارع بنفسي أسجل مع الناس..
... .

(زي مفيد فوزي في حديث المدينة)

نتر - موسيقى - اعلانات

لقاء مع المدام

- مساء الخير يا فندم.
- مساء النور... مين حضرتك؟؟
- آسف للأزعاج.. أنا إسمي إيهاب.. وبأعمل كتاب عن التعدد، وكنت محتاج آخذ رأي حضرتك فيه..
- يعني إيه تعدد؟؟ أنا مبعرفش إنجليزي..
- يا فندم.. التعدد دي كلمه عربي معناها الجواز الثاني.
- أااااه... تقصد واحد راجل ربنا إداله.. وقرر يفترى على الغلبانه مراته ويتجوز عليها واحده صغيره من إياهم..
- (سبحان الله.. أكلاشيه جاهز كل الستات بتكرره لما جوزها يتجوز عليها.. ربنا إداله.. افترى.. واحده صغيره من إياهم)
- لا يافندم إحنا بتتكلم عن نموذج الراجل المحترم اللي بيتجوز على مراته واحده محترمه.
- محترم!! ومحترمه!! إزاي يعني؟؟ لا طبعا مينفعش.. لانه أولا: لو محترم ميتجوزش على مراته اللي إستحملته ووقفت معاه.. ويضربها فى ضهرها...
- وثانياً: إن اللي اتجوزها لو محترمه.. ماكانتش ترضى تخطفه من على مراته وولاده.. ولا إيه؟؟ يا محترم؟؟

- طيب لا.. إزاي يافندم.. آمال تفتكري ليه ربنا شرع له ده؟؟
- ياأستاذ.. ربنا شرعه فى حالات.. يعني لما تكون مثلاً الولية ما بتخلفش.. أو فيها عيب.. أو عيانه.. أو ملهاش قطع غيار.. ولا إيه ياخفيف؟؟
- متشكر على ذوقك.. بس اللي أعرفه إن (آية التعدد فى القرآن) جت مُطلقه لكل الرجاله فى كل الحالات.. ولو كان ربنا عايز يحضرها فى الحالات دي كان قال كده.. كمان إنتي عارفة إن النبي (ﷺ) والصحابة ومن بعدهم السلف والتابعين.. معظمهم كانوا يعددوا بدون وجود عيب فى زوجاتهم.. ولا إيه؟؟
- يعني أنتوا عملتوا كل حاجه فى الدين مش فاضل غير التعدد؟؟
- برضه!! يعني حضرتك لما أجيب لك دليل من الدين تهربي وتقولى نعمل كل حاجه فى الدين الأول.. طيب ياستي.. يعني لو واحد عمل كل حاجه فى الدين.. ينفع بقى يتجوز تاني؟؟
- مممكن.. بس هنجيب منين راجل محترم ويعرف ربنا؟؟
- يعني حضرتك بتعترفى إن التعدد حاجه محترمة.. بدليل إنك حلينها مكافأة للراجل المحترم المتدين.. ولا إيه؟
- مش هرد عليك علشان أنت رغايي ورخم...
- مش مهم.. نغير الموضوع.. طيب إنتي شخصياً.. لوجوزك إتجوز عليكى.. تعمله إيه؟؟
- فُشر.. ده أنا كنت أقطعه.....!! ولا بلاش.

• تقصدي رقبته؟؟

- لا يا فالج... أقصد.. ديله..

• يا خير!! طيب وهو الراجل المصرى إيه غير (دليل) يا فندم.. يعني يبقى ولا دخل محترم ولا حرية ولا حتى (دليل).. طيب يعيش ليه بقى؟؟

- يتنيل يربي العيال... جتكوا الأرف.

• مقبولة من حضرتك.. بس أنتي مافكرتيش ليه ربنا شرع التعدد للرجال ومش عهوش للستات؟؟

- ودي عايزة فكاهه يا عبقرى؟؟ طبعاً علشان حفظ الأنساب.

• معقوله؟؟ طيب تفتكري ليه فى الجنة ربنا هايديله سبعين حور.. وكل مكافأة مراته إنها هتكون سيدة الحور وأجمل ما فيهم؟؟ يعني ليه مايديهاش مثلاً سبعين راجل كده؟؟ ماهي جنبه بقى ومفيهاش أنساب ولا قضايا ولا حمض نووي ولا غيره.

- والله معنديش فكرة... تفتكر إنت ليه يا أبو المفاهيم؟؟

• لأن ربنا خلق الراجل بطبعيته النفسية والجسمانية ميال للتعدد... والعلم أثبت كده.. يعني مش فراغة عين منه ولا أنانية.. ربنا خلقه كده... وفى نفس الوقت خلق الست بتكتفي براجل واحد... ودي طبيعة فيها مش كرم منها ولا إخلاص.. هي أتخلقت كده.

- بَص يا عم الشيخ.. طالما أتكلمت بالدين.. هقولك ماشي.. بإفتراض.. بس ليه هو ما يكونش مخلص ويقاوم نفسه ويرضى بالربنا إدا هولو..

• أنا طبعا معاكى.. ياريت يقدر يصبر.. وده الأفضل.. بس
أفترضى إن راجل معرفش يصبر.. يعمل إيه؟؟ يغلط؟؟ يزنى؟؟
- بينى وبينك أرحم..

• معقوله.. يزنى أرحم..... إزاي؟؟؟؟ أنا عارف إنك متدينة
وبتصلى وتقرى حافظه الفاتحه.. إزاي بتقولى كده..؟؟
- طبعا يزنى أرحم بكثير مايتجوز عليا لكذا سبب.. يعنى خد
عندك...

أولاً: مهما يغلط.. هيغلط مرة.. مرتين.. عشرين.. كده كده
هيرجع... يعنى الموضوع هيكون مؤقت.. مش دايم.

ثانياً: كده كده ف الآخر هيرجع ونفسه مكسورة.. وحاسس
بالدنب.. ويتعدل معايا لفترة طويلة.

ثالثاً: لو عهينى عليا.. يبقى خوفه من إني أعرف هيخليه مُطيع ويحقق لي
كل اللي أنا عاهزاه.. ومش بعيد يزود مصروف البيت.

رابعاً: أنا دائماً هاكون الشريفة.. العفيفة... اللي فى النور.. والثانية
العشيقة الواطية... اللي فى الضلمه.. وفي الآخر يتحرق هو وهي
ويدخلوا جهنم.. ده ياسيدي فى حالة إنه يزنى.

أما بقى فى حالة انه يتجوز عليا.. يبقى جاب لي ضرة.. وبقيت
أنا المكسوره.. وطبعاً هاظطر أصبر لحد مايموت.. علشان أورثه أنا
والمضروبه الجديدة... لاني مش هينفع طبعا أطلب الطلاق وأتشرذ أنا
والعيال.. ده غير إحساسه إنه يعمل حاجه صح.. وفي النور.. وده طبعا
هيخليه بجح.. ناهيك عن السنيورة اللي هتدلعه.. وتوريله الأحمر..

والأخضر.. والأصفر وكل الألوان.. وأبقى أنا الأبيض X أسود.. وخذ
طبعاً عندك شماتة الجيران.. والصحاب.. والعيله والفضيحة العلني..
يانهار أسود.. ده أنا كنت أموت بالسكته... إنشاللا هي اللي تقصف
رقتها ورقبة اللي... ولا بلاش.

- ولا بلاش ليه يافندم.. خُدي راحتك.. إنتي بقى بالذات لازم
جوزك يتجوز عليكى ١٥٠ واحدة.. الله يكون فى عونته.. أنا
ماشي.. واشبعي بيه.....
- مع السلامه.

سادتي سادتي.. ده كان لقاء سريع مع واحده من ستاتنا.. ربنا
يهديهم.. ويديلهم الصحه.. وزى مانتو شايفين.. الموضوع متأصل
جواهم.. وصعب جداً تغييره.. وأعتقد إنه محتاج مسح ذاكره للمجتمع
كله.. أو على الأقل رجوع للدين علشان نرجع نقيس الأمور بحرام
وحلال.. مش بهوى نفوسنا.. ونفكر فى غيرنا مش بس فى نفسنا...
يعني واحدة زى دي لو فكرت إن ليها إخوات بنات.. وستات...
وعوانس.. وأرامل.. ومطلقات.. محتاجين بيت ومصاريف وعيلة زيها..
يمكن كانت تعيد حساباتها.. وربنا يهدينا جميعاً.. تعالوا معايا.. نكمل
اللقاءات..

بس إوعوا تحولوا القناه...

لقاء مع أمراه أخرى

- السلام عليكم..
- وعليكم السلام.
- حضرتك... أنا بأعمل كتاب عن الجواز... وبأخذ رأي الناس فيه... فلو ممكن أسألك شوية أسئلة...؟
- أوي أوي.. أتفضل..
- حضرتك متجوزه؟
- لا.. منفصله.
- تقصدي مُطلقه...؟
- أهوه.
- آا متأسف.. أنا عارف أن كلمة مُطلقه صعبة.. وبالذات في مجتمعنا ده.. بس أعتقد إن حضرتك ناضجة وفاهمه إنها مش مشكلتك لوحدهك.. دي مشكلة مجتمع بالكامل.. إحنا عندنا دلوقتي أكثر من ٨ مليون واحدة في مصر بس بدون جواز... ودي فعلاً إحصائيات عملها الجهاز المركزي للإحصاء..
- إنت بتواسيني ولا إيه...؟؟
- لا والله ابدأ.. بس بأحاول أنقل لك الحقيقة..
- أنا متشكرة... بس ياريت تفهم الناس كده.. علشان أخلص من نظراتهم... الواحدة مننا دلوقتي حاسة إنها شاذة.. ومنبوذة..

والناس كلها بتعاملها على إنها عملت جريمة... ده غير الطمعانيين.

• أنا متأسف للمرة الثانية.. بس.. إنتي ليه متفكريش تتجوزي تاني؟؟

- حضرتك عارف.. مين اللي هيفكر يتجوز واحدة كانت متجوزة؟؟
يعني سكند هاند...

(ياااه.. كلمة صعبه أوي.. يلعن أبوالمجتمع اللي بيوزع الألقاب دي على الناس.. ويدبحهم بيها)

• أنا طبعا معاكي إن العازب نادر إنه يتجوز مُطلقة... بس ممكن واحد مُطلق أو أرمل يتجوزك.. إيه المانع؟؟

- لا والله حتى الأرمل أو المطلق.. (أي واحد من دول) إنهارده بيتجوز بنوته صُغيره.. ما البنات على أفا مين يشيل..

• والله معاكي حق... طيب إيه رأيك لو أتقدملك واحد متجوز؟؟

- لا طبعا يا نهار.. الناس تقول عليا إيه.. خطفته من على مراته وعياله؟؟ لا يا أستاذ.. أنا متربية.. وعندي دين..

(نفس الكلام.. سبحان الله)

• يا هانم المفاهيم دي مدسوسة على مجتمعا.. وملهاش أصل عندنا

في الدين.. يعني إيه المانع تتجوزيه... وتراعى ربنا فيه وفي بيته

التاني؟؟ ده كان زمان الزوجتين بيعيشوا في بيت واحد.. ويربوا

العيال مع بعضهم والدنيا كانت زي الفل.. إيه اللي حصل لنا؟؟

- زمان بقي.. إحنا في دلوقتي.

• ودلوقتي كمان.. إيه المانع تتجوزى راجل متجوز..

- وأنا إيه اللي يجبرني على كده؟؟

• مش أرحم من الحياة لو حدك بدون راجل ولا عيلة!!

- لا مش أرحم.. أنا واحدة بحترم نفسي.. ومش ناويه أهزأ نفسي على آخر الزمن.. ولو سمحت خليني أمشي علشان عندي شغل.. مع السلامه.

• مع السلامه يافندم... آسف لو كنت عطلتك..

سبحان الله..... يا جماعة الست شايفه إن جوازها اللي ربنا شرعه..

اللي هو عصمة وبيت وولاد شايفاه إهانة.. وشايفة إن الحياه لو حدها.. والبهدة في الشغل... وطمع الناس.. أرحم من جواز الراجل المتجوز.. بالذمه لو إحنا مجتمع عنده شوية نخوة.. أو دين كنا هنرضى بكده.. ربنا يسامحنا كلنا...

لقاء مع أرملة

ودلوقتي.. هنقرب بالكاميرا من واحدة باين في عينيها حزن.. وإنكسار غريب.. لدرجة إنى كنت بفكر ما اسجلش معاها.. لكن مسكت نفسي وإتكلمت معاها شويه..

وملخص الحوار إنى أكتشفت من الكلام إنها أرملة وإبتديت أسألها كالاتى:

• الله يرحمه.. أكيد سايب فراغ؟؟

- طبعاً.. إحساس الوحده مميت.. ونظرة اليتيم فى عين العيال بشعة..

• أنا أسف... ساحينى.. قلبت عليكى المواجه.. بس.. ليه متفكريش تجيلهم أب تانى؟؟

- أب تانى؟؟ تقصد جوز أم؟؟

• ليه جوز أم؟؟ ليه مانسميهوش أب تانى؟؟

- أب تانى إزاي يا أستاذ... هُما مش عياله.. ده واحد هيتجوز
علشان يتبسط... إيه البلى هيجبره على هَم عيالى؟؟

• ممكن... لو كان متجوز وعنده عيال وعارف يعني إيه عيال
يتامى..

- نعم نعم.. بتقول متجوز.. إزاي يا أستاذ.. اتجوز واحد متجوز...
إنشالاً اطفحه..

• ليه يا هانم؟؟

(نفس كلام المطلقه عن الناس والفضيحه.. واخطفه من عياله.. الخ..
الخ..)

• يا هانم أرجوكي فكري بعقل... وسيبك من الناس.. إنتي عارفة
الناس عندنا.. كده كده بتتكلم ومفيش وراها حاجة غير الانتقاد..
وبعدين إنتي عارفة وأنا عارف إن فيه رجاله كثير محترمة.. وتنفع
تجوز تانى وتراعي ربنا.. ولا إيه؟؟.

- أنا عارفة طبعاً.. الدنيا لسه بخير.. بس النموذج اللي بتتكلم عليه
ده مش موجود كثير

- يعني لو اتوجد. ممكن توافقي عليه..؟
- أكيد طبعاً.. هي الواحدة عايزة إيه غير الستر وتربية العيال... حضرتك مش عارف يعني إيه واحدة تشيل لوحدها مسؤولية بيت وعيال.. وتتحرم حتى من دخلة الراجل عليها آخر النهار.. يطبطب عليها ويحسسها بالأمان..
- ياااه.. كلامك ده هو الرسالة اللي عايز أوصلها للمجتمع.. تسمحي لي أكتبها عندي في الكتاب زي ما هي كده.
- طبعاً.. ياريت.. بس ياريت كمان توصل كلامي لكل زوجة عايشة مع جوزها وولادها وحاسة بالأمان.. وتقولها.. لو جوزك إتجوز عليك متزعليش.. أهو برضه لسه حسه في الدنيا.. وربنا يخليهو لك ومتشوفيش اللي أنا شايفاه...
- حاضر يافندم إن شاء الله هوصلها كلامك.. متشكر جداً.. تقدر تفضلني مع ألف سلامة.
- مع السلامة.. متنساش تجيب لي نسخه من كتابك.
- إن شاء الله.. دعواتك....

(ياريتك كنتي عايشة في عصر الصحابة.. لما كانت الواحدة جوزها يموت.. وكان الصحابة كلهم يعملوا إجتماع طارئ وميخر جوش منه إلا لما يقرروا مين اللي هيتجوزها.. ويكفل عيالها علشان كانوا فاهمين يعني إيه ينوا مجتمع صالح... والنتيجة إنهم قادوا الدنيا أكثر من ألف سنة)

لقاء مع آنسه فى الثلاثين

بعد التعارف وغيره..

- أنا ملاحظ إن حضرتك مش لابسة دبلة؟؟
- أيوه.. أنا لسه.. محصلش نصيب.
- معقولة؟؟ بس.. ماشاء الله حضرتك جميلة جداً.. وواضح إنك كمان متعلمة.. على فكرة أنا مش بعاكس.. بس فعلاً ليه ماتجوزتيش لحد دلوقتي؟؟
- حضرتك ممكن تسأل الرجاله..
- من غير ما أسألهم.. أنا عارف إنها بقت مشكلة عامة فى مجتمعنا.. والغريبة إن البنت الجميلة.. المتعلمة.. اللي من عياله هي اللي مابتجوزش دلوقتي.. يعني تخيلى إن فيه ٤، ٥ مليون واحدة زيك فى مصر فوق الثلاثين ومش عارفة تتجوز..
- طبعا متخيلة.. أنا نص صاحباتى متجوزوش... ومعظمهم أحلى مني.
- طيب.. تسمحيلى أقترح عليكى حاجة؟؟
- إتفضل..
- ليه متفكريش تتجوزى واحد متجوز؟؟
- نعم!! متجوز!! بقى آخر صبري آخذ نص راجل؟؟ ليه شايفني واقعة أوي كده؟؟

• نص راجل؟؟

- أيوه نص راجل.. مش نصه معايا ونصه مع واحدة تانية؟؟

• لا يا فندم نص إزاي..؟ ده هيتجوزك بالكامل.. وهيجيلك على بعضه كام يوم في الإِسبوع.. مش هيسيب أي جزء منه عند التانية.

- برضه نص راجل..

(معرفش.... مسميات غريبة)

• ولنفترض.. نص راجل.. بس بدمتك مش أحياناً بيكون نص راجل محترم أفضل من ١٠٠ راجل مش محترم؟؟

أنا معاك... بس.. المحترم المتجوز هيتجوز تاني ليه؟؟

• علشان محتاج زوجة تانية.. إحتياجاته كده.. وربنا مشرع له نأه.. وإمكانياته تسمحله بكده.. إيه بقى المانع؟؟

المانع إن الرجاله كلها عايزة تعدد علشان عندها زايغة وعايزه تتدلع شويه.

• الرجاله كلها..!! ليه بتأكدي كده..؟؟

- من التجارب اللي شفتها.. كلها تجارب فاشلة.. يعني رجاله بتدلع وفي الآخر بترمي الواحدة في الشارع.

• أنا مش عارف ليه دائماً بترمي المسئولية على الراجل... هي الست عمرها مابتكون سبب الفشل؟؟ مبيحصلش إن واحدة تقبل تتجوز راجل متجوز وبعد كده مع الوقت بتكتشف إنها مش

قادرة تستحمل ده.. وتبتدي تتغير.. أو تبتدي تبالغ في طلباتها..
أو تبتدي تحسه بالتقصير.. ويكون ده في الآخر السبب في فشل
الجواز..؟؟

- طبعاً ما أنكرش إنه ساعات بيحصل.. بس ده لأنها ما حسبتش
قدراتها وإحتياجاتها من الأول..

• ايوالان.. يعني سبب الفشل بيكون إما من الراجل أو من الست..
وده برضه اللي ممكن يحصل في الجواز الأولاني... مش بس
في التعداد.. ولا حضرتك متعرفيش إن ٣٠٪ من حالات الجواز
الأولاني عندنا بتنتهي بالطلاق.. ودي تقريباً نسبة قريبه جداً من
نسبة فشل الجواز الثاني.. يعني الموضوع مش موضوع تعداد.. ولا
إيه؟؟.

- بصراحة عندك حق... بس يمكن الموضوع نفسي... وإحنا إترينا
على إن الجواز من واحد متجوز عيب وإفترى وغلط وحرام..
وربنا هينتقم من الواحدة اللي تأخذ واحد من على مراته..
وحاجات كده يعني.. أكيد إنت حافظ أكثر مني..

• حافظ..!! ده أنا حافظ وحافظ.. وعارف إني بنحت في
صخر... وعارف إني لو قعدت أتكلم معاكي من هنا للصبح..
برضه في الآخر مش هتقتني.. بس آخر كلمه هقولها لك..
بلاش تضيعي عمرك عشان أفكار غلط.. إنتي من حقك يكون
ليكي بيت وزوج وأولاد.. إنتي هتعيشي مرة واحدة.. وخدي
بالك لو الناس هتسألك ليه إيجوزتي واحد متجوز.. برضه ربنا
هيسألك ليه متجوزتيش.. وعذبتني نفسك عشان كلام الناس..

- أنا متشكرة على النصيحة.. وأوعدك هفكر..

• فكري براحتك.. ربنا يدينا ويديلك طولة العمر.. سلام عليكم.

سبحان الله... البنت شايفة إن العنوسة.. والبهدلة وطمع الناس أرحم

من جواز راجل متجوز.. طيب يا ستي إتجوزي وجربي.. يعني هتخسري

إيه..؟ ما انتي كده كده.. حكمتي على نفسك بالوحدة.. مش يمكن

حظك يطلع أحسن من غيرك وتبقي كسبتي..

لقاء مع بنوثة

المرّة دي قررت أتهور وأروح أسجل مع بنات في الجامعة.. أهو
أشوف الجيل ده أخباره إيه مع التعداد..؟

• صباح الخير.

- صباح النور.

• معلى هعطلك شويه عن محاضراتك.

- لا خذ راحتك. أنا كده كده مزوغه.. بصراحة عندنا النهارده
دكتور خنئ.. موت.

• ماشاء الله.. إسمه جميل أوي خنئ..! المهم.. حضرتك إسمك
إيه..؟

- سالي.

• سالي إسم جميل زي صاحبتة.. وإنتي في سنه كام يا سالي..؟

- تانيه بزنس مانچمنت.

• ده إيه ده..؟ مضاد حيوي..؟

- ماهاها.. والله دمك زي العسل. لا أنا أصد تانيه إدارة أعمال.

• آآآه.. معلى أصل أنا كنت مدارس حكومي. المهم.. بقولك
إيه يا سالي شفتي مسلسل عائلة الحاج متولي..؟

- أه طبعاً.. ده أنا كنت بعشقه بس مش عارفه ليه مش عاملينه سي
ديهات.

• إن شاء الله هيعملوه.. بس قوليلي لو إتقدملك حد زي الحاج متولي كنتي توافقي عليه..؟.

- هاهاها.. لأ طبعاً مع إني بموت ف نور الشريف بس طبعاً مينفعش أتجوز راجل كده.. مش متعلم.

• آآه.. يعني مش فارق معاكى إنه متجوز.. إنتي بتكلمي على المظهر..؟

- أه طبعاً.. يعني لازم اللي أتجوزه يكون لذيذ واستايل وروش.. حاجات كده يعني.

• لذيذ وروش..!! مش فاهم يعني لو واحد متجوز ولذيذ وروش كده يعني.. تتجوزيه..!!؟؟

أوه.. بقولك إيه المانع إنت مستغرب ليه..؟

• لأ بس أنا كنت بقول يعني إنك أموره وصغيرة وواضح إنك بنت ناس و مش محتاجه.. إيه هيجبرك على الراجل المتجوز.

أقولك بصراحة.. بحس كده إن الراجل المتجوز ناضج كده وعاقل ويفهم في كل حاجة.. غير الولاد الصغيرين خالص.

• (لأ ده إنتي معقده بقى).. إيه يابنتي موضوع يفهم في كل حاجة.. وولاد صغيرين والكلام ده.. إنتي عارفه يعني إيه واحد متجوز..!!؟؟

- أيوه طبعاً.. إيه المشكله..؟ طيب ما أنا عندي صحباتي بوسي وبسنت مانتمين مع إثنين متجوزين وبيحبوهم موت وناوين يتجوزوهم.

• ما شاء الله.. بوسي وبسنت...!! دي شوطه بقى.

- لا حضرتك تقصد موضه.

• موضه..!! هو الجواز كمان بقى فيه موضه..؟! إيه اللي حصل في الدنيا..؟ يا بنتي ده أنا كنت باسجل إمبراح مع بنت عندها حاجه وتلاتين سنه وكانت رافضه فكرة التعدد وشايفه إنها مش ناقصها حاجه علشان تتجوز راجل متجوز.

- شفت.. عندها حاجه وتلاتين.. أنا بقى إيه اللي يخليني أستنى لحد ما يبقى عندي حاجه وتلاتين. طيب ما أتجوز من دلوقتي وأخلص. وبعدين الراجل المتجوز ده حاجه تحفه.. على الأقل إنه متجرب قبل كده ومضمون.. مش لسه هجره. وعلى فكره أنا إتخطبت قبل كده ١٧ يوم (لهيثم) ابن طنط (لولا) جارتنا.. وكنا بنخرج مع بعض وبنروح سينما وديسكو ومبسوطين أوي.. بس مش عارفه مقدرتش أستحملة..!!

• ليه إن شاء الله.. مالو بقى هيثم ابن طانطك لولا..؟؟

- لأ يعني.. كان بيحاول يعمل عليا راجل.. يعني يتخانق مع أي ولد يبصلي.. بيقولي راحه فين وجايه منين.. متخرجيش إلا بإذني.. حاجات كده يعني.. بس لما كنت بشوف الجينز الـ(لوويست) بتاعه.. وتوكة حزامه الكبيره.. وشعره المضروب على طول جيل.. كنت بحس إنه بيمثل عليا.. أنا نفسي في راجل ناضج يحتويني.. وأحس أنه راجل بجد.. عارف كده زي محمود حميده.. محمد منير.. الناس الجامده دي..

• طيب قوليلي يا سالي .. ماما وبابا رأيهم ايه في افكارك دي ..؟

بص .. بابا كده كده مشغول علطول ومش فاضيلي ودائماً شايفني طفله صغيرة وعلطول يقولي بلاش خروج .. بلاش سهر .. بلاش شات .. كل حاجه بلاش بلاش. أما بقى ماما .. دي حته سكره .. أي حاجه بتعملها لي علطول وحاسه بيا .. ومش بتفتن عليا لبابا .. علشان هي صاحبتني جداً وبتسبني أعمل أي حاجه بحبها .. يعني عايزاني أعيش حياتي ..

• (ماشاء الله على التريه .. يعني أب متسلط وأم متسيبه .. أكيد لازم البنت تطلع كده بتحب كل حاجه شاذه ومش مالوفه) .. بصي يابنتي واضح إنك فاهمة حاجات كثير غلط .. الراجل الكبير الناضج المتجوز .. مش هو الحل .. إنتي عايزه تهربي من البيت وأوامر بابا وخلاص . الجواز مش رحله لما رينا .. الجواز يعني مسؤليه وبيت وولاد وراجل .. هتعملي ايه في ده كله ..؟

- ما أنا علشان كده بفكر في راجل متجوز .. يعني علشان أعيش حياتي وهو يكون مشغول عني شويه .. ده غير إن فرق السن بنا هيخليه مهتم بيا جداً .. ومش هيزعني وهيكون حنين عليا أوي .

• يا نهار إسود .. مين يا بنتي اللي فهمك كده .. لأ طبعاً مش صح . ده إنتي محتاجه شاب زيك تعيشوا مع بعض سنكم .. وتخرجوا مع بعض وتفهموا بعض .. أرجو كي غيري حساباتك وسبيك من صحباتك بوسي وبسنت اللي هيودوكي في داهيه دول .

- طيب إنت ليه عصبي كده ..؟

• لا مش عصبي ولا حاجه بس خايف عليكى.

- بجد خايف عليا.. هو إنت مرتبط..؟

• نعم..؟ مرتبط!! وإنتى مالك..؟ أأه هي الحالة جاتلك..؟؟ طب
أنا ماشى.. وعلى فكره أنا متجوز أربعة.. يعني كومبليت..
خلاص.

- طب موبايلك..

• معنديش.

شوفتوا المصيبة.. البنت عايزة تتجوز راجل متجوز.. وكمان يكون
كبير في السن... وبعدين...!! يا جماعه.. لازم حد يفهمها إن الجواز مش
لعبة.. ومش فسحة ولا بنطلون جديد... ولا عزومه على سينما.. ده
حياة... وبيت ومسئولية.. هي فاكرة إن الراجل الكبير المتجوز هيكون
بديل لذيذ لأبوها المتسلط... وشايفاه أحسن بكثير من شباب جيلها
المستهتر.. وطبعاً الأم مابتنصحش... الأم بتططب بس.. كان نفسي الأم
تقولها لا يا حيتي ماينفesch.. إنتى محتاجه شاب زيك تعيشوا شبابكومع
بعض.. وتحلموا أحلامكوا مع بعض...

كان نفسي الأب يخذها في حضنه ويقولها.. لا ياتوته ماينفesch..
بكرة هتكبرى وتفهمي.. ويتدي يديها خبرته... بس هنقول إيه.. أصله
مشغول علطول.. بكرة

هو اللي هيندم..

البننت دي مظلومة وفاهمة غلط.. زيهازي الأرملة اللي رافضة تتجوز
راجل متجوز... الإتنين غلط... الأولانية ماشية شمال أوي عكس
الناس.. والتانيه ماشية يمين أوي مع كل الناس.. والإتنين مشكلتهم
واحدة.. مافيش قدوة صح.

حوار تليفوني مع هيثم ابن طنط لولا (اللي كان خطيب سالي)

- ألو.. أيوه يا أستاذ هيثم.
- أيوه مين معايا..؟
- لأ أصل حضرتك متعرفنيش.. في الحقيقة أنا إسمي إيهاب وأخذت رقم موبايلك من الأنسه سالي.
- سالي مين..؟
- الأنسه سالي اللي كنت حضرتك خطبتها ١٧ يوم.
- أيوه يعني أنهي سالي فيهم..؟؟
- هو حضرتك خطبت كذا سالي.. (ماشاءالله) طيب ياسيدي.. سالي جارتكم في العمارة.
- آاه سالي تباته..!!
- مش فاكر بصراحة إسمها سالي إيه..؟ بس غالباً هي.. وإنتو على حد معلوماتي انفصلتم.. مش كده..؟؟
- يا عم فكك دي بت هلس.
- أفندم..!!
- إيه يا عم.. بقولك بت هلس وأنا خلاص فكتني منها.
- بصراحة أنا مش فاهم أوي.. بس حضرتك أكيد تقصد إنكم ما إتفتوش.. ياترى أنا ترجمت صح..؟؟

- أيوة ياعم المفتح متفقناش.. متنا حلو أهوه.
- يا سيدي شكراً.. ده بس من ذوقك.. قوللي يا أستاذ هيثم.. إيه رأي حضرتك في فكرة التعدد.
- يا حول الله.. ليه بس يازميل بتألب عليا البطاطس.
- بطاطس..!!
- أيوه يا معلم.. أصلي أنا كنت مصاحب (حتتين) في نفس الوقت والدنيا كانت بيس وزى الفل لحد ما واحد منفسن من بتوع الدفعة أسفنتني عندهم وشفرتني ع الآخر وبعد كده شاطهم هو لنفسه.. وأدي اللي خدته م التعدد..
- يا هيثم يا إبني.. حرام عليك.. أنا اللغة عندي باظت. يا إبني أرجوك كلمني عربي (حتتين) إيه بس.. أنا بكلمك على تعدد الزوجات.
- إيه يامان..؟ إنت ليه آفل كده.. ماتفكها شوية.. وبعدين جواز إيه وتعدد إيه.. إنت تايه؟؟
- يا إبني مش تايه.. بس يظهر إنك إنت اللي تعبان شويه.
- أأه إنت شكلك كده زعلت.. متنا بصراحة بتكلم في وقت غير ملائم.
- أنا أسف جداً.. طب حضرتك كنت تقولي إنك مشغول.
- يا عم إنت واخدها جد ليه كده..؟ أنا بس عامل إصطباحه ومضيع شوية.

- لأ دي بقى بجد مش فاهمها خالص..؟؟ اعتقد إني محتاج كده مترجم فوري.
- لأ حلوة.. يا ريس عامل إصطباحه يعني ضارب نص صباح.. فهمت..؟؟
- فهمت بس.. طشاش.. يعني تقريباً عايز تقول إنك عامل دماغ.. صح..؟؟
- إيه يا عم متنا حلو أهوه وبتعرف تحور.. أمال كنت عامل شاب فكسان كده ليه.
- يعني إيه فكسان..؟
- يعني سمج.
- يعني إيه سمج..؟
- يعني لزج..
- يا سيدي إرحمني.. يعني إيه لزج..؟
- ياعم خلاص.. فكسان يعني سمج يعني لزج يعني خنبي.. خلاص فهمت..
- أيوه كده ياراجل متقول من الأول خنبي..... يعني إيه بقى خنبي..؟؟
- لاااااا.. دانتا فعلاً أفلنتي منك.. إخلع بقى.. ومع السلامة.. بس على فكرة.. إنت شاب ميداليه.. يعني سيس.. يعني أوفر.. صباحو.

• يا سيدي شكراً.. مع السلامه..

يااااا أنا فعلاً نسيت العربي.. الواد بيتكلم لغة تانيه خالص.. أنا مش فاهم هو الجيل ده ماله.. وبعدين الواد مش عارف.. شارب إيه ولا إيه موضوع الصوابع ده.. دي بقت ظاهرة.. شباب كثير جداً بشوفهم كده.. خارج الوعي.. والغريبة إنهم بيشرّبوا الحاجات دي في وسط الناس من غير خوف ولا إحراج.. والأغرب إن الحاجات دي بتتباع للشباب علني. ونادر إن حد منهم يتمسك.. وحتى لو إتمسك بيخرج بمنتهى البساطه.. (غير زمان خالص) كأن الموضوع مقصود إنه يبقى سهل على الشباب علشان يفضلوا علطول بره الوعي.. بس ياترى ده لصالح مين.. بالزمة دي مش حاجة هلس..... ياعم كبر..

خلينا في التعداد.

لقاء مع شوية أطفال

ودلوقتي هنبتي ناخذ رأي طرف تالت في الموضوع وهما الأولاد..
وهنتكلم مع الأولاد اللي جاين دول:

• مساء الخير يا أولاد... بابا فيسن؟؟

- بابا هنا.

هنا هووه..

أقولو مين بيكلمووه ههههه؟

• إجري ياله منك ليه.. جتكم الأرف.. هي ناقصة خفة دم.

قابلنا عيل تاني بس شكله محترم.. واتعرفت عليه والكلام أخذنا.

• أنت قولتلي يا حبيبي إن بابا سايب ماما؟؟ طيب لو ماما إتجوزت
تاني.. تعمل إيه؟؟

- يا نهار أزرق.. تجيب لنا واحد في البيت غير بابا.. دانا كنت
أخنقه.

• يعني تعيش من غير راجل يحميك ويحمي ماما..؟؟

- أنا أحميها.. هو انت شايفني عيل ولا إيه؟؟

• لا يا حبيبي.. إزاي ده إنت راجل وسيد الرجاله.. أنا اللي عيل..
تاخذ شيكولاته؟؟

• لأ.. ماما قالت لي ماتخذش حاجة من حد..

(يا بابا اى جتك الأرف فيك وف.. مش عارف العيال بقت عامله كده

ليه.. الواد كان عنده خمسين سنة..)

• بس يا حبيبي.. لو راجل كويس ويعاملك كويس إيه المانع..؟؟

- مفيش جوز أم كويس.. كل الأفلام اللي شفتها جوز الأم فيها

بيعذب الولاد علشان مش ولاده.. يعني حضرتك مشفتش (عماد

حمدي) كان بيعامل (عبد الحليم) إزاي في فيلم الخطايا.. علشان

مش ابنه..؟؟ و كان بيعامل حسن يوسف إزاي علشان كان ابنه..

• لأ يا حبيبي.. ده المخرج كان يقصد يجيب نموذج للراجل اللي

معدوش ضمير..

- يا عمو.. كل الأفلام اللي شفتها كده.. جوز الأم ومرات الأب

وحشيين..

• أنا مش عارف أقولك إيه.. عندك حق.. بس والله يا إني صدقني

فيه رجاله كثير وستات عندهم ضمير.. وبراءو ربنا وعارفين

يعني إيه طفل ملوش أب.. أو طفل يتيم... (بس هقولك إيه..؟

ما انت كمان معذور.. زرعوا فيك أفكارهم وعلموك تكره

وتخاف..) طيب يا حبيبي.. مش هينفع أقولك متفرجش على

الأفلام.. بس خد بالك من ماما.. ومن نفسك.. وربنا معاكو..!!

شفتهم حتى الأطفال.. منهم لله اللي بيشوخوا كل حاجه حلوة في

حياتنا..

لقاء مع طفلة

- إسمك إيه يا أمورة..؟
- إسمي ريري.
- في سنه كام يا ريري..؟
- أولى إعدادي.
- شوفي يا ريري.. أنا سجلت معاكي إنتي بالذات لأنني عرفت إن بابا متجوز على ماما.. ياترى الكلام ده صحيح..؟
- أيوه صحيح..
- طيب إنتي ليه بتقوليه بزعل كده..؟
- يعني هي دي حاجه تفرح أوي.
- طيب تزعلك إنتي ليه..؟
- طبعاً تزعلني علشان حاجات كثير.
- أيوه مانا عايز أعرف.. إيه هي الحاجات الكثير دي..
- أولاً لأن دي حاجه زعلت ماما.. ثاني حاجه لأن بابا كده كده في يوم من الأيام مسيره هيسينا خالص ويروح لمراته الثانيه. ثالث حاجه لأنه بكره هيخلف من الثانيه ويبقى عنده ولاد ياخدوا فلوسنا. ده غير إن أصحابي في المدرسة والعمارة بيتريقوا عليا ويقوللي إن باباكي سابكم وإتجوز.

• طيب الأولانيه والآخريه معروفه.. زعل ماما.. وتريقه أصحابك.. ماشي. لكن بقى إيه حكاية إن بابا بكره هيسيبكم.. وهيجيب عيال تاخد فلوسكم.. الكلام ده جاياه منين..؟

- ماما وتيته قالولي كده..

• (سبحان الله) بصي يا ريري.. إنتي شايفه إن بابا راجل وحش..؟

- لا طبعاً.. ده أنا كنت بحبه أوي.

• كنتي بتحبيه..!!! يعني دلوقتيبي..؟؟

- بصراحه آه.. مبعثش أحبه زي زمان..

• ليه يا ريري..؟ هو عملك إيه من ساعة ما إتجوز..؟

- بالعكس أنا بقيت أحس إن بابا بقى حنين أكثر من الأول.. ودائماً

بيحاول يتكلم معايا ويسألني عايزه حاجه.. ودي أكثر فترة جابلي فيها هدايا ولعب.

• طيب شوفتي.. يعني إنتي ظالما..

- بس ماما بتقولي إن معاملته دي فتره وبيحاول يكسبني.. وبعد كده هينسانا خالص.

• معقوله يا ريري..؟ وإنتي صدقتيها..؟

- طبعاً أمال أصدق مين.. ماهي معايا طول اليوم. وكم ان كفايه أوي إنها معملتش زي بابا وسابتنا..

• برضه هتقوليلي سابكم..؟! يا بنتي مش بتقولي إنه بقى معاكم أحسن من الأول.. أنا مش فاهم..؟؟ طيب سيبك من الموضوع

ده. ايه بقى موضوع هيخلف من التانيه ولاد ويخدوا فلوسكم..

- طبعاً أكيد ولاده من التانيه هيخدوا كل فلوسنا..

• تقصدي يعني في حالة إن بابا لا قدر الله يتوفى..؟

- أنا مش عارفه.. بس ماما قالتلي كده..

• لأ.. حبيتي.. ماما أكيد ماتقصدهش.. وأكيد مش فاهمه إن ولاد

التانيه دول إخوانك.. هو مش إنتي برضه ليكي أخ..؟

- أيوه ليا وإسمه معاذ.

• ماهو بابا هايخلف من التانيه إخوان ليكي زي معاذ بالضبط.

هيحبوكي ويلعبوا معاكي ويخافوا عليك.. كمان ربنا هيرزق

بابا فلوس كثير علشانكم كلكم.. إنتي ومعاذ وهما كمان..

صح..؟

- مش عارفه؟... يمكن.

• قوليلي بقى.. إنتي بتحبي طنط مرات بابا.

- لأ طبعاً.. إزاي أحب واحده خطفت بابا مننا وختت ماما علطول

زعلانه.

• أنا طبعاً مش هسألك مين اللي قالك كده.. بس قوليلي.. مرات

بابا هي اللي خطفته.. ولا بابا اللي راح لها وإتجوزها..؟

- معرفش.. بس كده أو كده هي خطفته.

• طيب يا حبيتي.. هي ماما لما إتجوزت بابا زمان كان ينفع نقول

إنها خطفته من أمه.. اللي هي تيته يعني..؟

- لا طبعاً.. لأن بابا مكنش بتاع تيته. وبعدين هو ماسبش تيته لحد النهارده.. وكل يوم عندها.

• أيواااان.. بالظبط.. أهو بابا برضه مش بتاع مامتك وكمات لما إيجوز تاني ماسبهاش.. ولسه برضه عايش معاها لحد دلوقتي.. ولا إيه؟؟

- أأأأه معاك حق يا أونكل.. أنا هقول لماما الكلام ده لما أروح.

• أيوه بس ياريت متقوليش لماما إن أنا اللي قولتلك الكلام ده.

- إنت برضه بتخاف من ماما.. زي بابا مايتخاف منها..؟

• طبعاً يا حبيتي هو فيه راجل ممكن ميخافش من أم زي مامتك.. سلميلي عليها.

أنا بقى مش هاأعلق على الحوار ده.. بس اللي شايف إن فيه كلمه غلط أو مبتحصلش يبجي ويواجهني.

لقاء مع واحد راجل

بعد التعارف والذي منه...

• وإيه بقى رأي حضرتك في التعدد؟؟

- تعدد إيه ياباشا؟؟ قوللي إنت الأول... شُفت أمريكا واللي عملته في العراقيين... دي كانت بتقلعهم ملط.. وبيقولوا إنها كانت بتعرف كل كبيرة وصغيرة عن بتوع المقاومة.. ماهيه عندها أجهزة تصنت وأقمار صناعية... ورادارات وبلاااوى.. منها لله.. ربنا على القوي.. (وغمز لي بعينه)..

(طبعاً أنا فهمت من غمزة عينه إنه خايف من مراته.. وشاكك إنها حاطاله جهاز تصنت في هدومه... وعلشان كده قررت فوراً اتكلم معاه بالشفرة)

• بس إنت صحيح... إيه رأيك في (السيكوسيكو)

- (أيوااان).. أهو كده ياباشا.. إسألني أسالة مفهومة.. طبعاً (السيكوسيكو) مشروب زى الفل.. بس اللي يقدر عليه..

• يعني إنت لو جاتلك الفرصة.. تشربه؟؟

- طبعاً يا باشا... هو مين ما بيحلمش (بالسيكوسيكو) بس كلنا خايفين من (مبة الطرشى) اللي في البيت..

(راجل تاني كان ماشى جنبنا وسمعنا... وقرر يفرض نفسه على المناقشة).

- هو إنتو بتكلموا في السيكوسيكو؟؟

• أيوه.. بس إنت سمعتنا إزاي؟؟

- يا أستاذ.. من غير ما اسمعكوا... بالعقل كدة... إثنين رجاله واقفين على جنب.. وبيتكلمو بالشفرة.. يبقى هيتكلموا في إيه؟؟
يا إما سيكوسيكو يا إما التوريث.

• لا حدق.. طيب وإنت إيه رأيك في موضوع (السيكوسيكو) ده؟؟

- بص يا حضرت.. كل الرجاله بتصحى كل يوم الصبح تقرر عمله.. وتفضل تحكى وتكلم.. عنه وتحلف.. وفي الآخر بتنزل على مفيش.. (ماهو الجبن سيد الأخلاق) بس هي ديتها واحد جدع.. يتدى وكلنا وراه..

• يا سلام.. يعني كل الرجاله مستنيه واحد جدع يتدى.. علشان يمشوا وراه؟؟

- أيوه... حضرتك ماهو العمر مش بعزقه..

• طيب.. ألف شكر..

سيداتي سادتي.. يبدو إن الـ G. P. S والـ GOOGLE EARTH سوف يمنعنا من التحدث مع الرجاله بحرية لفترة طويييييييلة

مش عارف ليه الرجاله بقت بتخاف كده؟؟ ياترى الستات اللي بقت قوية... واللا الرجاله اللي بقت ضعيفه؟؟ على كل.. النتيجة واحدة..

في النهاية.. صعب تأخذ رأي واحد راجل في التعدد بسبب إحساسه إن مراته أكيد مراقباه بأي وسيلة.. وحتى لو متأكد إنها مش مراقباه... كفايه اوي إنه أول ما يرجع البيت... وتبص في عينه وتقول له (حمد الله على السلامه يا أستاذ... كنت فين..؟ ومع مين...؟) وبتقولوا إيه..؟). يرفع مسوته ويحاول يتدى بالهجوم (يعنى إيه كنت فين.. هو تحقيق ولا إيه؟؟) ترد مراته بهدوء (طيب! تصبح على خير) الراجل فوراً بيتوقع إنها أكيد نعرف حاجه... وبدل ما يستعد لمصيبة الصبح.. أحسن يعترف.. ويقول كل حاجه.. وأكد المحكمه هتراعي ظروفه الصحية.. وإنه غلط وإتكلم في التعدد بسبب ضغط واحد صاحبه.. أو على الأقل كان بيحاول بجامله..

لكن معلى نحاول مع راجل تانى يمكن ربنا يكرمنا.. لأن مش هينفع أجيب رأي الستات بس في التعدد.. هايبقى كتاب متحيز.

ها يعود بالنفع عليه وعلى بيته وعلى مراته.. وإلا ها يضطر يغلط
وده طبعا له نتائج سلبية على كل الأطراف..

• ياسيدى ياسيدى.. والله كلامك أجمل من أشعار نزار قباني
وشعبان عبد الرحيم.. قوللى بقى.. يعني مش لازم يكون بسبب
عيب فى مراته؟؟

- لا مش شرط.. بس أحيانا بيكون بسبب تقصير منها.. أو جهل
فى معاملتها له.... بمعنى إن ستات كثير بتفتكر إن السيطرة على
الراجل والضغط عليه... والمعاملة الجافة بتخليه مكسور وراضى
بحياته.. لكن بالعكس.. لأن ده أحيانا بيخليه يدور على واحد
تانيه... ترجع له شخصيته وتحسبه بقدراته... وللأسف إن معظم
الزوجات بتفتكر إن هى لو حدها اللى محتاجه الكلام الحلو...
وعبارات الغزل والإعجاب... وده بيخلي الراجل يدور على
الحاجات دى بره البيت.. وبتكون دي بداية تفكيره فى التعدد.

• أنا مش عارف أقول لحضرتك إيه؟؟ بصراحه كلام محترم.. طيب
حضرتك ترد بيايه على الستات اللى بتقول (إشمعنى الراجل من
حقه يتجوز تانى والست لا)

- أولاً دى حاجه ربنا اللى قالها مش إحنا.. وربنا طبعا عارف
قدرات كل اللى خلقهم.. وكمان إحتياجاتهم.. يعني مثلاً...
معظم البنات ممكن تتغاضى عن سن الراجل أو شكله فى مقابل
إنه يوفر لها حياه كريمة.. ودخل كويس وأمان.. لأن ببساطة دي
أهم إحتياجاتها.. لكن الراجل على العكس.. يعني صعب راجل
يتجوز واحدة وحشة.. أو عجوزة علشان معاها قرشين... لازم

واحدة حلوة وصغيرة.. لأن الست في حد ذاتها هي أهم وأول احتياجاته.. شوفت أد إيه الست مهمة للراجل.. علشان كده تلاقى الرجاله بتفكر ليل ونهار فى الستات.. لكن الستات بتفكر ليل ونهار فى الأمان والإستقرار والبيت والأولاد والفلوس.. أولويات ربنا خلقها فينا..

- يعني إنت رأيك... إنا ندعو الرجاله للتعدد؟؟
- لا طبعاً.. إزاي.. ده التخلف بعينه.. لأن الأصل هو الزوجه الواحدة... إلا فى حالة إحتياج الراجل وعدم قدرته على السيطرة على رغباته.. أو الظروف الخاصة.. لكن الراجل عايش سعيد فى بيته ومعدوش أى رغبات زايده ولا مشاكل.. والدنيا زى الفل.. يعدد ليه؟؟ لكن أنا معاك إنا ننادى برجوعه وإباحته وعدم تحريره للمحتاج.. لأن تعامل الناس معاه على إنه عيب وغلط وحرام.. بيخللي الرجاله تختار الطريق الأسهل.. سواء كان جواز فى السر.. أو عرفي.. أو حتى زنا.. وأديك شايف..
- يا أخى ربنا يكرمك.. والله ريحت قلبى.. وحضرتك بقى متجوز ثلاثة ولا أربعة...

- لا.. أنا متجوز واحدة بس؟؟

• نعم..؟؟ طيب ليه ما تجوزتش واحدة تانى؟؟

- إيه.. مش سامع.. حضرتك بتقول سيكوسيكو.

(طبعاً أنا فهمت إن العربية اللي جت فجأه... وركنت جنبنا كان فيها

مراته.. علشان كده غيرت الموضوع وسأله؟؟)

• تفتكر إيه أجمل هدية ممكن يجيها راجل لمراته فى عيد تحرير
سيناء...؟

ساداتى سادتى.. هكذا قدمنا لكم صورته حية من الشارع العربى
نؤكد بالدليل القاطع... إن المجتمع هو المتهم الأول فى قضية مقتل
التعدد.. ولذا سوف نواصل التحقيق وننقله لكم.. أولاً بأول

كان معكم من قناة الحقيقة مراسلكم

نادر عز الدين..

أبقوا معانا

تسر - موسيقى - إعلانات

ولأن المتهم الأول فى قضية مقتل التعدد هو المجتمع المكون من رجل وامراه، فكان لابد أن يكون الحكم أكثر دقه وأكثر عدلاً. فليس كل الرجال وليس كل النساء متهمين، وإنما هو نوع بعينه من الجنسين أولى أن يشار إليه بإصبع الإتهام.

المحاكمة

facebook.com/groups/exchange.book

(قاعة المحكمه)

التحقيق

المستهم الأول (راجل أنانى)

راجل عنده كل حاجه... ومبسوط فى حياته.. ولاد... زوجه
تامله... فلوس... والدنيا فل... ومفيش فى دماغه فكرة التعدد.. ويمكن
مش مقتنع بيها أصلاً... لكن فجأه يقابل بنوته لذيذه فى العشرين...
غالباً سكرتيرة... أو بنت بسيطة... بيحاول معاها (لأنه أصلاً طول
عمره وعينه زايغه)... هى محترمة بترفض... بيحاول مرة... واتنين
ولما ييفشل خالص يفتكر شرع ربنا... (التعدد)... ويتدي الخطة...
بالحنية... والهدايا والكلام الحلو... وبعد كده الشكاوي المستمرة من
الزوجه المفترية اللي منغصي عليه حياته... وأد إيه هو أخطأ فى إختياره
ليها من عشرين سنة... لكن منهم لله اللي كانو السبب.. ويتدي يلمح
(!!!إيه... بكرة ربنا يرزقنى بنت الحلال اللي تعوضني.. وأسعدها وأحقق
لها كل حاجة... بس مين دي اللي هترضى بواحد ناضج... وغني...
ومش ناقصه حاجه زيى؟؟) سؤال خبيث مطروح للأجابة!! وتبتدى
الأمورة تفكر... ليه لا؟؟ ما هو محترم وملو هدومه... لسه هاستنى

شاب كحيان نشحت أنا وهو؟؟

أنا موافقه...

بس للأسف الوعود دائماً بتكون غير التنفيذ... وسوء النية واضح جداً من الراجل... بس.. مش عارف ليه البنت متخدره ومش فاهمة!! ومش ملاحظة إنه عايز جواز فى السر.. أو جواز عرفى.. الشقة مفروشة أو بالكثير إيجار جديد.. مش لازم نجيب عيال دلوقتى.. لا كلام كله غريب ويأكد إن الراجل عايز جواز مؤقت مش دائم... ولو البنت فكرت لحظة واحدة... كانت هاتسأل نفسها (ياترى إتجوز مراته الأولانية بنفس الشروط...؟؟)

طبعاً مستحيل.. خلاص إفهمى بقى... وإنفدى بجلدك...

لأ...

بتكمل وتقنع نفسها بأنها هاتغيره... وتخليه يحبها ويكمل حياته معاها... وبعد الجواز بكام شهر تصحى الأمور على الحقيقه المره... الراجل زهق.. وندم وعايز يرجع للوليه المفترية اللي هجرها من شهر..

أنا يتجوز عليا.. الواطي.. والله لأوريه الخاين.. وتبتدى
الحرب.. صريخ وشتيمه... وفضايح (ممكن توصل للضرب).. وجيران
وأهل... ومحاكم وبوليس.. شحن نفسى للعيال (أبوكو الخاين باعكو
وأنجوز)

حشد للرأي العام (ربنا إداله وإفترى).. تهديد.. ووعيد...
بص بقى يا شملول.. أنا وعيالك فى كفه... والمحروسة فى كفه..
تختار ميين؟؟ طبعا... ينهار ويستسلم ويرجع لبيته ويضحى
بالمحروسة.... والمحروسة معاها ربنا.. تأخذ لقب مطلقه علشان خاطر
المدام... بجد ربنا يسامحها.

ما كنتى تسييه.. ما هو خلاص إتأندل واتجوز عليكى.. شوفي
تصرفاته الأول.

محكمه

الحكم بعد المداوله....

حكمت المحكمه حضوريا علي الزوجه الأناية بزياره للسودان أثناء
ماتش كوره بين الجزائر ومصر مع إجبارها على إرتداء علم مصر.

المتهم الثالث (بنت مادية)

بنوته أموره.. لذيذة.. جميلة... ممكن أي شاب يتجوزها.. بس أنا
عايزة واحد غني.. غني وخلص... مش مهم أي حاجة تانية... مش
مهم محترم.. مش مهم عنده دين.. حتى لو ماكانش موضوع الجواز الثاني
فى دماغه.. نحاول نقنعه.. إيه المانع... المكياج... الهدوم... والكلام
اللطيف.. والهئى والمئى... هيخليه يقتنع ويعلن إستسلامه... طبعا
الأسلحة الذرية دي هتخلي الراجل يتدلق... وتبتدى شروطها... شقة
تمليك بالشئ الفلاني... وعربية وحساب فى البنك...

بعد الجواز

عايزة فلوس... ياأخي عايزة فلوس... أنا مالي... محتاجة أخرج..
اتفصح... أنا محتاجاك معايا علطول... ملىش دعوه بمراتك وولادك...
إنت بتاعى أنا.. بتاعى أنا لوحدى.. فاهم.. ياأخي فاهم ولا لا.. تعالى
ندخل جوه.. وينهار الراجل... (بصراحه عنده حق) جامدة مروت.

دي بقى البنت اللي تستحق لقب خطافة رجاله بجد.

الحكم بعد المداولة.....

الحكم..... إعدام رمياً بالشباشب

المتهم الرابع (أبوها وأمها واللى جابوها)

(أبو الزوجه الأولى وأمها) أكيد هيلعوا الدنيا... علشان الواطي..
إنجوز على بنتهم.. ده كان جاي كحيان.. وإحنا اللي نضفناه.. ودلوقتي...
بيفتري عليها... إحنا أصلاً ما كناش موافقين عليه... والعبطة الغبية..
هي اللي اصرت.. وآدي النتيجة.. أول ما حوش قرشين إفتري... وراح
يدور على مقصوفة رقبة تدلعه.. لو كانت قصصت له ريشه ولخمته
بعشر عيال... كان إتربط في الساقية.. وما فكرش يبص يمين ولا شمال...
وكان مشى على العجين ما لخبطوش.. طيب... دلوقتي لازم تتطلقي
منه.. وتخليه يدفع اللي وراه واللى قدامه... علشان يعرف إن ربنا حق..
وبكرة المحاكم هتعلمه الأدب.. والقايمة والمؤخر والنفقة يخلوه يتربي...
ويجي راع.. وإياكي تخليه يشوف العيال.. ابن ال.....

(أبو الزوجه الجديدة وأمها) هيكونو أكثر فطنه وذكاء.. طالما العريس
غنى مافيش مانع.. بس (يكع).. مش ضروري أوي نسال عن
أخلاقه.. ولا دينه.. ولا معاملته لبيته الأولاني.. ومراته.. هو بصراحه
شكله محترم... وده واضح جداً من ماركة عربيته.. المهم.. هايدفع كام
في البضاعة اللذيذة دي.. إحنا طبعاً مش ماديين بالمرّة... بس أكيد لازم
نأمن مستقبل بنتنا... ولا إيه؟؟ والمهم بقى... البنت تتعلم إزاي تخليه
ينسى بيته الأولاني.. والولية المتوحشة مراته... وتعوّضه عن الأرف
اللي بيشفه معاها.. يمكن ربنا يكرمه.. ويطلقها... ونبقى كسبنا فيه
ثواب... وأهو... كله عند ربنا.

محكمة

الحُكْم بعد المداولة

دول بالذات هنسيهم لربنا..... وكفاية عليهم إنهم ضيعوا بنتهم.
وهكذا قدمنا لكم... بالأدلة والبراهين... المتهمين الأربعة في قضية
إغتيال التعدد... وماترتب عليه من إنهيار أخلاقي للمجتمع... وقد
أصدرنا عليهم حُكماً نظنه عادلاً... ولكن ولكي نضمن أن المجتمع
لن يفرز المزيد من هؤلاء الطغاة.. كان لابد من البحث عن مصدر هذه
الأفكار التي صنعتهم...

تابعونا لتكتشفوا معانا الحقيقة... أو عو تحولوا القناه.

كان معكم من حدائق القبه

متيحه حاتم.

سادتى.. أنساتى. جاءنا الآن مايلى:

تمكنت أجهزتنا الإستخبارية صباح اليوم من الكشف عن المُحرك الرئيسي... والمُعرض... والمُغذى... لكل أفكار المجتمع سواء كانت أفكار هدامة... أو بناءة... وسوف نكشف لسيادتكم الآن وحصرياً عن هويته.

نتر - موسيقى - أناشيد وطنيه

عودة

مش عارف هتصدقونى ولا لا.. بس والله العظيم.. إن اللي اسمه (الإعلام) ده هو اللي ورا كل المصايب اللي بتحصلنا... سواء كانت هدم تعدد... ولا هدم قيم ولا حتى هدم بيوت.. وعلشان تصدقونى أكثر... أنا قررت أعمل باب خاص للإعلام ودوره فى الهدم والبناء... لكن دلوقتي تعالوا نتكلم على شوية نقط مهمه جداً بالنسبه للتعدد.

الإعلام وعمائله

facebook.com/groups/exchange.book

(الزن على الودان أمر من السحر) دى مقولة (الحاجة فكها) أشهر
مالة اجتماع عندنا فى شبرا.... والحاجة فكها والشهيرة (بفيفى
مركه).... ظهرت فى الفترة من بين (١٢٢٠ - ١٧٥٠) قبل الميلاد....
بعني بعد حملة (أحمس الأول) على (مدينة نصر) بكام سنه.... المهم....
الست فكها بمقولتها الشهيرة (الزن على الودان أمر من السحر) فتحت
الباب قدام العلماء علشان يفكروا فى أهم إختراع فى البشرية.....
اللي هو الإعلام.... وإبتدى الأول فى صورة راجل بيلف على الناس
فى الشوارع بميكرفون يدوى.... ويلفهم إن مصيبة هاتحصلهم.... أو
يلفهم باى قرار للحاكم.... أو أى قرار لأبنة.... يعنى مثلاً يقول (يا أهل
المدينة.... إسمعوا وعوا.... الحاكم قرر يعين عليكم.... أى حد) أو
حاجة من هذا القبيل....

بعد كده... إبتدى الإعلام يتطور بصورة مذهلة لحد ما أصبح دلوقتى
العين اللي بنسمع بيها.... والودان اللي بنشوف بيها.... ويمكن
أحياناً بيكون الأيدى اللي بنمشي عليها.... بس الغريبة... إن الإعلام
عند البلاد المتحضرة (الفرنجة) بيتكون من ثلاث حاجات... إعلام مرئى
(تلفزيون، سينما، مسرح، نت) وإعلام مسموع (راديو، خطابات
رناسيه) وإعلام مكتوب (كتب، مراجع، جرايد، مجلات، نت) لكن

عندنا إحنا... (أمة أقرأ)... الإعلام إتلخص في المرئي بس... لأننا ببساطة شعوب مابتحبش تقرأ... وده تقريباً راجع لحاجة من الإثنين.. إما إن اللي بيكتبوا الكتب خطهم وحش... وإما إن اللي بيقرأوا نظرهم ضعيف... علشان كده نلاقى الإعلام عندنا مرئي بس... وهو عبارة عن ٧٠٪ تلفزيون... ٢٥٪ سينما... ٥٪ مسرح.. وآخر كلمة قالتها الحاجة فكهات قبل ما تموت السنة اللي فاتت (خللي بالكم يا جماعة... التلفزيون هو اللي بيربى ولادنا) ودي فعلاً حقيقة.. علشان كده أنا ممكن ألخص لكم الإعلام عندنا في صورة (ميكروفون مربوط فى ودانا ليل ونهار)... كل شوية الميكروفون بيتكلم ويقول معلومة صح.. أو معلومة غلط.. وغالباً بيكون ليها هدف محسوب.. بتحرك المعلومة بخفة من الميكروفون للودان ثم للمخ ثم للذاكرة.. ولما توصل للذاكرة.. فوراً يتعمل لها (فايل) بإسمها.. ومع الوقت بتبقى جزء من ذاكرتنا... يعني جزء مننا... وبالتدريج... ومع الزمن... بتتنقل من واحد لواحد (عن طريق الحكاوى) ومن جيل لجيل عن طريق (الوصية) لحد ما بتتحول فى الآخر لثقافة مجتمع... ولأننا شعوب طيبة ومتدينة بتتحول المعلومة من ثقافته.. لعادة... ومن عاده لعقيده.. يعني دين... تخيلوا الرحلة عاملة إزاي... يعني مثلاً... أنا مرة سمعت واحد بيسأل الشيخ فى الجامع (يامولانا أنا ظروفي ماسمحتش العيد ده وماعملناش كحك... ياترى عليا كفارة؟؟) يعني فعلاً عادتنا بقت عقيدة... زي الكحك وفوانيس رمضان وحلاوة المولد... والفسيح فى شم النسيم... ده غير الدباديب بتاعة الفلانتين... ده بالنسبة للعادات... لكن بالنسبة للأفكار اللي إتشوهت فى مجتمعنا على مدار السنين اللي فاتت بسبب الإعلام وبالذات المرئي... هتلاقو بلاوى.. خذ عندك..

إسماعيل يس والحماوات

مين فينا مش حافظ أفلام إسماعيل يس ومارى منيب فى الستينات...
و بالذات بتاعة الحماوات.. (حماتى ملاك.. الحماوات الفاتنات)
و غيرهم.. تخيلوا إن مجموعة الأفلام دي هي اللي فسدت ودمرت كيان
الأسرة المصرية.. لما قعدت ترسم صورة شيطانية للحما.. لحد ما فعلاً
إنعولت (الحما) في خيالنا لكابوس بيهدد الرجاله والستات... بعد ما
كانت جوانا (أم) أو (نينه) على رأى عماد حمدي.. ومن ساعتها بقى أول
شروط لأى عروسة جديده.. (حماتى ماتقعدش معانا فى نفس الشقة..
أقصد فى نفس العمارة.. يوه... أقصد فى نفس الحي.. لا أقصد يعني
فى نفس البلد.. ولا أقولك يا حبيبي بلاش تكون معانا أصلاً فى نفس
الكوكب.. إيه رأيك نقتلها ونخلص؟؟) والكارثة... إن حماة مراتي هي
(أمي) وحماتي هي أم مراتي.. يعنى الإثنين امهاتنا.. تخيلو إحنا بقينا
بنعمل إيه فى أمهاتنا.. رغم إنك تسأل أى ست.. (حماتك بتعاملك
وحش؟؟ تقولك لا طبعاً... طب ليه بتكرهيهها؟؟ تقولك معرفش..
حاجة كده جوايا..) أهي بقى الحاجة دي هي الإعلام.. وأفلام إسماعيل
يس وغيرها من أكثر الحاجات اللي زرعت فينا ثقافة كرة الحماوات..
متخيل أد إيه ممكن مجموعة أفلام زى دي تغير كيان مجتمع.. طب خذ
عندك تانى

أفلام بيروت في السبعينات

أول ماتفرج على فيلم وتلاقى ناهد شريف لابسه ميكرو.. وجنبها لبلبة... أو أي ممثلة مش لابسة حاجه خالص.. وتلاقى معاهم يوسف فخر الدين أو أي راجل من الشله إياها... ويمكن تلاقى ممثل بيتكلم لبناني.. تعرف إن دي الأفلام التجارية اللي تم إنتاجها في بيروت.... واللي ساهمت بشكل كبير في ترويج السياحة الجنسية في مصر.... وخلت بعض السياح العرب يعتبروا شارع الهرم والملاهي الليلية هناك هي العلامة المميزة للسياحة المصرية.... (والغريبه إنهم عمرهم ما وصلو لآخر الشارع علشان يشوفو الأهرامات.... بإعتبارها مخصوصة للسياح الأجانب فقط..) شوفت أد إيه ممكن مجموعة أفلام تأثر في الناس بالصورة دي؟؟

مش بس كده... ده ممكن (ممثل) واحد بس يغير ثقافة شعب كامل.. زي مثلاً الزعيم.. خُذ عندك يا سيدي...

الزعيم

الزعيم نموذج لفنان عبقرى.. ربنا إداله كل الأدوات للتأثير على الناس... من موهبه فذة... وقدرات خارقة... وتوفيق فوق العادى... لكن ياترى.. كان تأثيره إيجابى ولا سلبى على المجتمع المصرى والعربى ككل..؟

أولاً: للأسف مسرحية مدرسة المشاغبين بكل أبطالها وعلى رأسهم (بهجت الأباصرى) كانت من أهم أسباب إنهيار التعليم في مصر... ولو مش مصدقنى ممكن تغامر وتروح أي مدرسة حكومي... هتلاقى المشهد

ثالآتى.. (واحد ضخم واقف على باب الفصل يشرب سيجاره... أما الفصل فهتلاقيه تقريباً فاضى... برغم إن النهاردة مش أجازة... لكن فى آخر ركن فى الفصل هتلاقى واحد تانى رافع إيديه لفوق وواضح إنه متعاقب.. الواحد ده للأسف غالباً.. بيكون المدرس... أما الأولانى.. فده كان الطالب الوحيد اللي جه النهاردة... وغالباً بيصفى حسابه مع المدرس.. ولو حاولت تضور على الناظر هتلاقيه مستخبي فى الحوش أو لابس جلابيه وعامل نفسه الجنائى... وممكن تستدرجه فى الكلام علشان يحكيك على (الموللسه) آقصد (المدرسة) بالواو.. ودى كانت آخر مدرسه إشتغلت فى المدرسة بعد ما الطلبة قطعوا لها هدمها وإعتزلت التدريس... وإشتغلت رقاصه.

ثانياً: مش عارف ليه سمح لشوية مؤلفين ومخرجين ليهم أهداف خاصة إنهم يوظفوه فى تحقيقها على حساب الدين.. يعنى ليه كل أفلامه موجود فيها نفس الراجل المتدين اللي بيصلى ويتكلم فى الدين... وفى الآخر يطلع نصاب أو إرهابى... يعنى خلااص.. مفيش ولا واحد متدين بجد ويعرف ربنا فعلاً...؟؟.

ثالثاً: وطبعاً ما يخفاش على حد إن فيلم حب فى الزنزانة هو السبب فى إنتشار الجواز العرفى فى مصر... وكلنا فاكرين لما البطل أخذ البطله المقابر وقالها تتجوز.. قالتله إزاي..؟ قالها زى مكانوا بيتجوزو زمان.. قوليلى جوزتُك نفسى أقولك ماشى.. وخلصت... أما الشهود ربنا والطيور اللي طايره... بالذمه ده كلام..؟! وللأسف الشباب الفاضيه كبير ونفسهم فى أى حل يضحكوا بيه على البنات... يا ريت الفنان الكبير ده يعيد حساباته فى إختيار أدواره... ويفهم أد إيه هو موثر فى الناس لأنهم فعلاً بيحبوه.

أنا عارف طبعاً إن معظم الناس هيتهموني بالتحيز ضد الزعيم... وبالذات معجبيه... والناس الكثير اللي بتحبه... لكن والله العظيم أنا مش مُتحيز ضده ولا حاجه.. والدليل إني باعترف قدامكوا دلوقتي... إنه أقوى ممثل ظهر في تاريخ مصر... لأنه ببساطة قدر يجمع بين الكوميديا والتراجيديا.. وبكده قدر يسيطر على جمهوره... يضحكه.. ويعيطه.. وده في حد ذاته عبقرية.. لكن زي ما بتتخسب له بتتخسب عليه.. يعنى ليه موظفش القدرات دى لصالح المجتمع.. هتقولوا.. علشان دى كوميديا ولازم الناس تضحك.. هقولكم ماهى ممكن الناس تضحك وفي نفس الوقت تتعلم وتفهم وتفكر... وأي حد متابع الطرق الحديثة في التعليم هيكتشف إن الكوميديا أسهل طريقة لتوصيل المعلومات للناس... لأنها غلاف لذيذ ومحبوب للجميع... وده اللي عمله فنانيين كثير عندنا زي مثلاً.. محمد صبحي.. لما قدم للناس مدرسة الكوميديا التعليمية في مسرحياته الرائعه: وجهة نظر، تخاريف، وماما أمريكا وغيرها...

واللي كان ممكن أى واحد يدخلها مع كل أهله.. أمه.. أو مراته.. أو ولاده بدون خجل ومن غير ما يخاف عليهم... مش بس كده.. كلنا شايفين لحد دلوقتي أجزاء مسلسل (يوميات ونيس) اللي علمتنا كلنا أروع السلوكيات.. وكانت بمثابة مدرسة بتعلم ولادنا في البيت... ورغم كده كانت بتضحكنا كلنا.. وهزوح بعيد ليه..؟ محدش يقدر ينكر إن مسلسل سُمبل بعد المليون ساهم بصورة رهيبة في تعمير الصحراء وتفكير الشباب في المشاريع الصغيرة وإستصلاح الأراضي.

أهووه.. نموذج محترم... يعني المسألة تنفع.. فن وكوميديا وهدف نبيل.. بدون إسفاف.. ولا إيبية...

دلوقتي ممكن تصدقوني لما أقولكم إن الإعلام ممكن يبنى أو يهدم..
لأنه كان وهيفضل الميكروفون المتعلق في ودانا..

نرجع تانى لموضوع التعدد.. زى ما الإعلام هدم فينا أفكار كثير
على مدار السنين اللي فاتت دى.. برضه الإعلام أثر كثير فى موضوع
التعدد.. لكن أغلب تأثيراته كانت سلبية.. بمعنى إن الإعلام كان واخذ
موقف عدائى منه من البداية.. وده كان ملحوظ جداً فى أفلام الستينات
والسبعينات ويمكن لحد فترة قصيره فاتت.

ودائماً كنت تلاقى المخرج فى معظم الأفلام والمسلسلات يرسم
مسوره مميزه جداً لشكل التعدد فى البيوت.. يعنى تلاقى مثلاً..

المشهد (١)

- أ- بيت جميل ورائع.. ورد وموسيقى وستائر مشجرة وتحف.
- ب- ترايبزه مدوره يفطر عليها أجمل ست فى الدنيا.. وأجمل
راجل... وحواليهم بنت وولد زى القمر.
- ت- الكلام كله حب ورقة وحنان (كأنك فى الجنه).

المشهد (٢)

اليوم الأول... الزوج وصل الشغل بتاعه.. دخل مكتبه.. دخلت
وراه سكرتيرة مثيرة جداً (واضح من اللبس والمكياج) بتميل عليه علشان
يمضى على الأوراق المهمه جداً.. صوتها الرائع وإبتسامتها المثيرة بتفتح
حنفية العرق على جبين الراجل.. تانى يوم.. تكرار نفس المشهد مع زيادة
فى حنفية العرق..

تالت يوم.. طبعا بتفتح كل المحابس

المشهد (٣)

الراجل يجري وراء السكرتيرة في بيتهم الجديد بعد ما إتجوزها ونازل فيها حب ودلع.. وعاش حياته على الآخر.

المشهد (٤)

عوده للمشهد الأول (البيت الأولاني) لكن مفيش موسيقى ولا ورد.. الستائر بنى غامق.. والإضاءة ضعيفة.. صوت بكاء متعرفش مصدره الأم واللا الولاد؟؟ المهم إن الحزن هو الضيف الجديد في المشهد.

المشهد (٥)

خناقات بين الراجل ومراته الجديدة.. الخيانة المادية.. ندم.. طلاق..
المشهد الأخير..

الراجل راجع لبيته الأولاني.. مكسور.. حاسس بالندم والمذلة... وغالباً الزوجة الأولى العظيمة.. المخلصة.. المتسامحة بتغفر له.. بس بيكون العتاب واضح.. ليه عملت كده من الأول.. إنت حماي يا حماي؟؟
تصفيق حاد للزوجة المتسامحة.. ولعنة الله على تلك الفتاة اللعوب التي سرقت الرجل من بيته وأولاده.. وكادت أن تدمر شمل الأسرة.. ولولا عدالة السماء التي نزلت على إستاذ باليرمو لحدثت الكارثة...

ده تقريباً المشهد والسيناريو المكرر في معظم المسلسلات والأفلام في الفترة ما بين الستينات ويمكن لحد التسعينات... سيناريو يجبرك على كره التعدد... ولعن سلسفيل أهله... تفتكر الناس بعد كل ده هتقبله....
إزاي.. ياباشا إعلام إعلالام...م...

طيب.. تعالو نراجع شوية دراما من النوع ده.

فيلم (عصافير الجنة) الراجل (محمود ذو الفقار) ساب مراته الطيبة (عزيزه حلمي) وإتجوز واحدة غنية عندها مصنع (حاجه ساقعة) اسمه دورنجا.. بناته الثلاثة بيحسوا بالظلم اللي وقع عليهم وعلى أمهم الغلابة... وبيقررروا يهربوا من البيت علشان يتقموا من مرات أبوهم.. وبالفعل بيحاولوا يدمروا إسم المشروب (دورنجا) بالتحايل والمؤمرات.. لحد ما فلست الولية.. وطبعاً أبوهم طلع راجل وسابها لما فلست ورجع لهم نادم.

فيلم (الزوج العازب).. فريد شوقي (المعلم عاشور) بيتجوز كثير لكن فى الآخر بيقع فى هند رستم اللي بتنتقم منه وتعلمه درس فى الإخلاص وفى الآخر بيطلق كل ستاته.. وتفضل هى بس.. وكلنا فاكرين أغنية (محمد طه) لعاشور اللي متجوز كثير.

فيلم (الزوجه الـ ١٣) كل الستات لما إتفرجت على الفيلم ده زعلت من رشدى أباطه... الراجل المزواج اللي كل يوم يتجوز واحدة وبعد كده يطلقها مش حرام؟؟ كفايه قوي شاديه.. وطبعاً المطلوب نفهم من الأفلام دي.... إن ده النموذج الوحيد للراجل اللي بيتجوز على مراته.. علشان كده لازم نكره أم التعدد...

مسرحية (العيال كبرت) إيه المشكله إن (حسن مصطفى) يتجوز تانى.. طالما (كريمة مختار) مش فاضiale.. والعيال كلهم مشغولين بحياتهم.. إيه العيب فى كده؟؟ لكن ده ظلم.. حرام.. لازم العيال تعمل مؤامرات.. ويتنكروا علشان يراقبوا أبوهم من غير ما يعرفهم.. طبعاً مش عيب.. لأن فى الحرب كل حاجه مباحة.. وبعدين العيال كبرت يبقى لازم يحاسبوا

أبوهم ويعلموه مايفكرش فى الجواز على أهمهم مره تانيه.. وفى النهاية
ينتصر الحق على الباطل... ويتراجع الأب المهزوم.

دي شوية من الأعمال اللي اتكلمت عن التعدد وهنا لاحظ ان كلها
ليها نفس الرأى فى الراجل اللي بيتجوز أكثر من واحدة.

وطبعاً لسه فى أعمال كثير.. أفلام أو مسرحيات.. مش فاكر اسمها
اتكلمت على نفس الموضوع بنفس الطريقة.. وبصراحة بقى انا مش
عارف.. يا ترى دي كانت حرب مقصودة على التعدد واللا كانت مجرد
صدفة.. بس برضو لو كانت مجرد صدفة ليه ما فيش ولا صدفة جابت
راجل محترم ومتجوز اتين وبيراعي ربنا فيهم.

شوية تغير فى إعلام انهاردة

هتلاقى فى الفتره الأخيره شوية تغير فى مفاهيم الناس بخصوص
الجواز التانى نتيجة ظروف البلد.. والمفاهيم الجديدة دي هي اللي أجبرت
الإعلام على وقف الحرب اللي شنها على التعدد لأكثر من ٥٠ سنة.. وده
طبعاً واضح فى بعض الأعمال الجديدة زي:

عن العشق والهوى

ياااه... أول مره الدنيا تمشى ببساطه كدة.. أحمد السقا إتجوز منه
شلبى على مراته الجميلة بشرى.. ومحدث من الجمهور بيشتتم فى منة شلبى
ولا حتى فى أحمد السقا.. بس الحلو ما يكملش.. بتعرف بشرى الحقيقة
وإن أحمد إتجوز عليها من سنتين.. وبتطلب الطلاق.. بس اللي ينفرك

٥٠ اعترافها الغريب لما جت تطلب الطلاق وهي بتعيط وبتقوله (يعنى
١٠ اعشت معاك أجمل سنتين فى عمرى لما إنت كنت متجوز عليا...
ارجوك طلقنى)... مفيش فايده... بتعترف بمتهى الصدق... إنه
٥٠ ابتدأش يبقى كويس ورومانسى معاها غير بعد ما تجوز تانى... وإنها
٥٠ ابتدأش تحس بالسعادة معاه غير فى الفترة دى.. الطبيعى بقى إنها تعيد
حساباتها.. وتقول الحمد لله إني لقيت السعادة معاه... لأول مرة.. حتى
٥٠ كان اتجوز تانى.. وتفهم إن الراجل كان عنده طاقة زايده.. وخلص
حوازه التانى خلاه طبيعى ومرتزن.. وبقى رومانسى ولذيد.. إيه بقى
المانع نعيش كلنا فى سعادته.. بس هتقول إيه؟؟ لسه فى مفاهيم معقدة..
والأكلاشيات مش راضية بتغير.. بس أهى ابتدت تندع....

عائلة الحاج متولى

وقفت جمعيات حقوق المرأة... وتحرير المرأة... والمرأة المستقلة...
والمرأة المتوحشه... صف واحد... واتحدوا مع جبهة العلمانيين... علشان
بطالبوا بمحاكمة مؤلف ومخرج المسلسل وكمان الأبطال والكومبارس
والمصورين... والساعى اللى بيعمل لهم الشاى... وعسكرى المرور اللى
كان واقف ساعه تصوير المسلسل.. كل دول مجرمين فى نظرهم.. إزاي
يعملوا مسلسل زى ده.. وكمان يعرضوه... وكمان ينجح جماهيرياً
بصورة مزهلة..؟ دى مصيبه.. طبعاً هما كانوا شايفين.. إن المخرج
متحيز وبتاع نسوان.. والمؤلف خيالى وبدائى ورجعى ومتخلف...
والجمهور عبيط علشان يحب المسلسل ويتفاعل معاه... وسمعت كمان
إنهم كانوا بيطالبوا بتطبيق غرامه ماديته... وسنة سجن مع الشغل.. لاي
مذيع يقول (موعدنا الآن مع المسلسل الواقعى) لكن فى النهاية المسلسل
نجح لأنه فعلاً واقعى مش خيالى... وبيتكرر فى حياتنا كثير... ومعظمنا

شاف نماذج كثير لرجال محترمين متجوزين أكثر من واحدة.. وعائشين في سعادته..

اللى يزعل بجد.. إن الجمعيات دي اللي حاربت المسلسل علشان بيقلل من شأن المراه ويحتقرها (على حد قولهم). عمرهم ما إتحركوا ضد حاجة بتمس مكانة المرأة بجد زي مثلاً (مؤتمر السكان)... اللي أقر نموذج البوى فرند.. والشذوذ كنموذج معتمد للأسرة العربية.. وده طبعا كان تحت رعاية الأمم المتحدة... ولا عمرهم كمان إتحركوا وهتفوا ضد توظيف جسم المراه المهين فى الإعلانات والفيديو كليب.. ولا شفتناهم يبدافعوا عن حقوق الأرملة والمطلقة والعانس.... ولا حتى فكروا يدوروا على حلول لمشاكلهم.... الناس دي عايزاها فساد.. عايزاها حرية جنسية....

أنا مش عارف ازاى فى الآخر بنسمع كلامهم وبنمشي وراهم.

مسلسل الزوجة الرابعة:

من شابه اباه فما ظلم.. طبعا مصطفى شعبان كان ابن نور الشريف فى مسلسل عائلة الحاج متولى، ويظهر انه إقتنع بفكر أبوه وقرر يقلده علشان كده عمل مسلسل الزوجة الرابعة اللي نجح جداً فى رمضان اللي فات، و للمرة الثانية بيقدم الإعلام الراجل اللي بيتجوز أربعة على انه راجل محترم بيعرف ربنا، كمان بنشوف النموذج ده لأول مره فى شاب صغير ووسيم، يعنى مش زى زمان راجل عجوز شهوانى ومتصابى، صحيح هو المخرج حاول ينتقد شخصية البطل فى اخر المسلسل ويعيب على أفكاره لكنه اضطر يستسلم للأمر الواقع ويقبل إعجاب الجمهورو تعاطفه مع النموذج ده.

م الآخر..

ده الإعلام بتاعنا من وجه نظرى.. وده موقفه القديم والجديد من
التعدد.. مش عارف... انا حاسس ان الحرب ابترت تقف.. وأن فيه
أمل.. واللاً انتوا شايفين إيه؟؟
دلوقتى ممكن تحولوا القناه...

facebook.com/groups/exchange.book

رأي شوية ناس يفهموا

facebook.com/groups/exchange.book

دلوقتى بقى يا جماعة هنتكلم شويتين جد.. لأننا هنتكلم عن موضوع
معتبر جداً.. ويمكن أخطر بكثير من موضوع إلغاء الإشراف القضائي
على الانتخابات.. والموضوع ده ببساطة... هو موضوع رأى العلم
في التعدد.. يعني (علم النفس والأعضاء والبيولوجى) رأيهم إيه فيه..؟
هلو.. ولا وحش...؟ مفيد.. ولا مُضر..؟ مهم.. ولا ملوش لازمة...؟
والموضوع ده هيكون له محورين..

- المحور الأولاني: إثبات إن الراجل مختلف عن الست في كل
حاجه... وده إن شاء الله اللي هيخلي الستات تبطل تقول (ما
الراجل زي الست في كل حاجه.. إشمعنى هو عينه فارغه..
وعايز يعدد... وهى محترمة وراضية..!؟)

- المحور الثاني: هو الفائدة النفسية والجسدية للتعدد على الراجل
والست.

أولاً: إثبات إن الرجاله غير الستات خاااالص

وده اللي أثبتة فعلاً الدكتور (صلاح الراشد) في كتابه (الفرق بين الجنسين) وجاب أدله وبراهين علمية كثير تأكد فعلاً نظريته..... يعنى مثلاً... الدكتور بيستشهد برأى إثنين علماء هما (آن موير، وديفيد جيسيل). يقولوا في مقدمة كتابهم (جنس الدماغ). (إن الرجال مختلفون تماماً عن النساء وهم لا يتساوون إلا في عضويتهم المشتركة للجنس البشري، والإدعاء بأنهم متماثلون في القدرات والمهارات أو حتى السلوك يعنى أننا نقوم ببناء مجتمع يرتكز على كذبه بيولوجيه وعلميه).

يعنى العلماء دول شايفين إن الراجل غير الست في كل حاجة.....معنى إن إحساسه غير إحساسها... وإحتياجاته غير إحتياجاتها... وتركيبته غير تركيبتها.. عايزين إيه تانى بقى.. يعنى ممكن يكون الراجل محتاج لحاجة الست مش محتاجها.. زى مثلاً.. التعدد.. إيه المانع..؟

وده اللي أكدده فعلاً الدكتور (كنزي)... وده واحد من أشهر الباحثين في العلاقات بين الجنسين وصاحب كتاب (السلوك الجنسي عند الذكر والأنثى).... واللي يقول (إن طبيعة الرجل طبيعه تعدديه في الأصل... وذلك نظراً لإتتمائه لفصيلة الثدييات. تلك التي تتميز ذكورها فقط - بالرغبة في التعدد ومواقعة أكبر عدد من الإناث، على عكس إناث نفس الفصيلة التي تكفى بذكر واحد وتحقق منه الإشباع).... يعنى الراجل مظلوم... دي طبيعة فيه مش فراغة عين ولا حاجه.. لأن الراجل والست من فصيلة الثدييات... والفصيلة دي ليها طبيعة ربنا خلقها.... وهى إن ذكورها بس مش إناثها بتحب تعدد.. يعنى تتجوز كثير... وأهو الدكتور

كتزي راجل محايده.. وملوش مصلحه في موضوع التعدد.. طب هيكدب
ليه..؟؟

يرجع الدكتور الراشد يستشهد بكتاب جميل جداً.. (لجون جريه)..
الكتاب من أكثر الكتب اللي إتباعته في العالم في الكام سنه اللي فاتوا..
وهو إسمه (رجال من المريخ ونساء من الزهره) والكتاب ده بقى بيثبت
بشكل قصصي رائع... إن الراجل والسنت عايشين وبيحبوا بعض بسبب
إيمانهم إن كل واحد فيهم غير الثاني في كل حاجة.... وبالتالي متقبلين
بعض بكل عيوبهم.. أما لو أي واحد فيهم تخيل إن الثاني من نفس
تركيبته وإحتياجاته.. يبقى هيتوقع منه الحاجات اللي مش فيه.. وبالتالي
هيتصدم.. ويكرهه.. ودلوقتي هقولكم ملخص بسيط لحكاية المريخ
والزهره (أهو بتسلي).

كان يا مكان في قديم الزمان... كائنات إسمها (النساء) بتعيش في
كوكب الزهره مع بعض... مبسوطين وزى الفل.... ومتشابهين في
كل حاجه.. لأنهم ستات.. وكان فيه مخلوقات تانية إسمها (الرجال)..
بتعيش في كوكب المريخ في منتهى السعاده برضه... بسبب تشابه
صفاتهم لأنهم رجاله.. وفي يوم أزرق.... واحد راجل مسك
تليسكوب يتفرج.. راح شايف ستات الزهره.. فوراً الرجاله إتجمعت
وإخترعوا سفينه فضاء.. وطلعوا على الزهره.. طبعا الستات ما صدقت
وفرحت بيهم جداً.. وكل الرجاله إتجوزت كل الستات وعاشوا في تبات
ونبات وخلفوا صبيان وبنات.... والسعاده والتفاهم دول كانوا بسبب
إستمتاع كل جنس منهم بإختلاف الجنس الثاني.... لأنهم عارفين إنهم
من كوكبين مختلفين.. يعني مثلاً لو عزمت واحد ياباني عندك في البيت

على الغدا... وقد يأكل بالعصيتين بتوعهم.. هتبقى إنت طبعاً مبسوط
أوي وعمال تضحك عليه وفرحان بيه جدا... وده لأنك عارف إنه من
بلد تانية علشان كده قبلت إختلافه... لكن مثلاً مثلاً يعني... لو واحد
صاحبك من نفس البلد أكل أدامك بعصيتين.. طبعاً هتقوم تطفحه اللي
أكله... لأنه من نفس البلد ومتوقع منه نفس التصرفات... وده فعلاً
اللي حصل لما الرجاله بتوع المريخ والستات بتوع الزهرة قرروا يعيشوا
في كوكب جديد هو كوكب الأرض... وطبعاً مع الوقت إتمسحت
الذاكرة... ونسيوا إنهم من كوكبين مختلفين... فأبتدى كل جنس يتوقع
من الجنس التاني نفس الإحساس والإحتياجات والتصرفات... وده
بالتأكيد مستحيل.. وبالتالي إتصدموا.. وكرهوا بعض... وإتطلقوا..
وكل واحد ركب اتويس وطلع على كوكبه..

الكتاب ده إتشهر جداً.. مش لأنه خيالي.. بالعكس لأنه منطقي جداً
وواقعي جداً.. فعلاً لا يمكن الراجل والست هيعيشوا في سعادة غير لما
كل واحد منهم يتأكد إنه غير التاني... ويعامله على الأساس ده.. يعني
ممكن الست تقدر إحتياجات جوزها برغم إنها غير إحتياجاتها تماماً..
وبالعكس.. إيه المانع..؟ العلم يقول كده... وياريت كل الناس تفكر
كده.

طيب تعالوا نفكر أكثر.. ياترى فعلاً الراجل والست مختلفين للدرجة
دي... ولا الناس دول بتبلى عليهم.. يعني مثلاً.. ياترى ينفع الست
والراجل يبدلوا أدوارهم في الحياة..؟ يعني الباشا يقعد في البيت يربي
العيال... والست تنزل الشغل وترجع بالليل قرفانه.. ومش طايقه
نفسها وتقوله (عامل إيه النهارده على الغدا يازفت..؟) وليه مغسلتش

المواعين..؟ والعيال ليه مش نضيفه..؟ طبعاً.... ماهو أكل ومرعى وقلة
منعه)... ينفع الكلام ده؟

بالتأكيد التبديل ده.. مستحيل.. (رغم إنه والله أحياناً بيحصل.. بس
ساعتها بتكون الولية مسترجلة.. والراجل بيكون...؟ ولا بلاش..)
المهم تعالوا أسألوكوا وأخرجكوا شويه.. ليه مفيش واحده ست (نبي، أو
رسول، أو حتى خليفه) وليه نادر إنك تلاقي واحده ست (عالم أو ملك)
وليه الراجل بيسبق الست حتى فى المجالات بتاعتها... زي (الطبخ...
أشهر شيفات فى العالم.. كلهم رجاله، والمكياج، وتنسيق الورد، تصميم
الموبليات والمفروشات..)

طبعاً أنا مش آأصد أثبت إن الراجل أفضل منها.... بس أقصد إنه
مختلف عنها. وده لأن ربنا مجهزه لأدوار ومجهزها لأدوار تانية غيره..
والأدلة العلمية أثبتت كلها الإختلاف الجسدى والنفسى بينهم.. وتعالوا
نشوف..

الإختلاف الجسدى

بلاش نتكلم عن الست والراجل زمان.... بس اللي متأكد منه دلوقتي
إن جسم الراجل بقى غير جسم الست لأن جسم الرجل ببساطه بيتكون
من دم ولحم... لكن جسم الست.... دلوقتي بيتكون من دم ولحم
وسليكون..

لأ بجد.. جسم الراجل فعلاً مختلف عن جسم الست من حيث التكوين
العضلي.. يعنى الراجل أقوى عضلياً علشان ينفع يتخانق علشانها....

ويشتغل شغلانات لا يمكن هي هتستحملها.. يعني مثلاً هي لو إشتغلت رئيسة لأمريكا.. إزاي ممكن تستحمل حدفة جزمه في وشها.. وكمان ماينفعلش إنها تشتغل سباك، نجار، شيال.. أو أي شغلانة من اللي بتحتاج عضلات.. وطبعاً هي كمان جسمها مجهز لحاجات تانية تساعد على الحمل والخلفه والرضاعه.. يعني مثلاً الحوض عندها يقبل الإتساع وقت الحمل والولاده.. والثدي عندها يقبل الإحتفاظ باللبن.. ومن غير إخراج الأعضاء التناسليه عندها غير عنده.. وإلا كانت هتبقى مصيبه..

الإختلاف النفسى

علمياً الراجل والست مختلفين في قدراتهم على الصبر والتحمل..
يعنى الراجل ميستحملش يشيل عيل فى باطنه ولا حتى إسبوع.. وهى ماشاءالله... ٣ شهور وتعمل إجهاض (دول ستات السيليكون)..
لكن الستات اللي بجد هي اللي بتقدر تستحمل الحمل والرضاعة...
والعلماء شايفين إن أكثر إحتياجات الست هي (الشعور بالأمان، ورغبتها فى الإحساس بالإعجاب.. وإهتمام الراجل) وأهم إحتياجات الراجل (الإحساس بالثقه والقوه والقدرة والتفوق والتميز) وبصراحه أنا شايف إن أكثر حاجه بتلفت نظر الراجل في الست عندها... وبعد كده رجليها..
بس أكثر حاجه بتلفت نظر الست في الراجل شهامته ورجولته (طبعاً ده بعد ماركة عربيته) وفيه علماء شايفه إن الراجل محتاج من الست أربع حاجات هي (إشباع عاطفى، إشباع جسدى، إشباع روحى، إشباع عقلى).. وهنديكم أمثله:

يعنى مثلاً لو الست مسكت جوزها قاعد يحب في بنت عندها ١٧

سنة لازم نفهم علطول إنه عنده إحتياج عاطفي زايد.

أما لو مسكته مع السكر تيره لازم نفهم علطول إنه عنده إحتياج زايد للإشباع العقلي.. وغالباً مفتقده معاها.

أما بقى لو إتمسك مع الشغاله (الموزة) أو مرات البواب (المبالظه) طبيعي هيكون عنده نقص في الإشباع الجسدي.. ومراته عاقله ومستر جله.

وأخيراً.. لو إتمسك وهو بيرغي في التليفون أو قاعد علطول مع البنات على الشات... أوتوماتيك نفهم إن الراجل ده عنده نقص في الإشباع الروحي... وطبعاً مراته ساعتها متطلع روحه.

تقريباً دي إحتياجات الراجل ودي الحالات اللي ممكن يتمسك فيها بيخون مراته.. والغريبه إنهم برضه أربعة...!!! سبحان الله على حكمة التعداد.

الدكتور محمد المهدي واحد من أعظم دكاترة علم النفس.. وكنت من زمان بتابع مقالاته على إسلام أون لاين.. ومن فتره روحت له العياده علشان يساعديني في موضوع الكتاب.. وبصراحة الراجل متأخرش وإداني مجموعة كتب وشوية من مقالاته اللي تأكد إنه بجدر راجل مبيخافش من مراته.. والدليل على كده المقال بتاعه ده.. تعالو نسمع [التعدد فيه عند الرجل مرتبطه بالتكوين (بيولوجي، نفسي، إجتماعي) فالرجل لديه ميل فطري للإرتباط العاطفي والجنسي بأكثر من إمراه. ولهذا أعده الخالق عز وجل وزوده بخصائص تميزه عن المرأه مثل (طول سنوات قدره

الجنسيه والعاطفيه) فليس للرجل سن ياس ولا يوجد وقت يتوقف فيه إفراز هرمونات الذكوره. ولا يوجد وقت تتوقف فيه قدرته على الحب والإنجاب والجنس. وإن هذه القدرات تمتد معه لمراحل متقدمه من عمره قد تتعدى السبعين... على العكس من المرأة التي يتوقف عندها القدره على الإنجاب مع إنقطاع الحيض (سن اليأس).. أضف إلى هذا عدم قدرتها على ممارسة الجنس في فترات مثل فترة الحيض والنفاث وأحياناً في بعض فترات الحمل].

أهو.. يعني الراجل ينفع يتجوز تاني ويخلف كمان حتى لو عنده سبعين سنه.. واللي مش عاجبها الكلام تروح تتعالج نفسياً عند الدكتور المهدي...

ده رأي علماء مسلمين وغير مسلمين وطبعاً كلهم بياكدوا إن الراجل والست مختلفين في كل حاجه.. يعني بديهي أن كل طرف منهم يتوقع من الطرف التاني إحتياجات مختلفه عن الإحتياجات اللي عنده... لكن للأسف أحياناً كل واحد بيتوقع من التاني إحتياجات شبه إحتياجاته هو.. وده سوء فهم خطير بتكون نتيجه إن ولا واحد منهم بيوصل لحالة الإشباع اللي هو عايزها ومستنيها وطبعاً ده بيوصلهم في الآخر للإنفجار ودلوقتي هنتكلم عن المحور التاني.. (الفايدة النفسية والجسدية للراجل والست من التعدد)

مرة إتعممت على العشا في بيت الدكتور المعروف عادل عبد العال دكتور الطب البديل. وقلت فرصه أسأله عن موضوع تأثير تعدد الزوجات على القدره الجنسيه للراجل لأنني عارف إنه شاطر في علاج الضعف الجنسي بالأعشاب.. المهم سألته.. إيه يا دكتور علاقة الضعف أو القوه الجنسيه

للراجل بالتعدد.. بصراحة الدكتور برضه ما بيخفش من مراته علشان كده طلب منها فوراً تقوم تعمل لنا شاي وبعد كده قاللي بصوت واطى جداً.. إكتب عندك.. (البثر الذي تكثر عليه الأيادي يكثر ماؤه. أما البثر الذي لا ينزح مرات كثيرة.. يجف) طبعاً أنا أخذت الكلمتين وقررت أمشي من غير عشا.. وخصوصاً بعد ما أنهى الحوار بكلمة «نيكو سيكو»

ثانياً: الفائدة النفسية والجسدية للتعدد على الرجل والست

أ- التأثير الإيجابي للتعدد على صحة بعض الرجال

- معظم الأبحاث بتأكد إن التعدد بيكون علاج لسرعة القذف وضعف الانتصاب عند الرجل. لأن وجود أكثر من زوجه شرعيه بيكسر حاجز الملل عنده وبالتالي بيزيد الانتصاب. دا غير إن التعدد بيحقق لبعض الرجال السكينة والإستقرار النفسي والجسدي واللي بدوره بيقتضي على سرعة القذف.
- إذا كان الرجل يمارس الجنس مع مراته بصوره منتظمه (كذا مره في الأسبوع) هيقى إنقطاع مراته عنه بسبب (الحيض والحمل والنفاث) سبب من أسباب إلتهاب البروستاتا عنده (لا قدر الله).
- كتر ممارسة الجنس عند الرجل مهم جداً لأنه بيخفض نسبة الكوليسترول في الدم. وطبعاً التعدد بيشجعه ويديلو الفرصه يمارس الجنس أكثر.

• الصعوبة التي يقابلها الرجال في الحصول على زوجة شرعية بسبب خوفه من مراته.... بيخليه أحياناً معرض للوقوع في الزنا... وده طبعاً غير إنه حرام وكبيرة.. فده كمان بيعرضه لأمراض السيلان (٢٥٠ مليون مصاب سنوياً في العالم) والزهرى (٥٠ مليون مصاب سنوياً) والإيدز (١٤ مليون مصاب حتى عام ١٩٩٣)..

• وآخر حاجة.... دراسة لشوية باحثين في جامعة شفليد البريطانيه بتقول إن تعدد الزوجات بيطيّل العمر عند الرجاله بنسبة ١٢٪ وده اللي بتأكده

• منظمة الصحة العالمية في مجلة نيوساينتست بتقول (إن الرجل الذي يتزوج بأكثر من واحدده يكون عمره أطول من الذي يتزوج بواحدده) نظراً لحصوله على رعايه أكثر في شيخوخته بسبب كثرة أعداد أسرته.

ليه بندعوا بعض الرجال للتعدد؟؟؟

• لو راجل ربنا موسعها عليه.. وكم ان الطاقة عنده زايده ٦٤ حصان يعني... ومراته مش قادرة تلاحق على إحتياجاته... إما بسبب طاقتها المحدوده... أو بسبب العيال والبيت.. في الحالة دي... الأفضل إنه يتجوز عليها... ولا يقع في الغلط؟؟؟

• تانى.. لو الراجل عنده مشاكل مع مراته.. ودايماً مفيش تفاهم بينهم وحاولوا يتفاهموا مرة.. وإثنين.. وفشلو.. الأحسن يطلقها ويهدم البيت ويشرد العيال.. واللاً يعيش معاها (بوزو X بوزها) سبع أيام في الإسبوع.. وينكدوا على بعض... مش الأحسن يتجوز واحده تانية.. ويقضي نص الأسبوع في بيت تاني.. ويبقى ضيف خفيف على الإثنين.

• طيب لو راجل مراته مريضه دائماً.. ومثلاً ما بتخلفش.. تفتكروا يتجوز عليها؟؟؟ واللاً يطلقها؟؟؟

• حاجة تانية.. أحياناً وبصراحه.. بتكون الست ليها إهتمامات كتيرة.. وطموحة... يعني عايزة بزنس.. ورسالة دكتورة.. وجمعيات.. ومؤتمرات.. وعايشة في الدور يعني.. الراجل ساعتها يعمل إيه؟؟؟ ويروح لمين؟؟؟ والفطرة والطبيعة إنه محتاج نموذج الزوجة العادية اللي تشوف راحتته وإحتياجاته.. هالاش مش يتجوز ويديها فرصتها.. واللاً يقوللها.. يا أنا يا أهتاماتك... وتبتدى المشاكل.

• ممكن جواز تاني من باب تحسين المستوى المادى والإجتماعى..

بمعنى إنه مش عيب أبداً... أن واحدة فقيره تتجوز راجل غني ومتجوز علشان تحسن مستواها ومستوى أسرتها... وكم ان أولادها بعد كده... لأن فيه بنات مش عايزة تتجوز شاب فقير (وده طبيعي اللي هابتقدم لها) وتعاين معاها... مع إن ده الأصل.. لكن ما نقدرش نلومها لأن دي طبيعتها وهي عارفة قدراتها... وكم ان ده أرحم بكثير من إنها تختار طريق تاني غير الجواز للوصول لـ راجل غني... ده بالنسبة للبنات... أما بالنسبة للـ راجل ممكن يعدد لنفس السبب.. يعني راجل فقير ومتجوز وعنده عياله فقيرة محتاجة... أو شاب فقير... ينفع يتجوز واحدة غنية بشرط أن يكون عندها أخلاق ودين وتساعدهم على متطلبات الحياة الصعبة.

• إيه تاني؟؟ آه.. موضوع الأرملة والمطلقة... والعانس.. واللي أتكلت عليه كثير من بداية كتابي... لأنني واثق إن التعدد هو الحل الوحيد ليهم... وإن الـ راجل المتجوز هو الوحيد اللي ممكن يتقدم لها دلوقتي.. ولو كويس وعنده دين.. هايعدل بينهم.. ويراعي ربنا فيهم.

• أنا بصراحة شايف.. وبدون تحيز إن الحب ممكن يكون سبب يدفع الـ راجل للتعدد (لو معرفش يصبر ويسيطر على مشاعره) يعني مثلاً... لو وقع في حب واحدة وهو متجوز (ماشى.. غلط) بس هانعمل إيه دلوقتي؟؟ يتجوزها أحسن ولا يزني.. أنا مش (بأبررله).. بس والله بتحصل لـ رجاله كثير... ورجاله محترمه كمان... الواحد منهم يلاقي نفسه فجأه قدام تجربة حب غير متوقعة... يعني مثلاً.. قصة حب قديمة قبل الجواز ورجعت

تانى.. أو واحدة إتقابل معاها صدفة وفيها كل الصفات اللي كان بيحلم بيها.. (طبعاً الستات دلوقتي بتلعن سلفسيل أهلي) وأنا بأعذرهم... بس الراجل لو مقدرش يبعد ويصبر... لازم يتجوزها... لأن الحب أحياناً بيكون دافع للغلط.. أو على الأقل بيكون مبرر لطلاق الأولى.. لا ياعم يتجوز أحسن.

• عودة المطلقة.. بمعنى إن راجل طلق مراته مثلاً نتيجة خلافات وعدم توافق.. وبعد كده إتجوز واحدة تانية.. وبعد سنين أو شهور إتصلت الزوجه الأولى (المطلقة) واتغيرت وحست بغلطتها.. مش أحسن يردها.. وخصوصاً لو كان فيه عيال.. وفي الحالة دي هيكون (عَدَد) من غير قصد.. واللا بلاش يعدد... ويطنش القديمة أو يفرق الجديدة؟؟

• أزمة الوظائف.. حل أزمة الوظائف.. هو طبعاً مبرر غريب للتعدد.. لكن تعالوا نفكر فيه مع بعض.. الشباب ما بيتجوزوش علشان مش لاقين وظيفة.. طيب.. مين اللي شاغل الوظائف دي؟؟ طبعاً البنات اللي مش متجوزة.. طيب.. لو كل راجل متجوز خطف واحده منهم وإتجوزها... وخلفته عيلين.. وإستقالت وقعدت فى البيت.. مش الشباب هايلاقو وظائف ويتجوزوا؟؟

• التعدد علاج نفسى للست القوية المُفترية.. يعني أحياناً الراجل الطيب الغلبان.. يقع فى واحدة قوية.. ومتسلطة.. ومترية على طمس شخصية الراجل.. هنا الحل إنه يتجوز عليها.. يمكن يلاقى نفسه وشخصيته مع واحدة تانية طيبة... وفي نفس الوقت إحساس الأولى بضياعه منها.. أكيد هيفرق معاها كثير.

إمتى يكون التعدد غلط وأحياناً حرام

- لما الراجل يكون مش محتاج أصلاً للتعدد... بس عايز يجرب وخلص.
- لما الراجل مايكونش عنده أصلاً دين ولا أخلاق... لأنه ساعتها هايظلم الاتنين.
- لما الراجل مايكونش عنده القدرة المادية أو الجسمانية على فتح بيتين.
- لما الراجل يكون أصلاً عينيه زايفه... وعارف وواثق إنه هيتجوز كل يوم واحدة.
- لما الراجل مايكونش عنده العقل والقدرة والخبرة في إختيار الزوجة الثانية.. لأنه كده هايخبط في حيطه.
- لما الراجل يكون عنده رسالة وقضية ومشغول بيها والجواز الثاني هايعطله ويشغل دماغه.
- لما الزوجة الأولانية تكون مشترطة أصلاً قبل الجواز أو في الوثيقة.. إنه مايتجوزش عليها.
- لما يكون عايش في تونس أو فرنسا... لأنه هاييسجن أشغال شاقه.
- لما تكون مراته إسمها ريهام (على إسم مراتي) وممشياه على العجين مايلخبطوش.

ب- التأثير الإيجابي للتعدد على صحة بعض الستات

أولاً: على الزوجة الأولى

- غالباً الرجل لما يعدد يحس بالذنب ناحية مراته اللي عاشت معاه وأخلصت له.. ويكون دائماً جواه شعور بانه خانها... برغم إيمانه بشرعية الموضوع... لكن كده كده يكون جواه شعور إنه ظلمها.. وعلشان كده تلاقيه بيحاول تعويضها.. بالمبالغه بالإهتمام بيها.. والكلام الحلو وتلبية إحتياجاتها.. وعلى فكرة.. ويمنتهى الصدق إن تصرفاته معاه وطريقة معاملته الجديدة يكون فيها قدر كبير من الصدق... لأنه فعلاً أصبح أكثر استقرار نفسي.. بعد وصوله لحالة الإشباع بسبب الزوجة الجديدة... ويكون إتخلص من جزء كبير من شعوره بالرتابة والتكرار... وأعتقد إن الست الشاطرة... هي اللي تحاول تحتفظ بمعاملة جوزها الجديده علطول.. مش تطلب الطلاق؟؟

(راجع فيلم عن العشق والهوى.. أحمد السقا وبشرى)

- من الحاجات المهمة اللي بتحصل لما الزوجة بتكتشف إن جوزها إتجوز عليها.. إنها بتبدي (لو عاقلة يعني) تغير من نفسها.. وتهتم بشكلها وماكياجها ولبسها (فى البيت) وأحياناً لو عاقلة أوي بتروح جيم وتلعب رياضه.. وتكون بكده إستردت شبابها وانوثتها اللي كانت أهملتها لفترة.. وبالتالي تكون حوّلت الخساره لمكسب.

ده غير إحصائية مكسب جديد فى حالة إن الزوج يكون أخطأ فى

إختيار الزوجه الثانية.. ساعتها هايحس بقيمة الأولى.. ويلمس الحاجات اللي اتغيرت فيها.. وبالتالي يكون جوازه الثاني تجربة أضافت ليهم هما الأثنين.

• كلنا بنسمع أحياناً عن ستات كثير تكون مابتخلفش.. لكن فجأه بعد ما جوزها ما إتجوز عليها.. تخلف... سبحان الله... بس ده له تفسير علمي.. وهو إن ببساطه.. زيادة غيره الست دي عملتلها إضطراب وتغير في الهرمونات أعاد ترتيبها بشكل مختلف.. فحصل الحمل وده على فكرة حصل للسيدة (ساره) زوجة سيدنا إبراهيم عليه السلام.. بعد ما جوزته (بنفسها) من السيدة (هاجر) الجارية بتاعتها (سامعين يا ستات.. جوزته بنفسها).

أنا أعرف ستات مابتخلفش.. جوزت جوزها لواحدة صاحبته وعاشوا مع بعض في نفس البيت... ولما صاحبته خلفت.. بقوا عيلة جميلة وإستمتعت الزوجه الأولى بأولاد جوزها وصاحبته.. اللي أصبحوا مع الوقت ولادها.. وهتستغربو لو قتللكم إنها كانت بتخلي جوزها يخرج مع مراته علشان تقعد مبسوطه مع الولاد.. وده فعلاً واقع ممكن يتكرر.. بس لو فيه نفوس هادية وعاقلة وعارفة ربنا.

• في بعض الدول الخليجية... فيه ستات بتطلب من جوزها أنه يتجوز تاني علشان يجيب واحدة تساعد في مسئوليات البيت... علشان كده أنا طول عمري بحلم أسافر الخليج!!

• تاني هأقولها.. لو الست مشغولة.. وليها إهتمامات كثير... وبيتها مش أول إهتمامتها (ده طبعاً غلط) بس لو حصل.. أعتقد

إن الحل الوحيد إنه يتجاوز... ويجعلها كام يوم فى الأسبوع.

• بعض الرجاله بيكون حصلها مع الوقت فتور جنسى.. وضعف واضح نتيجة الملل الزوجى... وده طبعاً بيكون له أثر سلبى على الزوجة وعلى الزوج وعلى العلاقة نفسها.... لكن ثبت إن الجواز التانى بيعيد نشاطه ويزود قدراته.

• وآخر حاجه ها أقولها هي جملة قالتها واحدة ست حكيمة (لو جوزى طيب وبراعى ربنا.... وإتجاوز تانى.. يبقى خير هيزيد وهيعم علينا وعليها.. وهناخد الأجر والثواب.. ولو جوزى خبيث ومتعب.. يبقى جت واحدة تشاركنا فى قرفه.... وتريحنا منه كام يوم...)

أنا عارف إن الأراء دي مش مبرر للستات إنها توافق على جواز جوزها عليها لكن لو الست دي بتحب جوزها وحاسه بيه.. وبالقدره الزايدة عنده.. وبإحتياجه للتعدد بسبب الملل وعدم الإشباع.. يبقى ساعتها لازم تقدر ده وتفهم إن رفضها ممكن يسبب له أمراض نفسيه وجسديه زى ما قلنا. أما هي فعندها مليون ميزه بتحميها من الوقوع فى الأمراض دي بسبب القدرات الجسديه والنفسيه اللى ربنا ميزها بيها... زى مثلاً..

إنها من طبيعه غير تعدديه يعني ممكن تحصل على الإشباع من راجل واحد طول عمرها من غير ما يصيبها الملل والفتور.. بالعكس.. ده الست بتستمتع أكثر بتوحيد مصدر الرغبه فى حياتها.

العلم أثبت إن خروج دم الحيض والنفاث من جسم الست بيستنفذ جزء كبير من رغبتها الجنسيه.. وكمان الرضاعه.. يعني فى الغالب إحتياجها

الجنسي أقل من الراجل بكثير. وقدرتها على السيطرة على نفسها أسهل.
كمان ثبت إن العواطف والكلام الحلو يعمل للست إشباع جنسي..
وده أحياناً بيكون عندها مقدم على الممارسه الجنسيه نفسها.. على عكس
الراجل اللي ممكن الكلام الحلو والعواطف تخليه أكثر إستثاره ورغبه في
ممارسة الجنس.

ثانياً: على الأرملة والمطلقة والعانس

• دائماً الكلام عن مراعاة الظروف النفسيه للست وتأثير التعدد
عليها بيكون المقصود بيه نوع واحد من الستات وهي الزوجه
الأولى.. على إعتبار إن باقي الستات خارج المعادله.. يعني
ملهمش حقوق نراعيها.. لكن لا طبعاً.. يعني ليه منفكرش
في التأثير الصحي الإيجابي للتعدد على أرملة أو مطلقه عايشه
لوحدها ومعرضه لكل أمراض الدنيا.. والتعدد موجود علشان
يوفر لها حياة جديدة وينقذها من الوحده..

• كمان العانس.. إيه ذنبها تعيش من غير راجل.. وياترى ده تأثيره
إيه على صحتها النفسيه والجسديه..؟ تعالو نشوف رأى العلم.

• فى جريدة الأهرام من كام سنه وفى باب صندوق الدنيا عدد
١٣ مايو ٩٧.. إتصلت طبيبه بتستغيث بالأستاذ أحمد بهجت
وتقول:

يا سيدى الفاضل.. آلا يستجيب هذا المجتمع الأصم لنداء بناتنا
ونسائنا ممن يعيشون بلا أسرهم ولا رجل.. يا سيدى لدينا ٩ مليون سيدة

وآنسة في مصر بلا زواج. كلهن معرضات لأمراض الأكتئاب والصداع
النصفي وارتفاع ضغط الدم وإلتهاب المفاصل وقرحة الأثنى عشر
والقولون العصبي، وإضطراب الدورة الشهرية وسقوط الشعر. كل هذا
بفضل الوحده واليأس من الحياة. أضف إلى ذلك نظرات المجتمع القاسيه
لهم. وتعرضهن المستمر للتحرش والأطماع.. وإضطرارهن للتزول
لميدان العمل لكسب لقمة العيش مما يجعلهن أكثر عرضه للانحراف في
ظل الأطماع المتزايدة عليهن.. بالله عليكم.. زوجوهن وإضمنوا لهن
حياه كريمه..

إمضاء/ طبيبة..

يعني الوحده، والحياه بدون راجل وبيت بتكون سبب في إصابة البنت
أو الست بكل أمراض الدنيا.. يعني الموضوع فعلاً طلع له أصل علمي..
وحياة البنت أو الست بدون راجل بتدمرها نفسياً وجسمانياً... وده اللي
عايزين نقوله هنا في باب العلم.. التعدد أحياناً بيكون علاج.. ماهوش
بمجرد رفاهية زي ما الناس بتدعي...

وفي النهاية ده رأي شوية ناس يفهموا في موضوع التعدد... ورأيهم
إنه غالباً لمصلحة الراجل والست
ها.. ياريت تكونوا ابتدئوا تقتنعوا...
وشكراً

facebook.com/groups/exchange.book

تاريخ التعداد

facebook.com/groups/exchange.book

التعدد في اليهودية

سيدنا آدم إتجوز بشكل فردي.. لكن أول واحد عدد من زُرَيْته كان اسمه (لامك) وإتجوز إثنين (عاده) و(صله).. ومن بعدها أصبح التعدد عادة بشرية. جت بعد كده الشريعة الموسوية أقرته. والتوراه أباحته بدون حدود ولا عدد. لكن التلمود (الشرح اليهودي للتوراه) قيد العدد بحد أقصى أربعة. بشرط القدرة. وموجود في (سفر التكوين) الإصحاح الـ ١٦ (أن ساره دفعت بجاريتها هاجر لزوجها سيدنا إبراهيم ليتزوجها.. ومن بعده إتجوز سيدنا يعقوب أربعة (راحيل) وجاريتها (يلهاء). ثم (لينه) وجاريتها (زلفه)..

لحد العصور الوسطى كان اليهود بيعددوا. لكن بعد كده جت فترة زاد فيها الفقر على معظم الناس. والرجال ماكتش عارفة تتجوز حتى ولا واحد.. ده غير ان نسبة الستات والرجال كانت متساوية في الفتره دي.. فاضطر العلامه (جرسون) لتحريم التعدد. وكان بيخلي الرجال يحلف لمراته إنه مش هيتجوز عليها.

التعدد في المسيحية

بعد كده ظهرت المسيحية وظهر المسيح عليه السلام وبشر برسائه السماويه. والمعروف إن المسيح عليه السلام ماتجوزش أصلاً.. لكن بعد موته قرر القديس بولس إنه يوصل الرسالة لكل الناس علشان كده المسيحين كانوا ومازلو بيقدسوه وبيحترموا تعاليمه لدرجة إنهم سموه (بولس الرسول).. والقديس بولس نادى بتحريم التعدد على أساس إن المسيح نفسه ماتجوزش وعاش للرسالة، فإزاي الناس تتجوز وتعدد كمان..؟ ورأيه طبعاً كان واضح من رسالته لأهل كورنتس اللي (يحسن للرجل أن لا يمس امرأه، ولكن بسبب الزنا ليكن لكل واحد امرأته وليكن لكل واحد رجلاً) وقال كمان (غير المتزوج يهتم فيما للرب كيف يرضى والمتزوج يهتم فيما للعالم كيف يرضى امرأته)..

المهم..

إنه سواء ده كان بسبب تحريم المسيحية للتعدد أو فيه أسباب تانيه.. لكن كده كده التعدد معروف إنه محرم عندهم في الشريعة تحريم قاطع.

لكن بعض العلماء المسلمين شايفين إن التعدد موجود في المسيحية لأنه مش منطقي يكون حلال في اليهوديه وبعدين يبقى حرام في المسيحية وبعدين يرجع يبقى حلال في الإسلام. وبيحاولو يثبتو رأيهم عن طريق إثبات إن مفيش أي نص قطعي بيحرم التعدد لا في العهد القديم (التوراه) ولا في العهد الجديد (إنجيل متى، مرقس، لوقا، يوحنا، أعمال الرسل).. وشايفين التعدد إبتدى تحريمه في المسيحية مع بداية العصور الوسطى بسبب تأثير القوانين الإغريقيه والرومانيه وضغوط ملوكها على بابوات

الكنيسة الكاثوليكية لأنهم كانوا حكام البلاد التي إنتشرت فيها المسيحية ، أهمهم الأمبراطور (دقلديانوس) التي كان يضطهد المسيحين وبيعدم أي راجل يتجوز إثنين من خوفه لعدد المسيحين يكثر . والعلماء المسيحين كانوا بيستشهدوا برأي (ماتن لوثر) مؤسس المذهب (البروتستنتي) لأنه كان مع التعدد وقال (إن الرب لم يحرمه وإبراهيم نفسه كان مسيحياً كاملاً وكانت له زوجتان) وقال كمان (لا ينبغي أن يوجد ما يمنع الرجل من الزواج الثاني لأن الإنجيل نفسه لم يرفضه).. ده رأي بعض علماء الإسلام وموقفهم من تحريم التعدد في المسيحية .

لكن في النهايه أنا شايف إن المسيحين أدري بعقيدتهم ومش من حق أي حد فرض رأيه عليهم.. لأن أنا شخصياً بزعل لما أشوف راجل دين مسيحي بيتدخل في عقيدتي ويحاول يقول وجهة نظره.. ويقول فوراً.. وإنت مالك.

التعدد في الإسلام

أي حد عايز يهاجم التعدد لازم يتدى القصيدة بمهاجمة الإسلام على إعتباره صاحب إختراع التعدد... الناس دي طبعاً مش فاهمه. أو مش عايزه تفهم. لأن التعدد كان الأصل في البني آدمين قبل الإسلام سواء عند المتدينين أو حتى الكفرة. ده حتى الأنبياء كانوا بيعددوا.. يعني سيدنا إبراهيم إتجوز اتنين. سيدنا يعقوب إتجوز أربعة ومعظم الأنبياء عددوا (موسى - جدعون - هوشع - رحابهم). ولو عايزين أكثر فيه.. سيدنا سليمان إتجوز ١٠٠ وسيدنا داود إتجوز الف واحده. يعني الموضوع

مبتدأش مع الإسلام ولا حاجة.. بالعكس ده الإسلام اللي قيده مش العكس. وعلى النقيض كانت المسيحية بتحرم التعدد من أصله. وكمات الشعوب الرومانية والإغريقية وشوية قبائل متفرقة.. علشان كده كان لازم الإسلام يكون تشريع وسطى كالعادة.. يعنى ماكنش ينفع شعوب تحرم التعدد على الإطلاق. وتعتبر العشيقات حاجة بديلة. وفي نفس الوقت ماكنش ينفع شعوب تعدد وتتجاوز بالعشرات ويرموا في الشارع. الإسلام قال الإتنين غلط وفيهم منتهى الظلم لحقوق المرأة.

وإبتدى تشريع التعدد أو بمعنى أصح إبتدى تقنين تشريع التعدد بنزول الآية الكريمة..

بتقول: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مِمَّا مَثَىٰ وَتِلْكَا وَرُبَاعٌ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةٌ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا﴾ (النساء: آية ٣)

وأخذ معظم المفسرين تفسيرهم للآية دي من التفسير المشهور للسيدة عائشة وأجمعوا على إنها رخصة للرجال عموماً بإنها تعدد بشرط القدرة على العدل في النفقة والمبيت والمعاملة.. يعنى اللي مش هيعرف يعدل بلاش يعدد من أصله وإلا هيقع في الظلم (فإن خفتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةٌ) (النساء: ٣)

أما بالنسبة للعدل في المشاعر ناحية الزوجات فده أمر مستحيل وربنا سبحانه وتعالى قال كده..

﴿ وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ

الْمَيْلِ فَتَذَرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ ﴿١٢٩﴾ (النساء: آية ١٢٩).

وهنا ربنا يعفيه من تحقيق العدل الكامل في المشاعر بين الزوجات
ويعرخص له بعض الميل (فَلَا تَمْلُؤُوا كُلَّ الْمَيْلِ) بس في نفس الوقت
ميكنش كل الميل. يعني يحب واحدة ويتجاهل واحدة (فَتَذَرُهَا
كَالْمُعَلَّقَةِ).. والعلماء استدلوا على المعنى ده من حديث النبي (ﷺ)
لما فسر حبه الزائد للسيدة عائشة عن باقي زوجاته وقال (ﷺ) (اللهم هذا
قسمى فيما أملك. فلا تلومني فيما تملك ولا أملك)

(الترمذى - النسائى)

وطبعاً المعروف إن النبي (ﷺ) والصحابة ومن بعدهم التابعين كانوا
بيعددوا بدون وجود عيب في زوجاتهم أو ضرورة ملحه.. وفضل التعدد
على كده حال الأمة حوالي ١٢٠٠ سنة ويمكن لحد أواخر القرن الـ ١٨.

أما حكاية التعدد مظهر متخلف رجعي يسئ للإسلام.. ف الكلام
ده هو التخلف بعينه لأن المسلمين كانوا بيعددوا أيام ماكانوا في قمة
حضارتهم وإزدهارهم وكانو بيعلّموا العالم الرقي والتحضر. وقعدوا
أكثر من ألف سنة يقودو العالم وهما بيعددو. أما دلوقتي وإحنا في قمة
تخلفنا بنعتبر إن التعدد مظهر متخلف.. وهو اللي هييجينا ورا. مش
فاهم إزاي...!!؟

إمتى إبتدت الحرب على التعدد

من زمان وإحنا عايشين كافين خيرنا شرنا.. بنتجوز ونعدد ومحدث بيعترض.. الست بتحترم جوزها وتسمع كلامه.. وزمان ماكانش عيب إن واحده تسمع كلام جوزها (غير دلوقتي خااالص) وماكانش غريب كمان إنك تسمع عن واحد إتجوز على مراته من غير ما تقتله أو على الأقل تطلب الطلاق.. دى كانت حاجه عاديه جداً.. الراجل راجل وله حقوقه وعليه واجباته.. والست ست وليها حقوقها وعليها واجباتها.. ومفيش تعارض لأنهم كانوا بيتحكموا شرع ربنا.

وجدتني - الله يرحمها - كانت بتحكى لي عن جدي ربنا يديله الصحه (عنده ١٣٥ سنه دلوقتي) يوم ماكان رايح يتجوز عليها.. وبتوصفلي المشهد. وهى بتحميه فى الحمام وبتقوله (حمام العافيه ياسى تامر.. ربنا يديك الصحه والعافيه ويقويك النهارده) تخيلوا ده كان كلامها يوم دخلته على واحده غيرها.. علشان كده ماتت فى عز شبابها من الحسره.. وجددي لسه عايش لحد دلوقتي ويفكر يتجوز للمره الرابعه.. إحتفالاً بالذكري السنويه ال ٨٠ لموت جدتي.

المهم..

دى كانت حاله الناس لحد نهاية القرن ال ١٨ أو بالتحديد سنة ١٧٩٨. فى السنه دى دخل الفرنسيين مصر بقيادة الحاج نابليون.. طبعاً المصريين كانوا بيكرهوهم جداً لأنهم محتلين.. بس فى نفس الوقت كانوا يفكروا.. (هما ليه الجماعه دول إتقدموا كده وإحنا لسه متخلفين؟؟) ساعتها كان واقف واحد فرنساوى مع واحده صاحبه فى الشارع وبيوسو بعض

للحریم والجوارى فى قصورهم.. لدرجة إن الراجل كان بیتجوز أربعة
وبعد كده یطلقهم مره واحده.. ویتجوز غیرهم.. ویرمى فى الشارع
الستات وعیالهم.. علشان كده وقف رفاعه الطهطاوى ینادى بتعليم
البنات وألف وقتها كتابه المشهور (المرشد الأمين للبنات والبنین) سنة
١٨٧٠. وبعديها بتلات سنين إتبتت أول مدرسه مصريه لتعليم المرأه.
وطبعاً كان بديهى مع المناداه بحرية المرأه وحقوقها. انه یبتدى التفكير فى
موضوع التعدد.. وظهر لأول مره فى مصر تيار مخالف للتعدد.

محمد عبده وقاسم أمين

طبعاً الناس الحلوه دى كلها ماتت وعدت سنين وسنين. لكن أفكارهم
كانت لسه عايشه.. لحد ما ظهر الإمام الجليل محمد عبده (رحمة الله عليه)
وطبعاً ماكانش عاجبه إنتهاك حقوق المرأه اللى كرمها الإسلام.. علشان
كده ابتدى ینادى بتقييد التعدد.. يعنى تحجيمه شويه. وفى الوقت ده كان
الإنجليز محتلين مصر من سنة (١٨٨٢) وكانوا شايفين إن (التعدد) مظهر
متخلف بيدل على بدائية الإسلام والمسلمين.. علشان كده ابتدى الإمام
ینادى بتوحيد الزوجه من باب إن (درء المفسد مقدم على جلب المنافع)
ولأنه كان شايف إن حكم التعدد فى الإسلام هو حكم (المباح) وطبعاً فيه
قاعده فقهيه بتقول (يجوز تقييد المباح بأمر الحاكم، إذا نتج عنه مفسد
واضح) علشان كده الراجل مغلطش فى وقته.

المهم...

رجع الحاج قاسم أمين من بعثته في فرنسا مش طابق حد قدامه..
وحلف يمينا بالطلاق إنه لو شاف واحد متجاوز أكثر من واحد هبولع
فيهم الإتين.. وفي نفس اليوم بالليل راح مآلف كتاب (تحرير المرأه)
وإبتدى يعليّ صوته في الشارع.. وينادى بحرية المرأه.. وحقها في
التعليم.. ونزولها للشغل.. ومساواتها بالراجل (الله يسامحه).. وإبتدى
يشتم في التعدد ويقول إنه (نظام بدائي ورجعي.. لا ومتخلف) وعاده
قبيحه.. مش بس كده.. ده إبتدى يفسر آية التعدد في القرآن من جديد
ويقول إن ربنا علشان يخوف الراجل من التعدد قال له (وإن خفتم آلا
تعذبوا فواحده). ودى مشكلة المثقفين على مدار العصور.. أول ما
واحد فيهم يحب يأكد نظريته.. يروح مفسر القرآن من جديد. ويطوعه
لهواه.. وفعلاً إتقدم للبرلمان وقتها بقانون يمنع التعدد لكن (الزعيم سعد
زغلول) اللي كان رئيس البرلمان وقتها رفض.. وطلب تحويل الموضوع
للأزهر (راجل محترم) وطبعاً الأزهر وقتها رفض نهائياً...

سنة ١٩٠٥ مات الإمام محمد عبده، ومات قاسم أمين سنة ١٩١٢
لكن (اللي خلف ماماتش). شال الرايه من بعدهم الأستاذ رشيد رضا
(تلميذ الامام) اللي كمل المسيره.. ورجع ينادى بتقييد التعدد.. لحد
سنة ١٩٢٦ لما أسس لجنة الأحوال الشخصية اللي كانت بتنادى بتقييد
التعدد.. وفعلاً إتقدمت اللجنة بمشروع قانون الأحوال الشخصية لسنة
١٩٢٦ اللي كان بيهدف لتقييد التعدد بأمر القاضى ومعاقبة الزوج اللي
بيعدد بدون إذن قاضى.. لكن برضو الأزهر رفض.

وقفه للإستراحة

بصراحه.. وبدون تحيز.. الناس كان ليها حق تطالب بتقييد التعدد، بس ده بسبب اللي كانوا شايفينه وقتها من ضياع حقوق الستات.. وجبروت الرجاله.. ونسبة حالات التعدد الرهيبه اللي عدت ٢٠٪ والإستهتار بالجواز والخلفه.. والعيال اللي كانت بتشرد فى الشوارع.. لكن دلوقتي مش فاهم إزاي فيه ناس بتطالب بتقييد التعدد وبتهاجمه؟؟؟؟؟ هو فين أصلاً التعدد ده؟؟؟؟؟ إنتوا عارفين نسبة التعدد كانت وصلت كام فى السبعينات؟؟ أقل من ٣٪ دى إحصائية المؤتمر الثانى لمجمع البحوث الإسلاميه وقتها.. أما دلوقتي فى ٢٠١٠ ماتزيدش عن نص فى الألف يعنى تقريباً التعدد دلوقتي إنقرض.. إزاي بيحاربوه؟؟ ده حتى علماء الدين دلوقتي بيقولوا إن لو الإمام محمد عبده كان عايش فى وقتنا ده كان أول واحد هينادى بالتعدد...

عوده

سنة ١٩٤٥ تم إنشاء وزارة الشئون الإجتماعيه. وإبتدت جمعيات حقوق المرأه تتحرك ومعها الوزارة.. وحاولو تقديم قانون ١٩٢٦ من جديد مع التعديل علشان ينفع يتمرر.. وقالت الوزارة وقتها فى البرلمان إن التعدد هو المسئول عن تشريد الأطفال وهدم البيوت.. البرلمان والأزهر قالو معندناش مانع.. بس يا وزاره هاتى الدليل على كلامك.. يعنى هاتى إحصائيات.. عايزين أرقام مش مجرد إدعاءات. قامت الوزارة سكتت وإتيلت على عنيتها..

عبد الناصر والقانون

إتعرض بعد كده كذا مشروع من نفس النوع، وكان الأزهر بقيادة الشيخ حسن مأمون بيرفضه. لحد ما إنعقد أعظم مؤتمر فى تاريخ الأمة الإسلاميه (المؤتمر الثانى لمجمع البحوث الإسلاميه فى مايو ١٩٦٥) واللى ضم ١٠٠ عالم من أعظم علماء العالم الإسلامى كله (علشان كده سموه مؤتمر إجماع المسلمين) وكان من أهم قراراته إباحة التعدد بتقدير الزوج.. ونصه كالاتي (يقرر المؤتمر أن تعدد الزوجات مباح بصريح القرآن وبالقيود الواردة فيه، وإن ممارسة هذا الحق متروك للزوج نفسه وتقديره ولا يحتاج فى ذلك إلى قاضى) عبد الناصر ساعتها قال سمعاً وطاعة. ومحدث بعد كده قدر يفتح موضوع التعدد ده تانى..

السادات والقانون

على فكره الكلام اللى هاأقوله دلوقتى منقول بالحرف من كتاب (تعدد الزوجات فى الإسلام) للأستاذ إبراهيم محمد حسن الجمل (دار الإعتصام) صفحة ١٥١ : ١٥٦. يعني أنا ماليش أي دعوه بيه.. أنا عندي عيال عايز أربيهم... والأستاذ إبراهيم الجمل يقول الآتى:

وقضى بالليل.. (يقصد قانون الأحوال الشخصيه رقم ٤٤ لسنة ١٩٧٩) وهو أول قانون فى مصر يقيد التعدد.. لأن زى ماقلنا قبل كده إن كل القوانين اللى من النوع ده فى السنين اللى فاتت كان الأزهر بيرفضها.. بس القانون ده بالذات كان فى عهد الرئيس السادات.. وإحنا عارفين طبعا إن عهده كانت العلاقات مع أمريكا زى الفل.. والحاج كارتر كان شبه عايش عندنا.. وفيه ناس بتقول إنه حاول يأخذ الجنسيه

المصريه علشان يشتغل هنا.. بس السفاره رفضت.

المهم.. نرجع لموضوعنا.. الرئيس السادات كان طبعاً لازم يعرض المشروع ده على مجلس الشعب، بس كان متأكد إن مجلس الشعب هيرفضه إحتراماً للأزهر.. راح مآجل عرض المشروع عليهم لحد ما جت الأجازة السنويه للمجلس.. وطبعاً فى الحاله دى من حق رئيس الجمهوريه قانوناً التصديق على أى قانون.. وفعلاً عملها.. بس كان لازم كمان يعرضه على الأزهر.. (لأن المشروع فيه جزء دينى). السادات ماكدبش خبر.. وراح باعته للشيخ/ عبد الحلیم محمود (شيخ الأزهر فى وقتها) لكن على مين؟؟ الشيخ عبد الحلیم معندوش هزار راح قايل بصوت عالى (تقطع أيديا قبل ما أوقع على قانون زى ده) بس ياسيدى.. وعنها.. دخل الشيخ مستشفى حكومى يعمل عملية المراره.. ونجحت العمليه. والمفروض إن الراجل هيخرج بالسلامه.. بس مخرجش.. ليه بقى..؟ لأنه مات.. ليه بقى..؟ إرادة... ربنا.. هنعترض على إرادة ربنا ولا إيه؟؟

الشيخ/ محمد أبو زهره سمع بموضوع القانون. وموضوع موت الشيخ محمود.. راح ثاير جداً وعامل دعوه عامه لكل العلماء والمخلصين من الشعب. إنهم يتجمعوا فى سرادق قدام بيته.. والناس فعلاً كلها جت.. بس للأسف الشيخ محمد أبو زهره نفسه ماجاش.. ليه بقى؟؟ لأنه مات.. ليه بقى؟؟. برضه إرادة ربنا.. إعترضوا.. إعترضوا تانى بقى علشان تروحوا النار.

بس ياعم.. جه الدكتور/ عبد الرحمن بىصار ومسك الأزهر وفى نفس اليوم وقع على القانون، وشاركه الدكتور/ النمر والشيخ/ جاد الحق علي جاد الحق (المفتى وقتها).. هي دي الناس العاقله..

أما بقى إعتراض الشيخ/ عبد الحلیم محمود والشيخ/ محمد أبو زهره كان بسبب إن القانون ده بيحبر الزوج اللى عايز يعدد إنه يقدم إقرار للقاضى بأسماء كل زوجاته وعناوينهم.. ولازم يقوللهم إنه هایتجوز عليهم، وکمان يقول للجدیده.. وبيعتبر جواز الراجل على مراته بدون رضاها.. ضرر شديد عليها حتى لو مفیش شرط فى الوثيقه من الأول ومن حقها ساعتها طلب الطلاق مع إحتفاظها بالشقه (وهو يطلع بره)

طبعاً القانون ده من وجهة نظرهم كان مخالف لشرع ربنا وكانوا فاهمين إن المقصود بيه تعجيز الراجل عن التعدد، إستجابته لضغوط خارجيه هدفها دفع الرجاله للزنا.. کمان كانوا مستغربين جداً إزای نقيده التعدد ونصعبه على الناس وهو بيمثل نسبة أقل من نص فى الألف من الشعب.. يعنى تقريباً معدوم..

المهم..

القانون فعلاً إتصدق عليه.. واتوزع على المحاكم والقضاه علشان يعملوا بيه..

والنتيجه؟؟

- أي ست جوزها إيجوز عليها طلبت فوراً الطلاق إنتقاماً منه.. علشان تحتفظ بالشقه وترميه فى الشارع.
- ضاعت قوامه ومهابة الراجل وسلطته فى البيت.. وإبتدت الست تتلکک للراجل على أى حاجه علشان تطلب الطلاق وتخليه يروح عند أمه.. وطبعاً النديه دى زرعت المشاكل أكثر.
- أى راجل مراته عيانه أو مابتخلفش أو عندها موانع جنسيه،

إبتدى يفكر فى الجواز العرفى أو حتى العلاقات المحرمة.. أحسن ما يتطرد من الشقه ويتشرد.

• بعض القضاة خافوا من ربنا، ورفضوا يحكموا للزوجه الأولى بالشقه لوحدها وحكموا بيها مناصفة مع جوزها.. وبالتالى إبتدت المشاكل والخناقات (راجع فيلم الشقة من حق الزوجة).

• القانون كان شرط إن الشقه ترجع للراجل بعد نهاية فترة حضانة الزوجه للولاد.. وبالتالى.. الراجل إبتدى يأخذ تاره ويرميها فى الشارع فى سن مش ممكن حد يتجوزها.

• أصبح الجواز الثانى بعد ما كان شرع ربنا.. جريمه وعار وفضيحه قدام كل الناس.

ومات السادات

علشان كده بمجرد ما السادات مات.. هاجت الدنيا وإبتدت الناس المحترمة يطالبوا بإلغاء القانون المأندل ده.. وفعلاً إتحرك المحامين الأساتذ (محمد الصباغ، محمد الشويخ، سعد غازى عطا الله). وإبتدوا يتكلموا.. ويفكروا مجلس الشعب إنه كان فى أجازة يوم ما السادات صدق على المشروع ده لوحده.. وإبتدوا يشرحوا النتائج السلبية لتطبيق القانون.. وطبعاً الموضوع ده كان واضح جداً وقتها.. علشان كده المحكمة الدستورية العليا قررت إلغاء القانون. ووقتها وقفت السيده جيهان السادات تخطب فى أمريكا وتهتف على صفحات مجلة النيويورك تايمز ضد إلغاء القانون وتتهم اللي لغوه بالرده على المستويين الشخصى والسياسى.. لكن الحمد لله إتلقى القانون (وزهق الباطل) ويكفيننا فخراً إن القانون ده إتلقى فى عصر الرئيس مبارك.. (أى خدمه.. علشان تعرفوا

إني بحب الرئيس).. على الأقل لحد ما الكتاب ده يتنشر.. (ده لو إنتشر من أصله)..

نرجع لموضوعنا.. (الكلام على لسان الأستاذ إبراهيم الجمل) زى ما الشيخ/ جاد الحق علي جاد الحق ساهم فى طبخ وتمرير قانون السادات ٧٩ أيام ماكان المفتى.. كان هو برضو اللي اتولى تأليف القانون الجديد لما بقى شيخ الأزهر.. وفعلاً إتمرر القانون على مجلس الشعب.. وبمتمتهى البساطه (ماده ١١ مكرر)

لكن الشيخ كان لازم يأخذ موافقة أعضاء مجمع البحوث الإسلامية فى القانون... وفعلاً عمل إجتماع وعرضه عليهم.. لكن معظم الأعضاء رفضوا القانون وعارضوه وإتهموه بأنه مخالف للشريعة، وطالبوا الشيخ بالرجوع لقرارات المؤتمر الثانى للبحوث الإسلاميه لسنة ١٩٦٥ اللي أقر إن موضوع التعدد أمر راجع للزوج نفسه. ولا يجوز أى رقابه قضائيه عليه. لكن الشيخ خرج من الإجتماع زعلان وكان معاه محضر الإجتماع اللي بيثبت رفض أعضاء المجمع للقانون.

وسمعنا بعدها فى الجرايد إن القانون خلاص إتوافق عليه وجارى تغييره. وحاولنا كلنا نوصل لمحضر الإجتماع إياه. علشان ثبت الحقيقه لكن الإداريين فى الأزهر قالوا إن المحضر موجود فى خزينة الشيخ نفسه ولا يمكن الإطلاع عليه.

وطبعاً إحنا دلوقتى لسه شغالين بالقانون ده (قانون الأحوال الشخصيه ٢٠ يونيه لسنة ١٩٨٥). ونصه كالاتى:

إن الزوج لازم يقر ويعترف فى وثيقة الجواز الجديده بكل أسماء زوجاته. وكمان لازم يُخطرها بجواب مُسجل بعلم الوصول. وعلى يد

مُحضر. بأنه هيتجوز تانى (و ياويله من اللى هيحصل له).

يجوز للزوجه القديمه طلب الطلاق فى خلال سنه من إخطارها بجواز الباشا فى حالة إحساسها بالضرر (حتى ولو ماإشترطتش عليه قبل كده فى الوثيقه) ويتجدد لها حق طلب الطلاق تانى لو إتأكدت إنه إتجوز عليها من غير علمها فى حالة إنها اكتشفت ده متأخر.

(وعلى فكره الفقرة دى من القانون غير شرعية وتعتبر ضد الزوجه الاولى نفسها لأن الشرع بيكفل لها طلب الطلاق فى أى وقت حتى لو عدى أكثر من سنة طالما حست بضرر).

تأميم التعدد

يعنى الزوج لازم بيعت لمراته جواب مُسجل بعلم الوصول على إيد مُحضر ويقول لها.. أنا هتجوز عليكى.. علشان تبقى فضيحة قدام الناس كلها واللى ما يشتري يتفرج.. ولازم جناب المأذون يشوف الأول توقيع رسمى للزوجه القديمه بالموافقه على جواز الباشا.. لأنها يعني مثلاً لو رفضت توقع للمُحضر على إستلام الجواب.. يبقى الباشا مش هينفع يتجوز طول عمره.. ولو إتجوز ساعتها هاتسجنه.. ويدفع غرامه كمان، وياعينى بقى لو الوليه القديمه عيانه وماتت من الصدمه لما جالها الجواب.. يعنى الراجل كان هيبقى عريس.. بقى قاتل.

طبعاً القانون لذيذ ومعمول بذكاء، لأن مينفعش حد يحرم اللى ربنا حلله ولا إيه؟؟ بس ورينا بقى هتجوز تانى إزاي يا حدق.. علشان كده مابقتش حاجة غريبه إننا نشوف الإنتشار الرهيب للجواز العرفى.. والعلاقات المحرمه، لدرجة إن لفظ الزنا بقى أهون على الناس من لفظ التعدد.

لكن برضه الواحد مش متشائم قوى لأننا شعوب متدينه وكده كده بنرجع مع الوقت لربنا.. بس ياريت مايكونش قبل فوات الأوان. وقبل ما أنهي الباب الرخم ده.. هاأقولكم على خبر حلو....

من فتره (أيام الصور المسينه للنبي ﷺ) إنعقد مؤتمر غريب كده.. إسمه مؤتمر البرلمانات الأورومتوسطى.. ومصر كالعاده بعثت وفد بقيادة الدكتور ه أمال عثمان.. والمؤتمر ده خرج بتوصيات غريبه زيّه.. أهمها (تحريم تعدد الزوجات) لكن الحمد لله القاهره رفضت.. ووقف الدكتور

فتحى سرور رئيس مجلس الشعب سابقاً وبلغهم رفض مصر القاطع رئيساً
وشعباً وحكومةً لتحريم التعدد وتقريباً دى الحاجه الوحيده اللى عملها
صح فى المجلس.

تحيا جمهورية مصر العربيه. موسيقى.. نشيد وطنى... (مفيش حاجه
تيجى كده.. إهدا حبيبي كده وإرجع زى زمان)

التعدد في البلاد المسلمة

facebook.com/groups/exchange.book

دخل بوليس الآداب..

الراجل نايم على السرير مع مراته الثانيه..

الظابط: مين دي اللي معاك.

الراجل: مراتى الثانيه وادى القسيمه.

الظابط: إتفضلوا معايا زى مانتر.

القاضى: إنت متجوز إتنين..؟

الراجل: (مفيش كلام).

القاضى: حكمت المحكمه على الإثنين بالسجن مع الشغل.

الراجل: لأ.. أرجوك أستنى.. دي مش مراتى.. دي عشيقتى.

بتهتف الناس فى المحكمه: الله أكبر.. ظهر الحق.

القاضى: حكمت المحكمه ببراءة المتهمين.

(تمت)

ده مش سيناريو فيلم.. دى قصه حصلت فعلاً.. ومش فى بلد غربى
لا فى بلد عربيه مسلمه.. واللى شافها وحكاها الشيخ الجليل عبد الحليم
محمود شيخ الأزهر السابق..

دى كانت مقدمة الباب ده.. (التعدد فى البلاد المسلمه).. تحبوا أكمل
ولا كفايه كده؟ بس هكمل إزاي..؟. وأنا شايف بلاد مسلمه بتشرع
الزنى وتحرم الجواز التانى.. هدافع بقى عن إيه..؟ ما كل حاجه بقت
مقلوبه.. يعنى لازم الواحد يقف على راسه علشان يشوف الحاجات
معدوله.. طيب تعالوا كلنا نقف على راسنا ونكمل..

زى ما قلنا قبل كده إن الحرب على التعدد إبتدت مع دخول الإحتلال
الغربى للبلاد العربيه والمسلمه. وطبعاً لما الإحتلال يحارب حاجه عندنا
يبقى أكيد لازم نفهم علطول إنه بيحاربها لمصلحتنا.. من باب الخوف
علينا.. يعنى زى الأب لما يخاف على ابنه فيرميه من فوق هضبة جبل
علشان يعلمه الشجاعه.. وده اللى حصل فعلاً من الغرب..! هما شافوا
إن التعدد خطر علينا وممكن يضيع مستقبلنا فابتدو يحاربوه.. وحتى بعد
خروجهم من بلادنا قرروا يزرعو فى نسيج مجتمعا شوية مثقفين وفلاسفه
شاربين من أفكارهم ومؤمنين بيها وسموهم (النخبه).. والنخبه دى بقى
إبتدت تستخدم كل الأدوات علشان تصلح الحاجات الغلط. وطبعاً من
أهم الحاجات الغلط دى (التعدد) لأنه يهين المرأه اللى الغرب كرمها
على أغلفة المجالات وفى نوادى الستريتيز.. وفعلاً إستجابت الحكومات
العربيه الإسلاميه لصوت النخبه. وإبتدت تطلع القوانين اللى بتقيد
وتصعب التعدد.. والحمدلله.. نجحت الحكومات فى كده وقضت على
التعدد. وبالقضاء على التعدد إتملت كل مشاكل المنطقه وتعالوا نشوف.

أولاً: على المستوى السياسى

- خرج اليهود من فلسطين بعد ماكل العرب والمسلمين بقو إيد واحده ونبذو المشاكل اللى ظهرت.
- إتصلحت العلاقة بين السنه والشيعة ووقفوا صف مسلم واحد أدام العدو الحقيقى.
- بقى عندنا (الجيش العراقى) أقوى جيش فى المنطقه ده غير إنه بيملك سلاح نووى رادع فى وش التخين.
- مبقاش فى أى قوه عظمه تفكر تحتل أى بلد عربيه أو مسلمه.

ثانياً: على المستوى الإقتصادى

- إتملت كل مشاكل البطاله. وإنخفضت كل أسعار السلع فى كل البلاد.
- أصبح الجواز أسهل حاجه لأى شاب بسبب الرخاء.
- زاد الفائض فى المنطقه وإبتدينا ندى معونات لباقى شعوب العالم.
- بقينا بنتج وبنزرع كل إحتياجتنا وإتسدت كل الديون.

ثالثاً: على المستوى الإجتماعى

- إنتهت تماماً.. وبتاتاً ظاهرة العنوسه.. وكل البنات إتجوزوا.
- إتصلحت العلاقة بين الزوج والزوجه وإختفت ظاهرة الطلاق. والمحاكم مش لاقيه حاجه تعملها..

- إنتهت ظاهرة إنتشار الزنى وإختفى تماماً الجواز العرفى.
- إختفت فضائيات الفيديو كليب (علشان الناس بطلت تتفرج عليها)

شفتم بقى لما وقفنا على راسنا شفتنا كل حاجه حلوه إزاي. تعالوا بقى نرجع نقف تانى على رجلينا علشان نفهم الحقيقه ونشوف الحكومات بتاعتنا عملت إيه فى التعدد؟؟ وإيه كانت النتائج؟

التعدد فى مصر

لسه مصر شغاله بقانون ٢٠ يونيه لسنة ١٩٨٥ واللى يجبر الزوج إنه يقر ويعترف بإسم مراته القديمه والجديده فى الوثيقه. وكمان بيعت إخطار لمراته القديمه إنه هيتجوز عليها وغالباً بيكون على إيد (مُحضر) وبجواب مسجل. ولازم الماذون يتأكد من توقيع إستلامها للإخطار وإلا هيبعتها بنفسه وساعتها المدام هيكون ليها حق طلب الطلاق وهو..... يطلع بره. وطبعاً إحنا قولنا قبل كده إن ده أسلوب تعجيز. والنتيجه إن فعلاً التعدد دلوقتى بقى صعب ويمكن مستحيل لدرجة إن نسبة التعدد دلوقتى وصلت نص فى الألف.. يعنى معدومه. طيب المشاكل إتملت بقى..؟ تعالوا نشوف..

- إحصائيات فعلية للجهاز المركزى للتعبئه والإحصاء

١- تسعه ملايين شاب وفتاه عانس فى مصر.

٢- تراجع نسبة الجواز بين الشباب بنسبة ٧٠٪.

٣- إرتفاع سن الزواج من ٢٢ إلى ٣٢ عند الفتيات.

• إحصائيات المركز القومي للبحوث الجنائية والاجتماعية

١- ٨ مليون امرأة وفتاة في مصر فوق الثلاثين بلا زواج.

٢- ٣٥٪ من حالات الزواج تنتهي بالطلاق، ٧٥ ألف وثيقة طلاق

٣- سنوياً. ٣٦٤ ألف و ٣٦١ ألف مطلق ومطلقة حتى عام ١٩٩٩ فقط.

٤- ١٥ ألف دعوى قضائية لإثبات البتة والناج عن تفشى الزواج العرفي والعلاقات المحرمة.

٥- تفشى واضح لظاهرة قتل المواليد.

• إحصائية وزارة الشؤون الاجتماعية

٢٥٥ ألف طالب وطالبة يمثلون ١٧٪ من طلبة الجامعة إختاروا الجواز

العرفي.

• إحصائية وزارة العدل

٢٠٠ ألف فتاه في مصر متزوجه من أثرياء أجانب طلباً لتحسين المستوى المادى وهروباً من شبح العنوسة... ومعظمها ينتهى بالطلاق.

إتجاه نسبة من الشباب للزواج من فتيات غير مصريات مثل الروسيات ودول شرق آسيا وأوروبا الشرقية.

يعني المشاكل ما إتحتش ولا حاجة..... والغريه إنهم لسه عمالين يفكروا فى قوانين تصعب التعدد أكثر.. أنا مش فاهم إزاي.. طيب ليه

مايحاولوش يفكروا شويه بالمقلوب زينا ويبيحوا التعدد ويجربوا كام سنه.. يمكن حاجه تتصلح.

والمصيبة إن الحكومة بتاعتنا فاهمة إن التعدد هو اللي هيسبب الزيادة السكانية.. علشان كده بتحاربه.. وأنا بصراحة مش فاهم إزاي..؟ يعني الراجل اللي عايز يخلف ٦ أو ٧ عيال هينخلفهم من واحدة ست أو من إثنين ستات طالما هو كده كده بيحب العيال الكثير.. يعني مش المشكله إنه يتجوز واحدة ولا إثنين المشكله في أفكاره هو.

تاني حاجة.. الحكومة فاهمة غلط... لأن مش الزيادة السكانية هي المسؤلة عن البطالة والفقير اللي إحنا فيه.. بالعكس دي أحياناً بتكون الزيادة السكانية لصالح البلد نفسها. يعني مثلاً.. تجربة الصين.. عندها أكثر من ١٠ أضعاف تعدادنا ورغم كده سبقت كل العالم لأنها ببساطة مقعدتش (تبكي على اللبن المسكوب) بالعكس دي قررت تستغل التعداد البشري الرهيب بخطط منظمة لحد ما بقت أكثر دولة بتنتج في العالم وأصبح الزيادة السكانية أهم مميزاتها وسر تقدمها..

أنا بقى مش فاهم ليه حكوماتنا متفكرش بنفس الإسلوب، لأننا عندنا موارد طبيعية أفضل من الصين ميت مرة.. عندنا بترول ومعادن وأرض زراعية خصبة.. والنيل.. والآبار.. والصحراء الهائلة وطاقة الشباب.. والعقول الجبارة اللي ما بيتمش إكتشافها غير لما تهاجر بره..

يعني المشكلة مش في التعدد.. ولا في عدد السكان.. المشكلة في الإدارة والتخطيط.. ولو الحكومة مش عارفة تدير البلد.. ليه متفكرش تستورد رئيس وزراء صيني.. زي ما بتستورد المديرين الفنيين للكورة.

على الأقل الصين بتدي دلوقتي ضمان ٥ سنين على كل واردتها..

بغني لو رئيس الوزراء اللي إستوردناه من عندهم مات من الأجباط..
هبططروا يبعثولنا واحد تاني غيره.. وببلاش.. طالما في فترة الضمان..
لأننى ساعتها هندعي إنه مات بسبب عيوب الصناعة.

التعدد في تونس

بجد (اللى يشوف بلوة غيره تهون عليه بلوته). طيب على الأقل
الحكومة عندنا خافت من ربنا ومرضيتش تجرم التعدد.. صحيح هي
صعبته على الناس بس أهو أرحم متخليه جريمه.. أما بقى القانون التونسي
وموقفه من التعدد فهو كالاتى: (بموجب المادة ١٨ من قانون الأحوال
الشخصية لسنة ١٩٥٧ محرم لسنة ١٢٧٧هـ، يعاقب بالسجن ستة أشهر
مع الشغل وغرامه ٢٤٠ ألف فرنك كل من يتزوج على زوجته) لازم
بطلقها الأول.. دى ناس مبتهزرش.. وجابت من الآخر (وطبعاً مش
هينفع أقولكم القصة اللي في المقدمة وحصلت فين) وبكده تكون تونس
أول بلد عربية مسلمة تعمل قانون ضد التعدد وتكون كمان البلد الوحيدة
اللى بتعتبره جريمة يعاقب عليها القانون.. لكن والله برضه لسه فيه أمل،
لأننا كنا سمعنا من فتره عن ناشطين عندهم بيحاولوا يطالبو بإعادة التفكير
في موضوع التعدد. زى الناشطه (دلنده صحبى) اللي إبتدت تقوم
بتحركات ملحوظه كان أهمها.. التجمع الهائل والمطالبه العلنيه برجوع
التعدد.. واللى عملته في ندوة الحزب الإجتماعى التحريرى بمناسبة
الإحتفال باليوم الوطنى للمرأة بتاريخ ١١ / ٨ / ٢٠٠٩ واللى ناديت فيها
بصراحه وبدون خوف برجوع التعدد بسبب التفشى الواضح لظاهرة
الزنا من ناحيه والعنوسة من ناحيه تانيه.. أهو.. إبتدت تندع تانى.

التعدد في العراق وإيران

لو عايز تعرف بجد أهمية التعدد وإمتى يبقى (فرض عين) على كل مسلم؟ روح بلاد حاربت لفترة طويلة زى العراق وإيران.. وإحسب كام راجل مات فى البلدين. وإحسب بقى عندهم كام أرمله و كام طفل يتيم وتخييل مصيرهم.. حرب ٨ سنين من ١٩٨٠ : ١٩٨٨ دمرت كل حاجه جميله فى البلدين ودمرت معاها قدرات وموارد المنطقه كلها.. علشان هما شيعة وإحنا سُنه. آل يعنى التدين واخذ حقه قوى.. ولازم نصدق إن الشيعة هتحتل بلاد السنه فى يوم من الأيام لأنهم الخطر الحقيقى على المنطقة مش الصهاينه... الصهاينه ولاد حلال لازم نطبع معاهم لكن إيران لأ.. (ساحونى إنى باخرج بره الموضوع بس الواحد هينفجر ولازم يفضفض)

المهم.. نرجع تانى للتعدد عندهم.. برغم إن الرجاله تقريباً خلصت فى العراق بسبب حرب إيران وبعد كده بسبب الإحتلال الحالى.. والفتنه الموجودة. وبرغم إن الستات بقت ٥ أضعاف الرجاله. وبرغم وجود ٤ مليون أرمله فى العراق من أصل ٩ مليون إمرأه فى بلد تعداد سكانه ٣٠ مليون. لكن برضه لسه قانون الأحوال الشخصيه العراقى فى المادة الرابعه بتقيد التعدد بنص (لا يجوز للراجل الزواج بأخرى إلا بإذن القاضى الذى يشترط وجود مصلحه مشروعته وقدره ماديه للراجل وإلا لا يصرح له بالتعدد ومن يخالف ذلك يعاقب بالحبس مدة لا تزيد عن عام وغرامه لا تقل عن ١٠٠ دينار).

تخيلوا بعد كل ده القانون بيصعب التعدد على الناس.. مش فاهم لمصلحه مين..؟ وكلنا سمعنا من فترة إستغاثة الدكتوراه نرمى عثمان

وزيرة شؤون المرأة العراقية اللي فاتت لما بعثت لكل منظمات حقوق الإنسان وجمعيات المرأة والأسره والأمومه والطفوله تترجاهم ينقدوا أرامل العراق.. ونقلتها رويترز أكثر من مره لكن مسمعنش أي حاجة من دي على أي قناه عربيه.

التعدد في الكويت

لحد فتره قصير "ماكنش" حد يقدر يعرف إحصائيات رسميه عن الجواز أو الطلاق أو العنوسة في الكويت لحد ما انفجرت عندهم ثورة العوانس.. والثوره دي إتكلمت عنها الأستاذه تهاني البرتقالي مراسلة الأهرام العربى فى الكويت فى مقال بتقول فيها (أرسلت العوانس فى الكويت واللاتى يبلغ عددهن ٤٠ ألف فتاه عانس ويمثلون ١٦٪ من السكان الذى بلغ عددهم نصف مليون نسمة. أرسلت العوانس رساله إلى كل الزوجات عبر كل القنوات المتاحة يطلبن منهن بإستغاثه أن يقبلن مشاركتهن فى أزواجهن.. هروباً من شبح العنوسة). يعنى كل عانس بعثت رساله لواحد متجوزه تقولها أرجوكى خلىنى أشاركك فى جوزك لحسن تعبت من العنوسة وأوعدك إنى هكون ليكى بمثابة الأخت وهاحافظ على بيتك.. علشان أنا إنسانه زيك ومن حقى يكون ليا بيت وأسره وأولاد.. يعنى العوانس انفجرت وإتكلمت وعملت حاجه إيجابيه.. عقبال العوانس عندنا.

التعدد في سوريا

الناس دول بصراحه محترمين.. لأنهم فى الأول مشيوا على نهج المنطقة العربية و عملو قانون لتقييد التعدد. وكانت المادة ١٧ من قانون الأحوال الشخصية بتجبر الزوج على إنه يستأذن القاضى أولاً. وبعد كده القاضى يقرر ينفع. ولا مينفعش.. فحصل عندهم نفس اللي حصل فى كذا دوله.. زادت نسبة العنوسة بشكل مخيف. وانتشرت العلاقات المحرمة.. راحوا فوراً رجعوا فى كلامهم و لغوا القانون.. عقبال عندنا..

التعدد في السعوديه

طبعاً كلنا كنا متابعين نسبة العوانس المخيفه اللي كانت فى السعوديه. واللى وصلت لمليون ونصف عانس علشان كده المفتى قرر إباحة جواز المسيار. علشان يسهل الجواز على الناس. وفعلاً إبتدت نسبة العنوسة تقل تدريجياً... وربنا معاهم.

التعدد في الجزائر

بصرف النظر عن نتايح المباريات بين منتخبنا ومنتخبهم. و برغم كل اللي حصل.. لكن أنا لسه بحبهم لأنهم بلد عربى و مسلم. وعمرى ماهنسى (جميله بو حرید) أرجل ست فى تاريخ العروبه. ودايماً هقول إن الكراهية اللي إتررعت بينا وبينهم كانت بسبب الإعلام الفاسد عندنا و عندهم.

أما بالنسبة لموضوع التعدد فمش هينفع أقولهم إن الشرع محلل للراجل
؛ لأنهم أكيد دلوقتي بيكرهوا رقم ٤ ... لكن تعالوا نشوف موقفهم من
التعدد.

المادة الرابعة من قانون الأحوال الشخصية زي عندنا بالظبط... برضه
لازم إخطار الزوجه وموافقتها. بس عندهم زياده إن لازم إذن القاضي.
وبرغم زيادة نسبة العوانس والعلاقات المحرمة بسبب القانون ده إلا إن
فلهر دلوقتي عندهم تيار علماني متأثر بالثقافة التونسية. التيار ده بينادي
بتحريم التعدد (زي تونس) وطبعاً هتفت لكده النخبه في تونس. وقرينا
مقالة الكاتبه التونسيه آمال موسي في جريدة الشرق الأوسط بعنوان
(الجزائريه على خطأ التونسيه) وبتشيد بجمع مليون توقيع من ستات
جزائريه بترفض التعدد. وطبعاً كل الستات دي (الزوجه الأولى) ومفيش
ولا واحده فيهم عانس ومش شايف إيه الغريب في كده.. طب ما كل
الزوجات في المنطقه رفضته.

التعدد في الأردن

أحسن حاجه في الأردن الصراحه. يعني لو واحد عنده مشكله بيعترف
بيها. ويحاول يصلحها بدون خجل. وده فعلاً اللي حصل عندهم لما
إكتشفوا إن غياب التعدد ساهم بصوره مذهله في نشر العنوسه... فقررروا
يعملوا حاجه رائعه جداً... (جت مديرية التربيه بمدينة الزرقا شمال
الأردن. وإتفقت مع المركز العربي الإسلامي بالرياض. وقررروا يعملوا
حملة بعنوان زوجي زوجك واربحي ٥٠٠٠ دولار).. يعني دعوه لكل
ست متجوزه إنها توافق على مشاركة واحده تانيه معاها في جوزها.

والمكافأه إءءرام المءءمع + رضا ربنا + ٥٠٠٠ ءولار هءيه.. مش بس كءه.. وإءنا مش هنكلف ءوزك أى ءاؒه.. يعنى هءءوزه ببلاش.. ونءبب له شقه ونفرشها له كمان.. أى ءءمه.. علشان كءه أنا قررت أءلص الكءاب ءه وأعمل طلب هءره للأرءن.. مع إنى واثق إنا لو عملنا المسابقه ءى عنءنا فى مصر.. هءقوم كل سء ءءوزه ءوزها أربعه علشان ءاءء عشرفن ألف ءولار وبعء كءه ءنكد علىه لءء ما بءلقها.

الءءءء فى ءركفا

نفس اللى ءصل فى سورفا.. الأول أصدء قانون سنة ١٩٢٦ اللى بعمع الءءءء.. راءء الءلء بافظه... وإءشر الءواز العرفى وإبءءى أولفاء الأمور بئشءكوا من الولاءاء السرفه. وقل الأطفال ءءبئى الولاءه. قامء الءءومه لاؒفه القانون.

الءءءء فى ءاؒفكسءان

المفروض إنها بلد مسلمه لأن ٩١٪ من سكائها مسلمفن. وملفانه أرامل وفاءمى بسبب الءرب الأهلفه اللى ءمرءها.. ورفم كءه لسه القانون ببءرم الءءءء.

التعدد في أندونيسيا

دى بقى أكبر بلد فيها تعداد سكان مسلمين فى العالم. يعنى المفروض بقى ترفع القيود عند التعدد.. لكن أنا شايف إن فى أصوات إبتدت تنادى بالتعدد وأهمها فريق (نادى جاكرتا) بقيادة الناشط البارز (رضا داو) الللى إبتدى يأسس مدرسة ويعمل منتديات لتعريف الناس بمزايا التعدد. وكم ان يعلمهم إزاي يتعاملوا معاه.. والراجل متجوز أربعة وسعيد جداً. وعائز الناس تعمل زيه.. إيه المانع..؟

التعدد في البوسنة والهرسك

دى بقى المأساه الحقيقيه. والبلد دى بالذات ذنبها فى رقبة كل البلاد المسلمه. يا جماعة البلد بجد مبقاش عندها رجاله مسلمين. كلهم ستات ومعظمهم أرامل.. والستات دى دلوقتى إبتدت توافق على إنها تتجوز من رجاله الصرب والكروات.. يعنى هيعيشوا إزاي.. ماهى حرب ٧ سنين من ٩٢ - ٩٩ دمرت كل مواردهم وقتلت كل رجالتهم ومش فاضل غير الستات.. تخيلوا إن نسبة الرجال للستات عندهم ١ : ٢٧ يعنى حتى لو كل راجل إجتوز أربعة برضه هيفضل ٢٣ واحده بدون جواز.. يعنى الحل فعلاً لازم يكون من بره البلد. وكانت خطوه حلوه جداً لما الأزهر إبتدى مبادرة تزويجهم من رجاله مصريين وعرب تحت إشرافه.. بس ياريت تتعمم المبادرة فى كل الدول المسلمه.

ده من الآخر.. موقف الدول المحسوبه على الإسلام من تعدد الزوجات. معظمهم لسه بيقيد التعدد ويصعبه على الناس.. ده غير اللي بيحرموه.. مش عارف لحد إمتى..؟ وإيه الهدف..؟ ولصالح مين..؟ ما إحنا شايفين نسبة العنوسة فى المنطقه. وشايفين نسبة العلاقات المحرمة. كمان شايفين إن منع التعدد وتصعبه على الناس ما حلش المشاكل الأسريه. ولسه نسبة الطلاق فى المنطقه عاليه جداً.. طيب مانحاول نبينه ونسهله. يمكن يساعد على حل شويه من مشاكلنا.

موقف البلاد اللي مش مسلمه من التعدد

طبعاً البلاد دي واخده موقف مأندل من التعدد ومعندهاش أى استعداد تكلم فيه من أصله. وطبعاً العداوه دي مش من فراغ. والمحللين شايفين إن العداوه دي ليها سببين..

السبب الأولانى:

إن معظم الدول دي مسيحيه. وطبعاً المسيحيه أصلاً بتحرم التعدد. وحتى اللي معندوش دين عندهم برضه بيرفض التعدد لأنه كده كده عايش حياته مع الستات ومش محتاج ولا جواز ولا تعدد.

السبب التانى:

بسبب إقتناعهم إن التعدد بيظلم المراه. وهما طبعاً أكيد بلاد بتدافع عن حقوق المراه وتحميها.. ولا إيه.

علشان السبيين دول الغرب بيحرم التعدد وبيحاربه عندهم وعندنا ويبتهمونا بأننا راجعين وبدائين بسبب الموضوع ده.. ودائماً وفى أى منتدى أو إجتماع بيطالبونا بتحريمه علشان حقوق المراه وحريتها. والناس دي بصراحه عندهم حق... هما نفسهم يشوفوا المراه عندنا واخده حريتها زى عندهم... لأنه طبعاً منتهى الظلم ليها إنها تتجوز ويكون عندها بيت وأسره وزوج يصونها ويعفها.. وليه ماتكونش واخده كل حرياتها زى عندهم. يعنى مثلاً عندهم:

نفتح التلاجه نلاقى واحد ست عريانه واخده حريتها ومتصوره على علب العصير والمربى والبيسى. وأى حاجة بتاكل أو تشرب.

إفتح التلفزيون تلاقيها برضه واخده حريتها خالص فى كل الإعلانات والبرامج والأفلام.

إنزل الشارع تلاقيها واخده كل حريتها على أغلفة المجلات. لأن ماينفعلش يكون غلاف مجله معلبهوش واحده عريانه.. وده يعتبر منتهى الإستهتار بإمكانياتها.

لكن بجد أكثر مكان المرأه عندهم بتاخذ حقوقها وحريتها فيه.. هو نوادى الستربيرز. يعنى تدخل تختار أى واحده (بحريتها) إيجار ليله.. ليلتين.. إنت لو احدهك أو معاك أصحابك.. المهم تحافظ على حقوقها وكرامتها وإنسانيتها.

ناهيك طبعاً عن حقها فى إختيار البوى فرند بتاعها بموافقة أهلها.. وبدون أى قيود.

هى دى بجد حرية المرأه وكرامتها وحقوقها اللى بيكفلها المجتمع الغربى.. وروحوا إتفرجوا على دور المسنين والستات العواجيز فيها.. لأنهم خلاص مبقاش ليهم فايده.

ندخل فى الموضوع

التعدد فى فرنسا

فرنسا من أكثر دول أوروبا عداوة للتعدد وده إكتشفناه من ساعة الحملة الفرنسية على مصر ١٧٩٨. وبرغم التحضر والحريه اللى وصلت لها فرنسا

لكن للأسف هتلاقو خلط رهيب فى المفاهيم. يعنى مثلاً.. خُذ عندك المادة ٣٤ من قانون العقوبات الفرنسى بتنص على الآتى (يعاقب الرجل المتزوج إذا تزوج على زوجته بالأشغال الشاقة) أما المادة ٣٣٩٩ من نفس القانون بتنص على الآتى (لا يعاقب الزوج على جريمة الزنا إلا إذا كررها أكثر من مره وفى منزل الزوجية) يعنى لازم كذا مره.. وكمان فى منزل الزوجية.. وشوفوا العقوبه الرادعة (غرامه ١٠٠ فرنك) يابلاش.. يعنى تتجوز تتسجن... لكن تزنى ماشى.. لكن خلى بالك تزنى كذا مره فى منزل الزوجيه.. تروح دافع ميت فرانك. آدى المجتمعات اللى بنعتبرها قدوة.. مش بس كده.. ده إنت ممكن تلاقى الناس متجمعه فى ميدان فى باريس مثلاً وتعمل حاجه إسمها مهرجان تبادل زوجات.. يعنى تأخذ مراتى إسبوع وتدينى مراتك إسبوع.. آدى الرجاله ولا بلاش.. مش إحنا.. الراجل مراته تبص من البلكونه على بتاع الخضار. يقوم يرميها من البلكونه.

وعلى فكرة هما اليومين دول بيدرسوا فى مشروع (التعايش السلمى) وده معناه حق الأسره الجديده فى التعايش السلمى. والأسره الجديده دى مكونة من ٣ أفراد + الأولاد.. مش فردين.. يعنى الست وجوزها وعشيقها والأولاد.. أو الراجل ومراته وعشيقتة وبرضه الأولاد. لأن طبعاً حرام الولاد ميتفرجوش.

لكن علشان ماكنش متحيز لازم أعترف إن كثير من الفرنساوين رافضين ده، وفى عائلات محافظه، وفيه عائلات مسلمه وعائشه بمنتهى الحرية، وكمان فيه فلاسفه وأدباء ومفكرين ضد ده وبينادوا بشده للرجوع للقيم. زى مثلاً..

الكاتب الفرنسي الشهير (اليوتنان كولونيل كاري) يقول إيه: (إن الفرنسي الثرى الذى يعدد العلاقات سرّاً أقل حظاً من المسلم الفقير الذى يمكن أن يعدد الزوجات علانية بلا خوف ثم يرثه أولاده من بعده).

د/غوستاف لوبون (صاحب الكتاب الشهير حضارة العرب) يقول: إن تعدد الزوجات المشروع عند الشرقيين أخير من تعدد العشيقات الخبيث عند الأوربيين والذى أدى إلى زيادة السقطاء فى الشارع).. ويقول كمان (التعدد يرفع المستوى الأخلاقى للأمم التى تدين به. ويزيد الأسره إرتباطاً. ويمنح المرأة إحتراماً وسعاده.. ربما لا تجدها المرأة فى أوربا).

الكاتب الشهير (آتين دينيه) يقول (هل حظر ومنع تعدد الزوجات له فائده أخلاقية؟.. هو أمر مشكوك فيه، وإنما الهدف من محاربة التعدد وحظره عند الشرقيين هو محاولة تدمير المجتمع المسلم عن طريق نشر العزوبية بين النساء والذى سيؤدى بدوره إلى تفشى الدعارة).. أى خدمة..

التعدد فى ألمانيا

دى بقى أكثر دوله أوربية ربنا وراها فائدة التعدد بعنيها.. لأنها أكثر دوله أوربية خاضت حروب وخسرت رجالة. وشافت مأساه الأرامل والعوانس.. وده إبتدى عندها من زمان وبكذا صورة. يعنى مثلاً.. من ٣٠٠ سنة قامت عندهم حرب أهلية مات فيها رجالة كثير علشان كده وقتها دعا مجلس حكومة فرنكوفنيا لإباحة التعدد وسمحوا للرجال بإنه يتجوز أكثر من واحد علشان يحلو مشكلة الأرامل والعوانس.. وبعديها

بكام سنه قامت الحرب العالميه الثانيه وحصل نفس الموضوع رجاله كثير ماتت.. ستات إترملت.. زادت العنوسه. وإنعقد مؤتمر الشباب العالمى بميونخ علشان يفكر فى حل للمشكله. وده كان سنة ١٩٤٨ وإستدعوا علماء من كل حتة فى الدنيا علشان يفكروا معاها. وراح وقتها من عندنا الدكتور المسلم محمد يوسف موسى وإقترح عليهم فكرة إباحة التعدد. فى الأول إستغربوا جداً من الإقتراح ده ورفضوه. لكن لما فكروا.. وفهموا إن ده الحل الوحيد. خرج أهالى مدينة بون يطالبوا بدراسة الفكره. وفعلاً المؤتمر وقتها إعتبرها أهم توصياته.. ورغم كده هتلاقىهم لحد دلوقتى بيحرموا التعدد برغم إن نسبة الرجاله للستات هناك كانت وصلت ١ : ٣ وعدد الأراامل كان حوالى ٤، ٥ مليون أرمله فى ألمانيا الإتحاديه لوحدها. علشان كده من زمان والمفكرين عندهم بينادوا بالتعدد ومحدث بيسمعهم.. يعنى مثلاً.. الفيلسوف الألمانى شوبنهور كان بيقول (أما لنا أن نعتبر تعدد الزوجات حسنه حقيقيه لنوع النساء بأكمله..) وقال كمان (لقد أصاب الشرقيون فى إقرارهم لمبدأ تعدد الزوجات، لأنه مبدأ تحتمة الإنسانيه. والعجب إن الأوربيون يستنكرون هذا المبدأ.. ولا أظن أن بينهم من ينفذ مبدأ الزوجه الواحده على الوجه الصحيح) والله راجل جدع..

التعدد فى أمريكا

طول عمرى وأنا بكره أمريكا.. بس لما عشت هناك فتره فهمت إن الشعب الأمريكى حاجه والحكومة حاجه تانيه خالص.. ودى كانت أغرب مفارقه شفتها فى حياتى.. يعنى تخيلو إن الشعب ده طيب جداً

ومثالي جداً.. يمكن للدرجة العبط.. والحكومة بتاعته بتحركه زى ماهى عايزة عن طريق الأعلام.. يعنى مثلاً.. علشان بوش يضرب العراق. قعد. الإعلام عندهم يعرض أفلام وصور وقصص للشعب العراقي المسكين المقهور اللي بيحكمه حاكم ظالم اسمه صدام. والحاكم ده بيصحى كل يوم الصبح يأكل ١٥ عشرين عراقى. علشان كده الشعب دعم الحكومة فى قرارها لضرب العراق.... ولو ماكنش دخلهم من حته العواطف دى.. يمكن كانوا هيعارضوه.. ولسه لحد دلوقتى بيضحكوا عليهم بنفس الأسلوب مع تغيير الفكره. المهم خلىنى فى التعداد.

التعداد فى أمريكا حرام وعيب وغلط.. بدائية وراجعية وتخلف وإشتم زى ما إنتا عايز.. طبعاً مش هرجع أتكلم تانى عن الستر تيز والشذوذ والصحوييه وغيره.. بس المره دى هكتفى بإحصائيات رسمية منقولة عن مكتب البحث الفيدرالى.. والوكاله المركزيه الأمريكيه للفحص والتحقيق:

- عدد النساء أصبح أكثر من عدد الرجال بثمانية مليون.
- ٤ مليون إمراة بلا زواج.
- مليون إمراة تعمل فى البغاء (الدعارة) من ١٩٨٠ إلى ١٩٩٠.
- ٤٠٪ من الرجال الذين يقتلون زوجاتهم يكون السبب رغبتهم فى الزواج بأخرى.
- كل ١٨ ثانية يضرب زوج زوجته بسبب الخلافات الزوجيه الناشئه عن الرتابه والملل وعدم قدرته على تطليقها.
- ٧٠٪ من الرجال يخونون زوجاتهم ويعتبرون العشيقه زوجة بديلة.

- ١٢ مليون طفل غير شرعى (بلا أب).
 - يولد طفل غير شرعى كل ٦ أطفال شرعيين.
 - ١٧ مليون زوج من الشواذ جنسياً.
 - أسره كل ٥ أسر تمارس نكاح المحارم.
- كفايه.... وللا أكمل..

التعدد في إنجلترا

بلاش نتكلم عن التعدد فى إنجلترا.. تعالوا نشوف الإحصائيات دى وبعد كده نتكلم عن رأي علماءهم وفلاسفتهم...

٨ مليون إمراة بالغة غير متزوجه فى بريطانيا (٩٠٪ منهم يمارسون الجنس الغير شرعى).

١٣ مليون طفل غير شرعى.

القانون لسه بيحرم التعدد ويحمي الشذوذ.

آراء العلماء والفلاسفه والمفكرين.

- سبنسر الفيلسوف الإنجليزي الشهير صاحب كتاب (أصول الاجتماع) يقول (عندما تقع حرب بين بلدين فإن البلد التى لا تعدد الزوجات تفنى قبل البلد التى تعدد الزوجات نظراً لزيادة الوفيات عن المواليد فى الأولى)

• د/ لانس وركمان عالم النفس الشهير بجامعة باث سبا يقول (الرجل الذي يتزوج يعيش أكثر من العازب، أما الذي يتزوج إثنين يعيش أكثر من الذي يتزوج واحده، وذلك لحصوله على رعاية أكثر في شيخوخته نظراً لزيادة عدد أفراد أسرته).

• الأستاذة (لاندمان) أستاذة اللاهوت تقول (ليس هناك سوى عدد محدود من الرجال (فلقد قتل الكثيرون منهم في الحروب، ولقد حان الوقت لتختار كل فتاة وأرملة رجلاً متزوجاً وتفاوض زوجته لترضاها فرداً من أفراد أسرتها).

• مجلة (ديلي ميل) الإنجليزية (إن إباحة تعدد الزوجات هي الطريقة الوحيدة لحل مشكلة بلد زادت فيها نسبة النساء على الرجال بمليونين نسمة فليست مسألة الزوجة الواحد إلا مسألة إعتقاد وإتفاق)

التعدد في السويد

في السويد حالة طلاق لكل سبعة حالات جواز.. وطفل غير شرعي كل ١٣ طفل شرعي.. ومئات من حالات الإجهاض يومياً بتشتكي منها المستشفيات..

علشان كده إبتدت الناس تتكلم وترفع صوتها.. يعني مثلاً... الناشطة السياسيه المعروفة جوردون سيكمان رئيسة حزب (المبادرة النسويه) إتحدت مع حزب البيئه وإتقدموا للبرلمان بكذا طلب لإباحة التعدد.

كمان البروفيسور ستيفان ليند سكوغ واحد من أهم القضاة في

السويد ومرشح للانضمام للجنة قضاة محكمة السويد العليا.. يقول في دعوى ملحوظة لإباحة التعدد (إن قانون الزواج قانون مركب، إذ أنه له جانب ديني، قانوني، أخلاقي.. فلماذا لا نحدد نص القانون بالأمور المتعلقة بالقانون فقط، ونجعل عقد الزواج عقد شراكة لكل الناس للحفاظ على حقوق الإرث والحقوق المدنية الأخرى) يعني برغم إن السويد من أكثر الدول المتشددة في موضوع التعدد. لكن واضح إن إبتدت تظهر أصوات ليها رأي ثاني... وربنا كريم.

أقوال ماثورة

مارتن لوثر: (لا ينبغي أن يوجد ما يمنع الرجال من الزواج الثاني نظراً لأن الإنجيل نفسه لم يرفضه).

برنالدوتشو: (لو أخذت أوروبا بتشريع التعدد لوفرت على شعوبها المزيد من الانحراف الأخلاقي).

الإيطاليه لورافشيا: (ليس هناك دليل على إن التعدد شر إجتماعي وعقبة في طريق التقدم لأنه قد يكون ضرورة في بعض الحالات مثل الحروب عندما يموت كثيراً من الرجال وترمل كثيراً من النساء وتنتيم الأطفال.. غير أن الدين الإسلامي قد إستند إلى التعدد في أوج حضارته).

الزعيمة آنى بيزانت: (متى وزنا الأمور بقسطاط العدل المستقيم، ظهر لنا أن تعدد الزوجات عند المسلمين يحفظ ويحمي الأسرة، وإنه أنجح وأرجح وزناً من البغاء الذي يسمح للرجل بأن يتخذ المرأة مجرد وعاء يقذف بها

شهوته ثم يلقي بها للشارع).

وف الآخر:

ده موقف الغرب من التعدد ودي النتايج.. ودي أصوات العقلاء، منهم..

وأنا مش بطالب الغرب بأنهم يبيحوا التعدد بالعكس.. ده مش موضوعي بس أنا عملت الباب ده علشان حاجتين.. أولاً.. علشان الناس اللي بيحاربوا التعدد عندنا يفهموا إن الغرب مش النموذج اللي ممكن نقتضي بيه في القيم والمثل والدين.. ولا حتى في العادات لكن ممكن نقتضي بيه في الاجتهاد والإصرار والإخلاص والتفاني في العمل علشان على الأقل نحاول نحصله حضارياً. وتاني حاجه.. علشان أثبت إن شرع ربنا هو اللي صح سواء عندنا أو حتى عندهم أو في أي مكان في الدنيا. وعلى فكره في واحد من علماءهم تنبأ إن أوربا هتتحول لمجتمع مسلم في خلال ٥٠ سنة. وده لأن الشباب الأوربي مش ميال لفكرة الجواز والخلفة ومكتفي بالعلاقات المحرمة وتباعياتها من قتل أطفال وغيره. وده علمياً ونظرياً هيكون سبب في إنقراض الجنس الأوروبي في الوقت اللي فيه الجاليات المسلمه عندهم بيتجوزا ويخلفوا بنسب كبيرة جداً. فبالتالي هتزيد نسبة المسلمين. وطبعاً لأنهم بلاد ديمقراطية. هيكون بديهي ترشيح رؤساء من المسلمين وبسهولة هينجحوا بأغلبية الأصوات وهيكون ده تمهيد بالحكم الإسلامي في أوربا.. وده واضح جداً من تأثير أصوات الجاليات المسلمه في أمريكا علي نجاح أوباما..

والسلام ختام

تحذيرات عامة

(شويه استظراف)

facebook.com/groups/exchange.book

خذ حذرک لما مراتک تعرف إنک إجتوزت علیها

- إتحلص من أي سکاکن أو سواطیر معدنیة فی المطبخ وإستبدلهم بیلاستیک. وإمنع تماماً دخول أي أکیاس فی البیت.
- إتحلص من أي عدد عندک فی البیت زی المناشیر والشواکیش والمفکات أو أي آلات حاده.
- متحطش بنفسک أي فیشة فی الکهرباء وخليها هی تجربها بنفسها الأول.
- لما تحضرک العشا وتقعدهو تأکلوا.. لازم تسهيا وتبدل الأطباق (محدث عارف).
- ماتدیهاش فرصة خالص تساعدک فی ربط الکرافته.
- فتش هدومک کویس قبل ما تنزل من البیت وإتأكد إن مافیهاش أي مواد ممنوعة أو منشورات. إتحطط لک فی جیبک.
- متحاولش تستخدم أسانسیر العمارة.. النزول علی السلم أضمن.
- لو ماشي معاها فی الشارع متعديش علی أي بلاعة مفتوحه.
- لو ماشي معاها فی الشارع توقع إنها تعمل نفسها فجاءه.. فقدت الذاکره وتلطشک بالالم وتلم علیک الناس.. علی أساس إنک واحد بیعاکس.

- لو عزمك على زيارة لبرج الجزيره.. إرفض فوراً بحجة إنك عندك دوار من الأماكن المرتفعه.
- لو عزمك على فلوكه في النيل إعتذر وبالذات لو مبتعرفش تعوم.
- لما ترجع البيت توقع التليفون إياه (لو مرجعتش زي الأول هنعط السيخ المحمي في صرصور وذنك).. بس متخافش.. ده أخوها..
- متحاولش تتكلم معاها في السياسه. أو تشتتم في الحكومه. ولو إضطريت أوي يعني إستخدم طريقة البانتومايم.
- وأخيراً.. وإنتو نايمين متطفيش النور.. وإصحى كذا مره تمم على كل حاجه فيك.

إزاي ممكن مراتك تكتشف إنك إجتوزت عليها...؟

- لما تغلط مرّه وترجع البيت (بملايس داخلية) ماركه مختلفه عن اللي خرجت بيها.
- لما تبتدى تتعامل معاها فجأه برومانسيه شديده. وتبتدى تستجيب لكل طلبتها. ولما تجيب لها هدايا بدون مناسبه.
- لما تتكلم فى الدين كثير وبالذات عن عظمة تشريعات ربنا اللى كلها لصالح البنى آدمين.
- لما تكتشف إنك محبي معاك محمول بخط تانى.. فى العربيه أو المكتب.
- لما تبقى دائماً شايفاك مُبتسم وعندك إحساس بالرضا.
- لما تلاقى تغيير رهيب فى أسلوبك فى اللبس ونوع البرفانات ولما تواظب على الجيم والرياضة.. وتحاول تنزل الكرش.
- لما تقعد كل شويه تحكيها عن محمود صاحبك اللى إجتوز على مراته ورغم كده مراته مزعلتش ولسه بتحبه.
- لما تشتكى كثير إنك جاي من الشغل تعبان. وعازب تنام. أو لما تكتشف إنك إبتديت تستخدم حبوب زرقه.

مشاكل ممكن تقابلك لما تتجوز إثنين.. وطريقة حلها

في المناسبات

- أول يوم العيد.. تروح عند مين.. الأولانيه ولا الثانيه؟
 - ببساطه تعمل إن عمك في البلد مات وتروح تدفنه..
- أول يوم رمضان.. تفر في بيت مين فيهم..؟
 - تعمل نفسك ناسي إن رمضان جه.. وتاكل أول ماتصحي.
- في عيد الأم.. تروح لأم مين فيهم الأول؟
 - تخبي أمك.. وتروح تتخانق معاهم علشان مافيش واحدة فيهم قدمت لها هديه.
- في الفلانتين تقدم لمن دبدوب أحمر الأول؟
 - تستغفر ربنا بصوت عالي قدامهم وتلعن القديس فلانتين على أساس إن كل بدعه ضلاله.
- في رأس السنه تطفى النور الساعه ١٢ عند مين فيهم؟
 - ادفع رشوة لبتوع الكهرباء علشان يخلو النور مقطوع طول اليوم.

في الظروف العادية

- لو إضطريتوا تروحوا مشوار مع بعض إنتو التلاته بعريبتك.. مين فيهم هتقعد جنبك..؟

- تروح عند ميكانيكي ينقل لك الدريركسيون في النص. وتأخذ واحده يمين وواحدة شمال.
- وإنت راجع من السفر.. تأخذ مين فيهم بالحضن الأول في المطار؟
- تأخذ ظابط الجوازات.
- لو واحد صاحبك عزمك في عيد ميلاده.. تأخذ مين فيهم معاك..؟
- تواعدهم هما الإثنين هناك وماتروحش.. وتبقى دبستهم في الهديه.

إزاي تخلي مراتك توافق على جوازك عليها

• إما إنك تخليها تحبك لدرجة إنها تغفرلك أي حاجه حتى الجواز عليها.

إما إنك تكرهها فيك لحد ماتبقى مش طيقاك وتقولك (غور إتجوز).

إما إنك تقدم إستقالتك من الشغل وتقعدها في البيت وفي الحاله دي هي اللي هتدورلك على عروسه. (وفي كل الحالات هتطلب منك الطلاق)

• حاول تهددها في أي خلاف بينكم إنك هتتجوز عليها.. لحد ماتتفرز.. وتقولك المثل الشهير بتاعهم (اللي خدته القرعه تخده أم الشعور) وده هيعتبر في حد ذاته موافقه رسميه منها بجوازك، ثانياً هيكون إقرار منها بأنها (قرعه) وده يعتبر مستند قانوني لصالحك.

• حاول تشوف واحد صاحبك متجوز إتنين وتعزمه عندكم في البيت بس يجيب معاه مراته.. وتحاول ترشيهم بفلوس علشان يعاملوا بعض كويس أدامها.. وفي الوقت نفسه افتح قناة النيل للأخبار لأنك غالباً هتلاقيا بتكلم عن مزايا التطبيع مع إسرائيل.

قالوا عن التعدد

facebook.com/groups/exchange.book

- دعاء مدرسة لغة عربيه.. جوزها إتجوز عليها..

اللهم اجعله مكسورا عندها.. منصوبا عندي
اللهم اجعله عندها ظرفاً.. واجعلني عنده حالاً مبنياً
اللهم اصرفه عنها.. واجعلني ممنوعه من الصرف
اللهم اجعلها عنده مبتدأ محذوف الخبر
واجعله عندي صفة تتبع الموصوف
اللهم اجعلها من أخوات كان.. واجعلني من أخوات صار
اللهم اجعل معاملته لها بالشدة والجزم
واجعل معاملته لي بالضم والسكون.

- رأي المغيره ابن شعبه

- صاحب الزوجه الواحده: إذا مرضت مرض. وإذا حاضت حاض. وإذا نفثت نفث.
- صاحب الزوجتين: بين جمرتين، أيهما يذهب إليها تحرقه.
- صاحب الثلاثه: في بستان كل يوم يشم ورده.

• صاحب الأربعة: كل يوم يتنقل من واحه إلى واحه.

- رأي باتريك مواري

أصابني سوء الحظ مع كلتا الزوجتين.. فالأولى تركتني بينما الثانية لم تفعل..

- رأي زوج لبناني

اللي ما يجيب للمرا مرا.. يبقى ابن ستين مرا.

- رأي الزوجة المصرية

١٠٠ رفيقة ولا واحده لزيقه

- رأي المؤلف

لو جوزك علطول متيس.. جوزيه وهيصبح كويس.

- رأي (حمايا)

المتجوز إثنين.. واقع بين نارين.

- رأي (حماتي)

المتجوز وعنده عيال.. ماينفع ولا حتى بريال.

- رأي أمي

جوز الإثنين راجل بوشين.

رأي مراتي

اللي خدته القرعه تخده أم الشعور.

رأي الحكومه

الجواز يدخلك المورستان والتعدد يوديك اللومان.

facebook.com/groups/exchange.book

حوار بين زوجين

facebook.com/groups/exchange.book

حوار بين زوجين محترمين

- إيه حبيبي الشياكة دي بس.. بقالك كام يوم كده واخد بالك من نفسك.. إيه خلاص نويت..؟؟

• نويت إيه بس يا روح قلبي..؟ هو أنا بتاع الكلام ده.. وبعدين فيه واحد متجوز واحد زي القمر كده ويعرف عليها..

- لا يعني.. أصلك مزودها شويتين.. بناطيل جينز وتشيرتات.. وجيم كل يوم.. عايز تقوللي إن كل ده علشانى..

• طبعاً يا حبيبي.. أمال علشان مين يعني.. مش إنتي كنتي بتشتكي إني بقيت مبهدل في نفسي علطول وإبتدى يطلعلي كرش.. خلاص إيه المانع بقي أظبط المسائل.. علشان حبيبي وروح قلبي تبقى مبسوفة.

- أيوه كل بعقلي حلاوة.. أقطع دراعي إنك ناوي تعمل زي ممدوح صاحبك.

• لا طبعاً مش ناوي..!! بس ممدوح صاحبي عمل إيه غلط.. الراجل كان محتاج زوجة تانية... ومحبش يغلط وإتجوز.. إيه بقي الجريمه في كده..؟

- إيه بقى الجريمة في كده...!! يعني إنت موافق على اللي عمله...؟
- طبعاً.. ده راجل محترم إختار الطريق الصح.
- أيوه أيوه.. قول كده بقى.. متو كلكم زي بعض.. يعني إنت مش بعيد تعملها.
- يا حبيتي أنا شخصياً مش محتاج.. ومكتفي بيكي.. لكن الراجل كان تعبان... وكان دائماً بيشتكي إنه محتاج زوجه تانية...
- ليه إن شاء الله.. هي مراته كان ناقصها إيه.. وبعدين إنت قولتلي إنهم واخدين بعض عن حب... ولا هي فراغة عين وخلص...؟
- لا عيب يا حبيتي... أنا مسمحكيش تقولي كده على صديق عمري.. الراجل طول عمره محترم ويعاملها بمنتهى الإحترام... حتى بعد جوازه عليها.. بس هو كان بيشتكي في الفترة الأخيرة من نفسه... مش منها.. يعني كان حاسس إنه مبيشبعش معاها.. وماكنش حتى بيستحمل فترة الدورة الشهرية بتاعتها.. ده غير إنه كان بيتعزب معاها في شهور الحمل والولادة والنفاس.. طب الراجل يعمل إيه في نفسه بقى وربنا مرخص له يتجوز تاني....
- مش قولتلك.. يعني فراغة عين.
- إنتي برضه مصممه متفهميش.. لأنك دائماً شايفه نفسك مكان مراته.
- طبعاً أنا مش متخيله إنك تيجي بكرة مثلاً.. تقوللي هتجوز عليكي..

• حبيتي إدعي ربنا إني ما أحتاجش لده في يوم من الأيام.. لأنني ساعتها هكون مضطر أعمل كده.

- يا سلام.. يعني مافيش أي إعتبار للحب عندك.. إنت كل كلامك عن الإحتياج والرغبة... خلاص.. الرجاله مش شاغلها غير الموضوع ده.

• طبعا الغريزة والرغبة حاجات ممكن تدمر الراجل أحيانا.. وممكن تخليه متوتر علطول ومش واخد باله من شغله.. ده غير إنها ممكن تخليه يفقد إحساسه بمراته نفسها.. ويفقد الإستمتاع بكل حاجه حتى ولاده..

- ليه هي مراته كمان مش بني أدمه... وليها رغبات وغرايز...؟

• طبعا ليها.. بس علمياً الرجل غيرها تماماً.. لأن الراجل بطبيعته ملول... ومع التكرار يفقد إحساسه ورغبته.. وممكن ده يوصله لمرحلة الفشل والفتور مع مراته... وأنا أعرف رجاله كثير إستسلمت لده.. وأعرف كمان رجاله لجأت للطريق الثاني علشان تتخلص من الرتابه والملل.. لكن الستات ليها طبيعة مختلفه يعني ممكن الست تفضل تشبع من راجل واحد طول عمرها ومتحسش معاه بالملل... ده غير إن الرغبة مش جزء أساسي في تكوينها زي الراجل.. ومش أهم إحتياجتها زيه.. إنتي مثلاً.. كلمتين حلوين وهدية ممكن يخلوكي راضية عني إسبوع.. لكن أنا لأ.. هديتي إني أشوفك علطول جذابة وجميلة ومثيرة.. أنا باكلمك بمنتهى الصراحه.

- أنا مش قادره أصدق.. يعني إنت ممكن تكون بتحبني وتتجوز عليا..

• طبعاً... لأنني لما هتجوز تاني أكيد هدور على الحاجة اللي ناقصاني معاكي واللي محتاجها فعلاً.. وأكيد مش هدور على الحب لأنني عايشة معاكي.

- يعني أفهم من كده إن كل الرجاله اللي بتتجوز على ستاتهم بيكون بسبب إحتياج جنسي...!!

• لا طبعاً.. فيه حاجات كتير غير كده... ممكن تكون ناقصة الراجل ومش لاقياها مع مراته زي مثلاً التفاهم... التواصل... خفة الروح... قدرتها على إهتمامها بيه... فهمها لشخصيته..

وفيه كمان عيوب فيها ممكن تخليه يدور على زوجة تانية.. زي مثلاً.. إنها تكون عنديّة... صوتها عالي... بتستقوى.. أو إنها تكون باردة... تافهة... ملهاش رأي... أو العكس يعني متسلطة أو مشغولة علطول بشغلها.. أو بالبيت والولاد ومتجاهلاه ومفرطة في حقوقه.. كل الحاجات دي ممكن تخلي الراجل يفكر في الجواز التاني.. ده طبعاً ناهيك عن لا قدر الله إنها تكون عيانة أو مبتخلفش أو كده يعني.. بس إنتي يا حبيتي مفكيش أي حاجه من دي.. يعني متخافيش.. مش هتجوز عليكى..

- ده مش موضوعي.. أنا باتكلم على المبدأ نفسه.. كمان إيش يضمنلي إنك متكنش حاسس بحاجه من دول ومغبي عليا..

• أولاً والله العظيم إني مبسوط معاكي جداً.. ومش ناقصني أي

حاجة.. بس أنا معاكي إن الراجل المفروض يصبر في الأول...
وبعد كده لو مقدرش... يتجوز... يعني أنا نصحت ممدوح كذا
مرة إنه يصبر وربنا في الآخر هيكافاه على صبره.. بس بصراحة
الراجل قعد سنتين صابر... لكن في الآخر مقدرش يستحمل
وعملها.

- بس اللي متعرفوش إن مراته عمرها ما هتسامحه لحد ما يموتوا.

• ده طبيعي.. للأسف.. لأن الست بتاخذ الموضوع كرامة وبتعتبره
كسرهما.. وخانها.. لكن هي لو فكرت صح.. كانت تعيد تقيمه
بعد ما إتجوز عليها... وتشوف بقى يعاملها إزاي.. يعني لو
إتحسن معاها ورجع رومانسي ولذيد.. يبقى راجل محترم وكان
عنده مشاكل وإتحلت... أما بقى لو إبتدى يعاملها وحش ويقصر
في حقوقها... يبقى فعلاً هي كانت مخدوعة فيه.. وهو راجل مش
محترم وليها حق تطلب الطلاق..

- بص.. الست مبيهمهاش معاملته بعد الجواز.. الست دائماً بتشوفه
خاين.. وجرحها... وأهانها أدام العيلة والجيران وخلاص..

• طيب دي ثقافة مجتمع.. هو الراجل ذنبه إيه بقى.. لو هما
موجودين في عصر أو بلد بتعتبر التعدد موضوع عادي..
ماكتش هتتحس بكل الحاجات دي... وكان كل اللي هيفرق
معاها معاملته ليها بعد جوازه الثاني.

- طيب... بس إحنا موجودين في العصر والمجتمع ده.. والمفروض
إن الراجل يراعي إن ده هيجرح مراته.

• صدقيني أي راجل يفكر في موضوع الجواز الثاني يبقى شايل
هم مراته... ومش عايز يجرحها.... وده اللي بيخليه أحياناً
يختار طريق الغلط.... لأنه بيكون شايفه أرحم ليها.

- لا طبعاً.. أنا مش معاك.... ولا مع أي راجل يفكر بالإسلوب
ده.. يعني هو يا إما يتجوز عليها يا إما يخونها..

• طيب.... إنتي قوليلي يعمل إيه..؟

- يصبر ويشغل حياته بحاجات تانية.

• ولو مقدرش.....؟؟؟

- خلاص يتجوز من وراها..

• إيه ده... يعني إنتي شايفة إن جوازه من وراها أحسن لها....؟؟

- طبعاً.. أي ست تمنى إنها متعرفش لو جوزها إتجوز عليها...
وتمنى إنها تفضل مش عارفة لآخر لحظة في عمرها..

• خلاص يا حبيبي.... أنا هقول لأي راجل عايز يتجوز على
مراته... إنه مايقولهاش..

- لا يا حبيبي.. بس إلا إنت..

• على فكره يا حبيبي أنا متجوز عليك من ستين..

أغمى عليها

- طيب و حياة ده.. ولا يبقى على مره.. (وشاورت على شعرها)..
لاخلي اللي مايشترى يتفرج عليك وعليها... أنا يا دون يا خاين
تجيبلي درة... بعد العمر ده كله (وتبتدي تعيط)

• أيوه... ومجبلكيش دره ليه..؟ هو أنا مش راجل..؟

- يعني هو الراجل ميقاش راجل غير لما يتجوز على مراته... ولا أنا
علشان مقطوعه من شجرة ومليش حد... تقوم تبهدل فيا كده
(عياط + نهنه)

• ما إنتي يا وليه اللي منكدة عليا عيشتي... ومش شايفه راحتني..
وبعدين هو أنا بقولك هطلقك.. ده أنا بقول هتجوز.. كفرت
بقي ولا كفرت.. ياخوانا حد يقوللي هو ده مش شرع ربنا ولا
إيه.....

- لا يا خويا... ماكفرتش ولا حاجة... بس تهون عليك عشرة ١٥
سنة يا أبو مهند.

• لا متهونش يا أم مهند.. خلاص بقي... بطلني عياط وقومي
إعملي لنا حاجة نطفحها...

- حاضر يا أبو عيالي... يا مهنيني يامستني... والنبي ومن نبا
النبي لا اعملك طاجن عكاوي تأكل صوابك وراه.

• عكاوي إيه على العشا.. يا وليه يا مجنونه إنتي.

- أمال نفسك في إيه ياسبعي..

• حاجه خفيفة كده علشان الواحد يعرف ينام.. صباعين محشي..
كارع.. جوزين حمام.. ولا إنتي عايزة تأكليني عكاوي علشان

تكبس على مراوحي وأروح فيها....

- بعد الشر.. إن شاء الله اللي يكرهوك يا أبو مهند.... هو أنا ليا مين
غيرك في الدنيا يا جملي....

على فكرة يومها أم مهند أقنعت أبو مهند بالعكاوي.. وفعلاً إتعشى
ونام.. وبكده ضمنت إن عمره ما هيتجوز عليها.. لأنه مات..

حوار بين زوجين من قبيلة (الناوناو)

(دي قبيله الزوجة فيها هي اللي بتطلب من جوزها يتجوز عليها)

الزوج: أتوشو ياماها ميلا كوكو.

الزوجة: ياناها ذوكي اتشالا لا.

الزوج: إتشالا لا!!! أكينورادكو لادودو.

الزوجة: لا دودو لا دودو.. كوبانيني.

(أنا أسف نسيت أترجملكم..)

من الأول

- ياستي أنا مش آيز أتجوز تاني.
- وأنا مالي لازم إنت إتجوز.
- أتجوز تاني...!! أنا تأبت من الجواز... ومش أندي فلوس تاني.
- بس أنا مهتاجة واحده ست تسأدني في شغل البيت.
- طيب أنا أتجوز تلك إثنين قبل كده.
- مش كفايه الشغل كثير والولاد كثير.
- الشغل كثير إزاي؟؟ كوزو موزو لافيكي (مش هاينفع اترجم علشان بيستمها شتيمه أبيعها)

حوار بين زوجين .. عاملين فيها متدينين

- لا حول ولا قوة إلا بالله.. شفتي يا أم سلمان اللي حصل..
- لا.. حصل إيه..؟؟
- الأزهر يا ستي.... جايب مجموعة من الأرامل البوسنيات علشان..
يجوزوهم عندنا في مصر....
- والله عندهم حق.. مهو مبقاش عندهم رجالة.... معظمهم ماتو
في الحرب.... ونسبة الستات للرجالة بقت ٢٧ : ١ .
- أه والله.... الواحد مش عارف يساعدهم إزاي...؟ تصوري إن
الشيخ حسنين إمام المسجد... يقول إنه بقى فرض عين على أي
راجل مسلم إنه يتجوز واحدة منهم.
- طب والشيخ حسنين إتكلم على أرامل البوسنة بس.. ولا إتكلم
كمان على أرامل الصومال.
- تقصدي إيه يعني...؟
- لأ يعني... أصلي شايفاك بتلمح كده إنك هتجوز واحدة منهم.
- طب وإيه المانع...؟ ولا غلط.. ولا حرام.. ده شرع ربنا..
والشيخ قال إنه فرض عين.
- طب ومالوه.... ماتتجوز واحدة من بتوع الصومال.. ماهم برضه
أرامل... وشرع ربنا... وفرض عين.. ولا هما بتوع البوسنة بس
اللي فرض عين...؟؟

- يا شيخخة إتقي الله.. ده أهم حاجة في الجواز القبول.. صوماليه إيه..؟
- أيوه.. قول كده.. القبول... يعني الموضوع مش أرملة بقي وفرض... والكلام ده.. أصلي خلاص بقيت عاجناك وخابزك.. يعني فاكر لما قولتلي السنة اللي فاتت إنك عايز تتجوز مرات المرحوم الدكتور سيد جارنا.. وقولتلي برضه علشان أكفل ولادها..
- يا شيخخة إنتي لسه فاكرة.. دا انتي قلبك إسود أوي..
- لأ مش إسود ولا حاجة... بس أنا بافكرك إنك زعلت لما قولتلك ساعتها (طب ما تتجوز مرات المرحوم حنفي السمكري ماهي برضه أرملة وعندها يتامى)
- تاني يا أم سلمان.. اللي هانعيده هانزيده.
- ولا تاني ولا تالت... إنت م الآخر عايز تتجوز تاني... صح..؟
- طب طالما إنتي مصممة... يبقى آه... بصراحة عايز أتجوز تاني.
- طيب إيه لازمته بقي اللف والدوران م الأول.
- ما انا ما بحبش أزعلك.
- وإنت شايف إنك كده مش هتزعلي..؟؟
- طيب يا ستي بس... وتزعلي ليه..؟
- علشان شايفاك من يوم ما إتجوزنا مافيش على لسانك غير هتجوز..

هتجوز.. خلاص مفيش في دماغك حاجة غير الجواز..؟؟

• يا ستي التعدد بقى سنه مهجورة... ولازم إحنا المتدينين نحاول نرجعها للأمة تاني.

- أه.. ماهو التعدد كان من شوية فرض عين علشان الأراامل ودلوقتي بقى سنه مهجورة.. ماترسالك على بر.. وبعدين تعالى هنا.. هو مين اللي قال إن التعدد سنه من أصله.. أنا سألت في الأزهر وقالولي إنه أمر فيه آراء.. واغلب العلماء شايفين انه مباح بس.

• إنتي بتسألني من ورايا يا سميحة.. وبعدين يعني إيه مباح.. طب مهو المباح أحياناً يبقى فرض.

- إزاي بقى إن شاء الله.

• يعني مثلاً.... في بلد زي العراق ولا إيران ولا البوسنة.. الأراامل واليتامى كثير.... علشان كده العلماء بيقولوا إن التعدد عندهم بقى فرض عين على كل راجل حتى المتجوزين.

- طيب بس إحنا مش في البوسنة... ولا العراق ولا إيران..

• أه... بس برضه... إحنا عندنا أراامل وعوانس بالهبل... دول بيقولوا إنهم وصلو ٩ مليون.. أكيد بقى العلماء هيخلوا التعدد برضه فرض عندنا.

- بقولك إيه.. سيبك من الأراامل والمطلقات والأفلام بتاعتك دي.. أنا م الآخر مش موافقة إنك تتجوز عليا...

• أه.. بس إنتي كده بترفضني وبتنكري عليا شرع ربنا.

- أيوه مانتا عايز تكفرني.. بس لا يا حبيبي أنا آرية كويس... ده حتى النبي (ﷺ) رفض إن سيدنا (عليّ) يتجوز على بنته سنا فاطمة.
- لا لا متخرفيش.. النبي (ﷺ) رفض جواز سيدنا عليّ من بنت أبو جهل بالذات. لأنه كان خايف على بنته من الفتنة.. مش رفض التعدد..
- أنا معرفش.. بس اللي أعرفه إن الواحدة من حقها ترفض إن جوزها يتجوز عليها.. ومن حقها تطلب الطلاق كمان.. ده حتى عندنا في القانون كده.
- أنا معاكي.. بس تهدمي البيت وتشردى العيال..؟
- إنت اللي عايز تهدمه... وتشرد العيال مش أنا..
- يا ستي ماهو حقي... ورخصة ربنا مديها لي.. ماستعملهاش ليه..؟
- أيوه كده إظهر على حقيقتك.. متعملش فيها بقى متدين.. وقال الله وقال الرسول.. وبعدين ياعم الشيخ... قبل ما تدور على حقتك. شوف حقوق الناس اللي معاك الأول.
- ليه وانا مقصر معاكو في إيه... أكل وعندكو.. شرب وعندكو.. عايزين إيه تاني..؟
- هي الحياة عندك أكل وشرب... داحنا مبنشوفكش بالأسابيع وعلطول يا في الشغل يا إما مع الأخوة في المسجد... وفي آخر الليل ترجع مقتول وتروح نايم... يعني بدمتك إنت عارف دلوقتي ولادك في سنة كام..؟

- متقوليش بدمتك.. حرام عليكى... الحلفان بغير الله شرك.
- أه ماهو ده اللي إنت فالح فيه... حافظ آيتين على كام حديث وإسمك في الآخر شيخ... وعائز تتجوز.

مقاطعه

أنا آسف... مش هينفع أكملكم الحوار ده لأنهم تقريباً هيبتدوا يشتموا بالأب والأم... بس طبعاً إحنا أكيد شايفين الصورة... والراجل اللي بيستخبي ورا الدين علشان يبرر رغباته.. وبرغم إني مختلف مع طريقة مراته في كلامها معاه.. لكن عائز برضه أقول للراجل.. مينفعش يا أبو سلمان إنك تتجوز لمجرد إن دي رخصة وعائز تستخدمها... وبعدين يا أخي فعلاً واضح إنك مش مراعي بيتك ولا عيالك..

طب هتروح من ربنا فين... وإزاي هيساعدك على تحقيق رغباتك وإنت ظالم لرعيك... ياريت تعيد حساباتك وتفهم الدين كويس

إنت إيه ذنبك طالما العيب مش من عندك.. والدكتور أكد إنك طبيعي جداً..

• يا سلام يعني لو كان العيب من عندي.. كتي هتطلبني الطلاق
علشان تتجوزي وتخلفي.

- أنا أتطلق منك.. إنت بتقول إيه..؟ دانتا كل حاجة في حياتي...
أبوياء، أخوياء، صاحبي، حبيبي.. كل الناس. أنا فتحت عنيا على
الدنيا مشفتش غيرك..

• أيواااا شوفتي بقي.. يعني لو الوضع إتعكس مكنتيش هتفكري
كده. ولا إنتي شايفه إني مبحبكيش أد مابتحبيني.

- لا يا حبيبي أنا عمري مافكرت كده.. بس أنا عارفة إن أهم حاجة
في حياة أي راجل الأولاد والذرية.. وده حق طبيعي ليهم..

• بصى.. أنا معاكي إن معظم الرجالة أهم حاجة في حياتهم
الأولاد، بس الموضوع عندي أنا مختلف.. أولاً أنا مبسوط معاكي
جداً. وبحبك. وبحب شغلي. وعندي إهتمامات كثير شاغلاني.
ده غير إني باعتبار أولاد إخواتك وأولاد إخواتي.. زي أولادي
بالظبط.. وأدينا علطول بنلعب معاهم.. إيه بقي المشكلة..؟

- ربنا يخليك ليا.. أنا عارفة إنت أد إيه بتحاول تهون عليا.. بس
كان نفسي أجبلك بنوته صغيرة تلعب معاها وملا عليك الدنيا.

• يا بنتي هو إنتي اللي بتجيبني..؟؟ دي الحاجات دي كلها بتاعة
ربنا.. وبعدين من إمتي وإحنا بنيأس من رحمة ربنا.. طب مهو
فيه حالات كثير الطب قال فيها إن الحمل مستحيل.. ورغم

كده بيحصل حمل وربنا بيتحداهم.. بصي.. أنا رأيي إن الحياة
والموت والخلفة حاجات مينفعش الطب يأخذ فيها قرار نهائي
لأنها حاجات أعظم من الطب نفسه ولازم يسيبها لإرادة ربنا..

- ونعم بالله..

• وبعدين تعالي هنا.. إنتي نفسك عارفه أزواج كثير عندهم أطفال
ورغم كده مش سعداء في حياتهم.. يعني ماهر صاحبي عنده
٣ بنات ورغم كده مش مبسوط ونفسه في ولد.. وعادل ابن
عمتك عنده بنات وولاد ورغم كده علطول في خلافات مع مراته
وحياتهم مؤرقة جداً.. وكمان فيه ناس عندهم أولاد بس ظروفهم
المادية تعبانة وبرضة مش مبسوطين.. يعني الموضوع مش عيال
بس.. طب هقولك حاجة.. تفتكري أنا مثلاً لو خيروني.. يبقى
عندي أولاد وتكون مراتي نكدية.. أو حتى مبحبهاش.. تفتكري
هختار إيه..؟؟

- عمرو أنا بموت فيك.. ممكن تاخديني في حضنك..

• ياااااه.. أهى دي لوحدها بمليون طفل.

بجد ألف مبروك عليكم الحب والسعادة والحياة.. إنتم أجمل
إثنين قابلتهم في كتابي.. لو كان ينفع كنت دعيت إن كل المتجوزين
ميخلفوش.. بس يدوقوا السعادة اللي إنتوا فيها.. إنتم مش قصة خيالية..
إنتم قصة أنا شفيتها بعنيا.. يمكن الأسماء مختلفة.. يمكن الحوار مختلف..

لكن إنتم حقيقة.. ولازم الناس كلها تحسدكم علشان إنتم بالذات اللي فهمتموا يعني إيه سعادة.. بس تاني هرجع وأقول.. مش لازم نطلب من كل الرجالة إنها تكون عمرو.. لأن فعلاً مش كل الرجالة تعرف، ومش كل الرجالة ربنا رزقها الصبر والقدرة اللي عند عمرو. كمان مش كل الرجالة عندها زوجة زي ليس.. ولا كل الرجالة ظروفاها زي بعضها.. يعني اللي يقدر يكون عمرو.. يبقى فاز، بس اللي مش هيقدر.. مش هيمنفع نلومة.. وهنقوله إتجوز تاني.. بس بالله عليك خلى بالك على مشاعر مراتك.. ودائماً تخيل إن ربنا كان ممكن يخللي المشكلة عندك إنت... بس هو سبحانه خللي المشكلة عندها علشان يمتحنك.. وأنا واثق إنك هتنجح.

حوار بين زوجين من عصر (صدر الإسلام)

(بالفصحى)

- السلام عليكم.
- وعليكم السلام.. ماذا بك يا أبا زيد... وجهك غير الذي غادرت به..؟
- لا عليك يا أم زيد.. يشغلني فقط أمر صاحبتك أم سلمى.
- أأه... معك حق.. كل الأخوات يشغلهم أمرها..؟؟
- لقد كنت أعودها اليوم مع رفاق المسجد ولقد رأينا من أمرها عجباً. لقد رأيناها تشعل النار على قدر فارغ حتى تهون على طفلتها التي تتضرع جوعاً.. ولم يكن في بيتها ولا حتى كسرة خبز.. وبالرغم من ذلك رفضت أن تأخذ ما جمعناه لها من صدقات.. وقالت إن هناك من هو أحوج منها.....
- عجباً لأمرها.. فهي والله نعم الأمة.. ترفض أن تقبل الصدقات وهي التي إستشهد زوجها وتركها وطفلتها بلا عائل.
- ثبتها الله... ورزقها الصبر على ما ابتلاها.. بالله عليكى حاولي معها مرة أخرى... لعلها تقبل منك حتى طعام طفلتها.
- لقد حاولت معها مرار.. ولكنها تأبى.. ولكن هناك حل آخر..
- وما هو..؟؟
- أن... تزوجها..!!

• أنا..!!

- ولما لا..؟

• أنا لست بحاجة إلى زوجة أخرى.. أنت تكفيني.

- ومن يحصنها ويكفل طفلتها إن لم تفعل أنت.

• ولكن.. هذا الأمر قد يصعب على نفسك وتصيبك الغيرة.

- يا عبدالله.. أتخشى غيرتي.. ولا تخشى أن يسألنا الله يوم القيامة

عنها.. أما عن غيرتي فلا عليك فلقد علمت أن رسول الله (ﷺ)

قال: (إن الله قد كتب الجهاد على رجال أمتي، وكتب الغيرة على

نساءها فمن صبرت منهن كان لها مثل أجر شهيد) وأنا أصبر

لدرجة الشهادة... فماذا عليك أنت. أم أن المرأة لا تروق لك؟؟

• ماذا تقولين أهذا ظنك بي..

- سامحني لم أقصد... فقط يدهشني رفضك.

• يا أم زيد.. إنني أخشى الفقر والجور... فماذا لو عجزت عن

النفقة عليك... قد أقع وقتها في الظلم... ولا أستطيع العدل

بينكما.

- هون عليك يا أبا زيد.. فوالله لا يكلف الله نفسك إلا وسعها.. ولا

تنسى حديث رسول الله (ﷺ) أن من كلف بشئ أعين عليه ولا

تنسى أيضاً أن المرأة ستأتي ومعها كنز...

• أي كنز..!!

- إبتها اليتيمه.

• أأأه.. جزاك الله خيراً.. ذكرتيني باليتيمة.. هيا إذهبي حالاً...
وإسألها الخطبة.. ولا تعودني إلا بها (ولا تنسي الكنز)

ده حوار من تأليفي.. يعني المفروض إنه مش حقيقي لكن أنا واثق
إنه حصل آلاف المرات بين زوجين هدفهم الجنة.. سواء كان في عصر
الصحابه أو السلف أو التابعين.. أو حتى دلوقتي.

حوار بين زوجين من أمريكا

- مين ده يا صوفيا اللي كان معاكي إمبراح..؟
- لا يا حبيبي ده كان (جون) صاحبي.
- (وجون) صاحبك... كان بيعمل معاكي إيه في أوضة النوم لما الصبح.
- طب وإنت بتتكلم بعصبية ليه كده...؟ هو أنا عملت إيه غلط يعني..؟ وبعدين مانتا الإسبوع اللي فات كله مقضيه مع (ساندرا) صاحبتك.
- لا يا حبيبي مقصدش... بس أنا باخاف عليك من جون... بصراحه شكله عنيف جداً..
- جون عنيف..!! إنت بتقول إيه...؟؟ ده في منتهى الرقة...
- بجد يا صوفيا.. يعني بيعاملك كويس..؟
- طبعا يا حبيبي... بس على فكرة عصبيتك دي دليل إنك إبتديت تغير عليا.
- أنا أغير من جون.. لأ طبعا مش ممكن.. ثانياً أنا باثق فيكي جداً.. بس أنا زعلت لأني ما كنتش لاقى حتة أنام فيها.. وإنتم بصراحة قضيتو طول الليل.. وصونكو كان بيصحي الأولاد.
- كيفن..!! إنت أخرجتني.. أنا فعلاً متأسفة.. أول مرة أحس إني مش زوجة مثالية.. أوعدك بعد كده لما جون يجي هقولك قبلها علشان تبات بره.

- طول عمرك شيك ومهذبة يا حبيتي .. وأنا كمان أوعدك إني مش هرجع البيت غير لما أتصل بيكي .. علشان محر جكيش مرة تانية ..
- حبيبي باموت فيك.
- روح قلبي باموت فيكي .. أاه على فكرة ... نسيت أقولك ..
- إحنا معزومين بكرة على فرح (محمود) زميلي في الشغل.
- الشاب العربي ده ...؟
- أيوه ... إنتي لسه فاكر اه ..؟؟
- طبعاً .. بس مش هو إتجوز قبل كده من سنتين ..!!
- أيوة ... ماهو هيتجوز تاني ..
- هيتجوز على مراته ..؟؟!!
- أيوه .. تصوّري ...!!!
- مش ممكن ... ده إنسان همجي .. إنت إزاي بتعرفه ..؟؟
- هما يا حبيتي كده .. العرب .. معظمهم متخلفين .. ده حتى مراعاتش مشاعر مراته.
- أوه يا كيفن .. الناس دول مسمعوش عن حاجة إسمها حقوق المرأة ..؟
- لا يا حبيتي حقوق إيه .. دول ناس شهوانيين مبيفكروش غير بس في الجنس
- عندك حق ... بس فعلاً إحنا لازم نروح علشان نتفرج ونضحك على شكلهم.

• خلاص... إتفقنا.. نتقابل هناك.. على فكرة أنا هجيب (ساندرا)
معايا ياريت تجيبي جون علشان أتعرف عليه.
- أوكيه.. باي..

برضه ده حوار من خيالي.. بس بجد مش حوار خيالي.. وياريت
يدوم علينا تخلفنا.. ونفضل كده على طول..

تجربة على موقع زواج إسلامي

facebook.com/groups/exchange.book

طلعت في دماغي فجأة إن أعمل إحصائيه بالأرقام عن نسبة تقبل الستات والبنات في مصر لفكرة التعدد.. بس ده طبعا كان بيستدعي إني لازم أتكلم مع ألف بنت وست على الأقل. وأعتبرهم شريحة عشوائية وأخذ منها المتوسط.. بس إزاي..؟؟

بصراحة تجربتي من التسجيل مع الستات في الشارع مسيبالي لحد دلوقتي آثار واضحة في وشي.. علشان كده قررت أتصل وأستعين بالخبير..!!!

علاء فلانتينو

علاء فلانتينو.. وزير الحب والغرام في الشلة القديمة.. مكلمتوش من ١٠ سنين.. ومش عارف حياته بقت عاملة إزاي دلوقتي..!! بس أكيد حتى لو ربنا هداه.. هيعرف ينصحني ويقوللي إزاي ممكن أتكلم مع ألف واحدة بدون إصابات..

- ألو.. علاء.. إزيك.. إيه أخبارك.. ياترى لسه فاكرني..؟
- يااااه.. إيها ب معوض.. إنت فين يا ابني.. وفين أراضيك..؟؟
والله ليك وحشه.
- وإنت كمان يا علاء.. والله سامحني الدنيا مشاغل.. وإنت عارف بقى الشغل والولاد.. يعني.. المهم إنت طمني عليك.

- أهو عايش.. يوم كده ويوم كده وأهي ماشيه.
- وإيه أخبار البنات معاك..؟
- أستغفر الله العظيم.. ياعم بنات إيه.. أنا خلاص بطلت الحاجات دي.. أنا دلوقتي معايا نسوان.
- مفيش فايده فيك.. يموت الزمار.
- أيوه أيوه.. أنا سمعت إن ربنا هداك.
- لا والله.. بس باحاول.. بس إنت ليه ما إتجوزتش لحد دلوقتي ده تقريباً الشلة كلها إتجوزت وخلفوا.
- لا ياعم جواز إيه.. الواحد يجيب لنفسه حكومة في البيت..!!
مش كفاية الحكومة اللي بره..؟
- هاماها.. قوللي يااعلاء.. لو عايز أتكلم مع ألف بنت وسبت..
أعمل إيه..؟؟
- أيوه كده ياعم.. إرجع هوبا بتاع زمان.. غالي ياباشا والطلب رخيص..
- لأ إنت فهمتني غلط.. أنا محتاج أتكلم معاهم بشكل محترم علشان باعمل بحث عن التعدد.. وعايز آراء وإحصائيات.
- طب لما إنت عايز شكل محترم.. بتكلمني أنا ليه..؟؟ متصل بمحمد رمضان.
- ياأخي إنت متمشيش في الخير أبداً...
- طب خلاص متزعلش.. بص ياسيدي.. لو عايز شكل محترم أدامك

طريقتين.. الأولانية.. إعلان سكرتيرة.

• إعلان سكرتيرة..!!؟؟

- أيوه.. هاتعمل إعلان مطلوب سكرتيرة على مكتبك بـ ١٠٠ جنيه.. هيجيلك ميات.. وعيش بقى يامعلم وإدعيلي.

• إنت بتقول إيه...!!؟

- ياعم مستغرب ليه.. فيه رجالة كثير بتعمل كده.. تاجر مكتب مفروش شهرين وتعمل إعلان في الوسيط أو الأهرام بـ ١٠٠ جنيه ويبجلها بنات بالهبل.. فيهم بنات محترمين.. وفيهم بنات جاية تدلع.. وتصاحب.. وفي منهم جاية تتجوز.

• ياراجل.. حرام عليك.. يعني البنت اللي بتبهدل وتشتري الجرنال وتركب مواصلات لكام شركة كل يوم.. هنتيجي تدلع ليه..؟ وبعدين وزارة الداخلية ساية الإعلانات والشركات دي إزاي من غير رقابة..؟ يعني ممكن أي صاحب شركة يجيب البنات دي ويتحرش بيهم.. وطبعاً البنت عمرها ما هتبلغ عنه خوف من الفضايح.

- والله بيحصل كثير.. بس وزارة الداخلية هتعمل إيه..؟

• ياأخي تشغل عندها بنات في المباحث وينزلوا كل فترة الشركات دي على إنهم سكرتارية. ويشوفوا الشركة دي وصاحبها أخبارهم إيه.. أو على الأقل تنزل لجان تفتيش على عناوين الإعلانات كل فترة.. زي التفتيش على المخدرات.. ولا هي بناتنا وأعراضنا أرخص من المخدرات.

- خلاص.. خلاص.. ياعم أنا أسف. عندي حل ثاني.

• بس ياريت يكون محترم..

- لا ده محترم.. مواقع الجواز على النت..

• وده إيه ده كمان..؟

- ١٢٠ جنيه إشتراك شهري لأي موقع زواج إسلامي، هتقدم

الطلب وهيتحروا عنك. وبعد كده هيكون ليك صفحة على

الموقع فيها صورتك. وتطلب تتجوز بأي مواصفات. وطبعاً هيرد

عليك آلاف البنات والستات.. وتقدر ساعتها تفتح معاهم أي

حوار إنت عايزة.. وبعد كده إبقى إخلع.

أنا ما أنكرش إنها كانت فكرة واطية.. إن الواحد يعشم بنات الناس

وبعد كده يخلع.. بس أنا فعلاً كنت محتاج أدخل الجحر ده علشان أعرف

إيه اللي بيحصل جواه.. وده عندي بقى أهم من موضوع الإحصائية

نفسها..

صفحة على الموقع...

صورة شخصية

الإسم: إيهاب معوض.

السن: ٣٦ سنة.

المهنة: مهندس ديكور.

الحالة الإجتماعية: متزوج.

البلد: القاهرة - مصر.

الطول: ١٧٠.

الوزن: ٧٥.

لون البشرة: قمحي.

مواصفات الشريك

فتاة.. أو مطلقه أو ارملة.. تقبل أن تكون زوجة تانيه.. (ليس لدي مانع من وجود أطفال عندها)

الرد

عدد اللذين يريدون التواصل معك (٢)

١- رنا.. ٢٣ سنه - آنسه جميله.. من أسرة متحررة - أعمل مراسلة لأحد القنوات الفضائية.

ليس لدي مانع من التواصل معك.. إيميلي..

rana2009@Sahoo. com

٢- سميرة.. أرملة.. جميله..

ليس لدي مانع من التواصل معك.. إيميلي..

nana.life@Gotmail. com

على الماسنجر(رنا)

- سلام عليكم.. إزيك يارنا..؟
- عليكم السلام.. إزيك يا إيهاب..؟
- أنا متشكر أوي إنك رديتي ووافقتي على التواصل معايا.
- لا بالعكس.. أنا اللي متشكرة إنك وافقت على التواصل معايا.
- بصراحة يا رنا أنا مستغرب جداً إنك إنتي بالذات رديتي عليا.
- ليه يعني.. أنا بالذات..!!؟؟
- لا يعني.. آنسه وجميله وتشتغلي مراسلة.. ولا إنتي مختيش بالك إني عايز زوجة تانية.
- أيوه مهو ده اللي خلاني أتواصل معاك..
- إزاي..!؟

- بص ياسيدي.. رقم ١ مفيش ولا راجل على الموقع اعترف
بصراحه إنه متجوز وعائز زوجة تانيه.. كلهم كاتبين إنهم
منفصلين. وده معناه إنه في الآخر هيطلع متجوز.. رقم ٢ إن أنا
فعلاً محتاجة راجل متجوز..

•؟؟؟؟؟؟!!!!

- أنا عارفة إنها حاجة غريبة. بس أنا واحدة فاهمة إمكانياتي
وإحتياجاتي كويس.. بمعنى إني بحب شغلي جداً ونفسي أحقق
حاجات كثير فيه.. وهو تقريباً واخذ كل وقتي.. ده غير إني
بأحضر ماجيستير في الأعلام وليا إهتمامات كثير.. وبصراحة كل
ما واحد يتقدم لي يرفض الحاجات دي.. يعني كلهم عايزين زوجة
بس. وأنا إتخطبت كذا مرة لكن باكتشف مع الوقت إن كلهم
زي بعض وبيخدوني على أد عقلي لحد مايتجوزوني وبعد الجواز
أكيد هيخبروني بينهم وبين أحلامي. وأنا عارفة هاختار إيه..؟
علشان كده ف الآخر قررت أتجوز راجل متجوز.. يعني راجل
مش متفرغلي تماماً..... فهمت..؟؟

• رنا.. انا مستغرب جداً لكلامك ده ودي تقريباً أول مره أشوف
واحدة مابتعبرش الجواز والراجل اول إهتماماتها.

- ايوه.... ماهي دي المشكلة اللي انا أتحررت منها.

• تقصدى إيه بالمشكلة؟؟

- بص يا سيدى انا شايفه ان البنت الشرقية اتربت على ان العريس
اللى هو الراجل يعنى هو التارجت من حياتها والهدف الأعظم

اللى لازم تحلم بيه.. وده بيتزرع فيها من من طفولتها من اول ما
الأهل يقولولها: "ياترى هاتجوزى مين لما تكبرى يا أموووورررر؟"
تجوزى عمو طارق وللا تامر ابنه؟؟" وترد البنت بغباء وتقول: لا
أنا هاتجوز بابا.

وتبتدى واحده واحده حياتها تتلخص فى حلم العريس ولما تكبر
ويبتدى الحلم يتأخر ويطاردها شبح العنوسة لما تسمع والدتها وهى
بتوشوش باباها "البنت ما أتقدملهاش ولا عريس لحد دلوقتى.. يا خوفى
لتبور" وكلمة هاتبور عندنا يعنى هاتموت... علشان كده الراجل بالنسبة
ليها بيكون عكس الموت.. يعنى الحياة نفسها.. حتى طموحها وأحلامها
الشخصية بتكون كلها مجرد ماكياج بتتهم بيه علشان تعجب العريس
المنتظر.

• طيب ليه الراجل ما بيعتبرش أن المرأة كل حياته زى الست ما بتعتبره
كل حياتها؟؟؟

- ببساطة لنفس السبب لأنه من طفولته بيتسأل: "هاتطلع ايه لما تكبر
يا أمووورررر؟؟؟"

• تعرفى ان عندك حق لأن فعلاً التجربة أثبتلى أن الست بتعتبر
جواز جوزها عليها هو الموت بعينه وده بياكد نظريتك أنه هو
بالنسبة ليها الحياة.

- آه والله.

• أفهم من كده يا رنا انك لو أتجوزتى راجل متجوز مش هاتعتبرى
مراته الأولانية منافسه ليكى؟؟؟

- لا طبعاً... بالعكس... منافسه ليه؟؟ دى شريكة ليا فى نفس الزوج ونفس الأهداف والمفروض أنى أسعى أنى أتعرف عليها وأقرب منها ومعنديش مانع اننا نكون أصدقاء. بس ده مش هياحصل إلاى إذا قدرنا احنا الأثنين نتخلص من الغيرة والأنانية والمنافسة.

• بس ده مش صعب؟؟

- طبعاً صعب بس مش مستحيل.

• ياه يا رنا.. بصراحه أنا أول مره بأتكلم مع بنت شرقية فاهمه احتياجاتها ومرتبته أولوياتها بالصور دى.. بجد يا بخته اللي هابتجوزك.

- نعم... اللي هابتجوزنى!!! هو أنت مش ناوى؟؟

• لا بصراحه.. أنا مش عارف أقوللك أيه.. بصراح أنا داخل الموقع علشان اعمل أحصائية مش علشان اتجوز..

- أيبويه!!! يعنى انت كمان طلعت كذاب... يا أخى أنا كرهتكم كلكم ومش ناويه اتجوز راجل عربى من أصله... مع السلامه.

التانية (سميرة)

• سلام عليكم.. مدام سميرة.. إيه الأخبار..؟

- وعلیکم السلام ورحمة الله وبركاته.. إزيك يا أستاذ إيهاب..؟ على فكرة إنت جرى أوي إنك كاتب إنك متجوز.

• أه.. منا فهمت.. متشكر أوي.. وحضرتك أرملة من أد إيه..؟

- أنا بقالي ١٥ سنة أرملة.

• ليه.. إيجوزتي عندك كام سنة.. ٣ سنين..؟؟

- ليه بتقول كده...؟

• أصل صورتك على الصفحة شكلها ١٨ سنة.

- أه.. ماهي دي صورتني من ٢٨ سنة.

• أيوة.. أيوة.. فهمت. يعني حضرتك دلوقتي ٤٦ سنة..؟

- بالظبط.

• وحضرتك معندكيش مانع تكوني زوجة تانية..؟

- أه بس بشروط.

• إيه هي...؟

- شوف يا أستاذ إيهاب.. أنا أرملة جميلة وعندي ولدين، الإثنين

ظباط شرطة. وأنا عشت عمري علشانهم.. ودلوقتي كبرو

وعايشين حياتهم.. وأنا إبتديت أحس بالوحدة.. وإحتياج

للمشاعر بكل أنواعها.. وطبعاً إنت فاهم.. وفي نفس الوقت

مينفعلش أتجوز وأعمل لنفسني ولأولادي فضيحة..

• مش فاهم.. أمال عايزة إيه..؟

- بص ياسيد إيهاب.. من غير إحراج.. أنا معنديش مانع تجيب

شقة وتجوز في السر.. ونتقابل فيها كام ساعة كل إسبوع.. إيه

رايك..؟

• يعنى حضرتك بتعفينى من حقل فى أنى اعدل بينك وبين مراتى
الأولانية فى البيات والمصاريف؟؟

- أيوه.. أيه المانع؟؟ أنا مش محتاجه فلوس ولا حتى شقة خاصه..

• بس أنتى عارفه أن ده أسمه جواز مسيار؟؟

- يعنى ايه مسيار؟؟

• جواز المسيار هو جواز شرعى مكتمل الأركان بس يقوم على
تنازل الزوجة عن حقها فى النفقة والمبيت وإعفاء الزوج من أى
التزامات ناحيتها.

- طيب ده شرعى واللازى العرفى؟؟

• لا.. طبعاً.. مش عرفى خالص والدليل ان فيه صحابه اتجوزوا
كده أثناء رحلاتهم فى التجارة.

- يعنى هو فى السفر بس؟؟

• لا طبعاً.. لأن العلماء يقولوا أنه ينفع حتى فى نفس البلد وفى
نفس الحى وعلى فكره المسيار ساهم كثير فى حل مشكلة العنوسة
فى السعودية بعد ما افتى بشرعيته مفتى السعودية.

- طيب وعندنا فى مصر؟؟

• برضه المفتى (على جمعه) أفت بيه السنه اللى فاتت وبجد انا
شايف أنه حل سحرى للرجال اللى مش عارفه تتجوز تانى
بسبب الظروف المادية وكمان اظن أنه أسهل نفسياً على الزوجة
الأولى لما تعرف أن مراته الثانية مش هاتشاركها فيه بنسبة ٥٠٪

الحالة الاجتماعية: مطلق.

البلد: منيا القمح.

الرد

عدد الذين يريدون التواصل معك ١، ٦٤٥، ٢٥٠ امرأة وفتاة ترغب

في التواصل.

facebook.com/groups/exchange.book

المخلاصة

facebook.com/groups/exchange.book

الكتاب ده مش دعوة للتعدد.. لأنى مؤمن ان الأفضل هو الزوجة الواحدة.. وواثق ان التعدد زى مايبكون حل لبعض المشاكل لكنه برضه بيكون مدخل لمشاكل كتير وخصوصاً ان مجتمعنا لسه مش مجهز لتقبل الفكرة دى..

كمان زى م بنلوم على الست فى رفضها للتعدد لكن بنلتمس ليها ألف عذر لأنها اتربت على ان التعدد إهانة ليها، بس فى نفس الوقت واثق أنه هاييجى اليوم اللي هترجع فيه الزوجة تخطب لجوزها... لكن لحد مايجى اليوم ده مطلوب نتعامل مع التعدد على انه رخصة مباحة للضرورة... يعنى لما تكون الزوجة غير قادرة على الإهتمام بجوزها وإسعاده - بسبب طباعها أو بسبب ظروف خارجة عن إرادتها - أو لما يكون الزوج نفسه مضطر يعدد - سواء كان بسبب طاقة غريزية او عاطفية زايده أو مراعاة لظروف امرأة محتاجة لزوج - فى الحالتين ممكن الراجل يفكر فى الجواز التانى بالاضافه لأنه بيكون عنده الإمكانيات الصحية والمادية والنفسية اللي تسمحله بكده.. وفي النهايه عندي كلمتين ياريت تسمعوهم:

اولا: كلمة اخيرة للزوج

أرجوك ماتعبرش كتابى مبرر لجوازك التانى وتقول: ((أيوه أنا النموذج اللي الكتاب بيتكلم عليه)) لأن اى راجل ممكن يشوف نفسه زى ما هو عايز ويبرر لنفسه أى حاجه.. خليك راجل وحافظ على بيتك

وولادك واعرف انهم نعم من ربنا واوعى تضيعهم علشان رغبة مؤقتة
أو نزوه. واوعى كمان تتخيل ان الجواز التانى هو عبارة عن متعة سهلة
وحفلة رقص ودلع ورجوع لأيام الشباب... لا يا باشا ده وش القفص
بس... لكن تحتها هتلاقى مسئولية وخلافات واولاد ومصاريف وبيت
تانى ومع الوقت هاتدفع مقابل المتعة..

لو عندك استعداد لكده وعامل حسابك يبقى توكل على الله.. لكن لو
فاكر انك هاتتجوز بنوته اموره صغيره تتدلع معاها يومين وتصرف عليها
قرشين وتشرط عليها عدم الخلفه وكده يعنى وفى الآخر تقولها مفيش
نصيب.. يبقى انت كده وقعت فى الظلم ياباشا وانت عارف إنتقام ربنا
مش بعيد، فى الدنيا والاخرة.

لو عندك طاقة زايده ومش هاتقدر تعدل يبقى شوفلك أرملة أو مطلقة
وعندها طفل ولا اتنين أصرف عليها وعلى ولادها وأشرط عليها عدم
العدل بينها وبين مراتك (حسب ظروفك) ولو وافقت على كده يبقى
جوازك منها شرعى (وعندنا أدلة شرعية) على إسقاط العدل بموافقة
الزوجة الثانية.

وبكده هتقدر تعيش اكبر وقت مع مراتك الاولانية وولادك وفى
نفس الوقت ممكن تواصل مع الزوجة الثانية يوم او اتنين فى الاسبوع
بشرط ان تعول أولادها وتعتبرهم اولادك وتكون اب ليهم وبكده تبقى
ضمنت دنيا وأخرة ومزعلتش مراتك الاولانية أوى يعنى...

وفى النهاية هقولك تانى لو قررت تصبر ومتجوزش يبقى افضل من
وجع الدماغ ده.

ثانياً: كلمة أخيرة للزوجة الاولى

زى ما قولتلك فى اول الكتاب.. انا عارف ان الموضوع صعب عليكى، علشان كده أنصحك بان الوقاية خير من العلاج، أهتمى بنفسك جدا حتى بعد الأربعين وأوعى تعتبرى ان جوزك رقم (٢) بعد شغلك أو حتى ولادك.. دائماً خليه اول إهتماماتك ودائماً جددى حياتك وأوجدى إهتمامات ومشاريع مشتركة بينك وبينه.. أوعى تقولى أنكم خلاص عجزتوا وراحت عليكموا.. لأنه هيفضل عنده طاقة وغريزه حتى بعد الستين..

خليكى دائماً شابه فى عينيه حتى لو إضطرتى تخبى عنه حاجات زى إنقطاع الطمث مثلاً... مش عيب. اما بقى لو إكتشفتى أنه من النوع اللى مش ممكن هايكتفى بيكي مهما حصل وانه راجل محترم ويحاول يمنع نفسه من الوقوع فى المعصية، ساعتها أنصحك بانك توافقى على جوازها بشرط انك تتابعى إختياره وتتاكدى أنه مش بيدور على نزوه، لأنه للأسف ممكن يضطر اودام رفضك لجوازها انه يغلط وفى الحالة دى إنتقام ربنا هيبقى منكوا انتوا الأثنين وساعتها مش هاینفع الندم.

اما بقى لو إكتشفتى أنه متجوز من فترة فهيكون من حقت تزعلى وتولعى فيه كمان، بس أرجوكى متطلبيش الطلاق وتهدمى بيتك ولا حتى تطلبى منه يطلق الثانية وتهدمى بيتها... تماسكى وشوفى هو إيجوز مين وإيجوز إزاي ولو شفتى أنه مشى فى طريق سليم يبقى ياريت تسامحيه وترضى باللى ربنا قسمهولك.. لأن البديل هو الانفصال، وساعتها إما هتعيشى مطلقة أو هتكررى تجربة الجواز تانى وده للأسف مش سهل وخصوصاً لو فيه اولاد..

سامحيني انى بقولك كده وبحملك اكر من طاقتك لكن انا دائماً بقول ان المرأة أجدر وأقدر على التضحية علشان إستمرار الحياة وهرجع وأقولك تانى الوقاية خير من العلاج.. خلى بالك من جوزك وخصوصاً من صاحباتك ودايماً أزرعى الدين والتقوى فى البيت وربنا هيعينك.

ثالثاً: كلمة اخيره للزوجة الثانية

أنتى طبعاً إما آنسة أو أرملة او مطلقة...

أولاً.. لو كنتى آنسة:

بحذرك مبدئياً من الراجل المتجوز.. إلا للضرورة القصوى، لأنك عارفه زى ماأنا عارف انها تجربة صعبة وغالباً بتتهى بخسارتك، لأن معروف انه مع الوقت الرغبة بتتهى والراجل بيحن لمراته الأولانية وعياله. لكن برضه مقدرش انكر أن التجربة أحياناً بتنجح لو كان جوزك عنده مشاكل كثير مع مراته الأولانية وأنها فعلاً منغصة عليه عيسته. لكن مش معنى كده أنك تصدقى اى راجل متجوز جاي يقولك انه بيحبك وأنه مظلوم بسبب مراته النكديه الظالمه وانك انتى اللى هاتنقديه وتنقذى بيته من اللإنهيار... ده طبعاً كلام فارغ ويدل على انه راجل واطى بيذم فى مراته لأنه لو كان محترم كان إحترم الست اللى عاش معاها وخلفت له عياله.. ولو كان راجل بجد كان إترف لك أنه عنده إحتياج عاطفى أو غريزى أو أنه فعلاً بيحبك وبيحب مراته الأولانية، بس مش قادر يكتفى بيها.

طيب لما تكونى آنسة وعديتى الأربعين مثلاً.. بالطبع هتكونى مضطره تقبلى حتى ولو راجل متجوز (طبعاً لو مالقيتيش راجل مطلق او أرمل)

ساعتها هنصحك انك تختارى راجل متجوز بس يكون صالح وناجح
فى بيته الاولانى ولو عايزه تعرفى اخلاقة ومستقبلك معاه اعرفيه بشكل
غير مباشر من مراته الأولانية.

ثانياً.. لو كنتى أرملة أو مطلقة...

فى البداية هلفت نظرك أنه لو عندك اطفال بنات يبقى لازم تختارى
بدقة لأنه بعد كام سنة هتكون بنتك أنسه عايشه مع راجل غريب وإياكى
تحسنى الظن بجوزك الثانى مهما كان لأن أى راجل ممكن يضعف..
خللى بالك جداً وإختارى راجل سنه مناسب مش عيل فى سنه او تصرفاته
وياريت يكون عنده دين.

المهم يؤسفى أقولك أن حصولك على زوج أرمل او مطلق بقى صعب
جداً لأن معظمهم يقدرُوا يتجوزوا بنات صغيرة بسبب الظروف المادية
للبلد، علشان كده انا معاكى فى الجواز من راجل متجوز بشرط الإختيار
السليم... يعنى يكون راجل متزن وعنده القدرة المادية والصحية ويكون
كمان بيراعى ربنا فى بيته الأولانى.

وانتى كمان لازم تراعى ربنا فى بيته الأولانى وبلاش تحاولى تخطفيه
منهم او تحاولى تستنزفيه مادياً أو صحياً على الأقل علشان ربنا يباركلك
فيه وفى بيتك. كمان حاولى تراعى مشاعر مراته وحطى نفسك مكانها
وأوعى تعلنى الحرب عليها لأنها فى النهاية. صاحبة الحق الأول فيه.
ومتستعجلش لأنه بمرور الوقت هتبقوا اتنوا الأتنين زى بعض.. وهتتنسوا
مين الأولى ومين الثانية. ده لو مكنش اتجوز الثالثه والرابعه، اصل الرجاله
كلها كده ميملاش عنونها غير!!!!!!السنات.

facebook.com/groups/exchange.book

ختم

في النهاية.. خالص الكتاب وقلت اللي عندي.. ومش عارف....
بجد حاسس بشوية مشاعر غريبة.. ومتلخبطة.... جوايا دلوقتي شعور
غريب.. شوية فرح.... على شوية زعل... على شوية خوف.

أولاً: فرحان لأني راضي عن مجهودي في الكتاب ده.... وحاسس إن
الناس إن شاء الله هتقبله... لأني بجد كتبه بمنتهى العفوية... وخرّجت
كل المعاني من جوايا زي ما حستها... وبرغم إنه كتاب بيستند لآراء
علمية... لكن أنا كنت من البداية رافض تماماً إنه يكون كتاب علمي...
لكن كنت مصمم إنه يكون رسالة شخصية لكل الناس... بأقوللهم
فيها.... أرجوكم عيدوا حسابتكم في موقفكم من التشريع ده..

ثانياً: زعلان علشان الكتاب خالص.. لأني فعلاً وعلى مدار سنتين من
جمع المادة والكتابة.... إتعودت عليه زي ما يكون واحد صاحبي...
وكنت بتقابل معاه يومياً.... وإنهارة بودعه ومش هقعد معاه تاني...
لكن هستنى أسمع أخباره..

ثالثاً: خايف.... لأني مش قادر أحسب نتايج الكتاب ده... وتأثيره
على الناس.. ياترى إيجابى....؟ ولا سلبي....؟ ياترى فعلاً هيساهم
في رفع الحظر عن شرع من تشريعات ربنا... ولا هيكون زريعة لرجال
كثير متعرفش ربنا إنهم يعددوا بدون إحتياج.... أو بدون وجه حق...

ويظلموا أنفسهم وستاتهم وولادهم...؟ يارب ده ما يحصلش.. لاني
ساعتها مش هبقى عارف أعيش إزاي...؟ ولا حتى أقابل ربنا أقوله إيه...؟
يارب يارب... بعض الرجاله ماتقهمش الكتاب ده غلط وتعتبره مُبرر
للتعدد وخلص... لاني بأقسم بالله إن الكتاب ده لو إتفهم صح هيكون
فعلاً رادع لأي راجل يفكر يعدد بدون مبرر.. أو من باب المتعة بس...
وهيكون حُجة عليه أدام ربنا... لأنه عرف وفهم إن التعدد له أسبابه
وشروطه.. وفهم كمان إن العدل صعب... وتطبيقه صعب... وعدم
تطبيقه معناه حساب عسير يوم القيامة... ده غير خسائر الدنيا.. وإنتقام
ربنا.. وبجد هتوحشوني... وأشوف وشكم بخير... (على فكرة...
الميل بتاعي هيكون معاكم... لو أي حد إتأذى من الكتاب ده.. ياريت
ييعتلي علطول... وأنا هاكون جنبه بإذن الله.

ابقوا استنوني لما انزل كتابي الجديد (ياريتني ماتجوزت تاني)

السلام عليكم.

facebook.com/groups/exchange.book

للتواصل مع الكاتب:

الفييس بوك

<http://www.facebook.com/ehab.meawad>

الإيميل

ehab.meawad@hotmail.com

قناة الكاتب على اليوتيوب

<http://www.youtube.com/user/emeawadtv>

المحتويات

٥	إهداء عام
٧	مقدمة
١١	م البداية
٥١	- المحاكمة
٦١	- الإعلام وعمائله
٧٧	- رأي شوية ناس يفهموا
٩٩	- تاريخ التعدد
١١٩	- التعدد في البلاد المسلمة
١٤٥	- تحذيرات عامة
١٥٣	- قالوا عن التعدد
١٥٩	- حوار بين زوجين
١٨٧	- تجربة على موقع زواج إسلامي
٢٠٣	الخلاصة
٢١١	ختام



برضه هاتجوز ثاني

هم الأخر أنا و لا مع التعدد و لا ضده .. أنا راجل طول عمري في حالي لكن اللي حصل اني جاتلي حالة استغزاز لما وائل عبد الفتاح (واحد صاحبي ما تعرفهوش) قرر يقول اعترافاته قبل ما يرمي نفسه من فوق برج الجزيرة قدام الناس كلها ..

و اللي عرفته بعد كده ان الباشا كان ناوي يتجوز على نهاد مراته اللي زي القمر و اللي جتني أكثر انه كان ييموت فيها .. بس آخر حاجه قالها قبل ما ينط : (سامحوني كلكم ، وسامحيني يا نانا ، أنا حاسس باحتياج رهيب لزوجة ثانية ، ومستحيل و أنا في السن ده هاسمح لنفسني أغلط بس كمان عارف ان جوازي الثاني هايخليني في نظركم مجرم و مقترى ، وهايخليني أخسر كل حاجه حتى ولادي .. علشان كده قررت انتحر بكرامتي . بس آخر كلمة هاقولها لكم (طز فيكوا) و نط .. أنا بقى قررت اعمل الكتاب ده علشان اعرف هو ليه عمل كده ..

إيهاب معوض

مهندس ديكور و كاتب صحفي ، صدر كتابه الأول " برضه هتجوز ثاني" عام ٢٠١٠ و صدر كتابه الثاني "الرجال من بولاق والنساء من اول فيصل" عام ٢٠١٢